





# نور اللك في بصيرة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قال الأستاذ العلامة المحافظ المحقق جلال الدين السيوطي قدس الله روحه و  
 نور ضريحه و نفع بعلومه في الدنيا والآخرة أمين الحمد لله الذي خص هذه الأمة  
 المحمدية بما أذخر لها من الفضائل السننية والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير  
 البرية ووجد فقد ذكر الأستاذ المغنن شمس الدين بن القيم في كتاب الهدى ليوم  
 الجمعة خصوصيات بضعا وعشرين و فاته اضعاف ما ذكر وقد رأيت استيعابها في  
 هذه الكراسته منها على ادلتها على سبيل الايجاز و تتبعتها فحصلت منها على ما يتخصو  
 والله الموفق الخصوصية الاولى انه عيد لهذه الأمة اخرج ابن ماجه عن  
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله  
 للمسلمين فمن جاء الى الجمعة فليغتسل وان كان عنده طيب فليمش منه وعليكم بالسواك  
 و اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال  
 في جمعة من اجمع معاشر المسلمين ان هذا يوم جعل الله لكم عيدا فاغتسلوا و عليكم بالسواك  
 الخصوصية الثانية انه يكره صومه منفردا الحديث الشيخين عن ابي هريرة رضي الله  
 تعالى عنه قال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده  
 و اخرج جابر رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يوم الجمعة و اخرج  
 البخاري عن جويرية ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال صمتي امس قالت لا قال اتريد ان تصومي  
 غدا قالت لا قال فافطري و اخرج الحاكم عن عباد بن ابي امية الازدي قال دخلت على  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في نفر من الازد يوم الجمعة قد انا اطعمنا بيدينا

فقلنا انا صيام فقال الصمت امس قلنا لا قال اقتصومون غدا قلنا لا قال فافطرنا  
 لا تصوموا يوم الجمعة منفردا واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين  
 الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم قال النووي الصحيح من ذهبنا وبقطع الجمهور  
 كراهة صوم يوم الجمعة منفردا وفي وجه انه لا يكره الا لمن لو صامه منعه من العبادة  
 واضعفه لحدِيث احمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن ابن مسعود رضي ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قلما كان يفطر يوم الجمعة واجاب الاول عنه بان صلى الله عليه وسلم  
 كان يصوم الخميس فوصل الجمعة به واختلف في الحكمة التي كره صومها لاجلها فالصحيح  
 كما قال النووي انه كرهه لانه يوم شرع فيه عبادات كثيرة من الذكر والدعاء والقرابة  
 والصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاستحق فطره ليكون اعون على اداء هذه الوظائف  
 نشاط من غير ملل ولا سامة وهو نظير الحاج بعرفات فان الاولى له الفطر بهذه الحكمة قال  
 فلان قيل لو كان كذلك لم تنزل الكراهة بصوم قبله او بعده لبقاء المعنى المذكور فالجواب  
 انه يحصل له بفضيلة الصوم الذي قبله او بعده ما يجبر به ما قد يحصل من فتور او تقصير  
 في وظائف يوم الجمعة بسبب صومه وقيل الحكمة خوف المبالغة في تعظيم بحيث  
 يفتتن به كما افتتن قوم بالسبت قال وهذا باطل منتقض بصلوة الجمعة وسائر  
 ما شرع فيه من انواع الشعائر والتعظيم مما ليس في غيره وقيل الحكمة خوف اعتقاد  
 وجوبه وقيل وهذا منتقض بغيره من الايام التي تدب صومها هذا ما ذكره النووي وحكي  
 غيره قول اخر ان علت كونه عيدا والعيد لا يصام واختاره ابن حجر وايد به مجددا الحاكم  
 عن ابي هريرة رضي فرغوا يوم الجمعة يوم عيد فلا يجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم  
 الا ان تصوموا قبله او بعده وروى ابن ابي شيبة عن علي بن ابي طالب قال من كان منكم متطوعا من  
 الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصوم يوم الجمعة فانه يوم طعام وشراب وذكر وقال الآخرون  
 بل الحكمة مخالفة اليهود فانهم يصومون يوم عيدهم اي يفردون بالصوم فنهى عن التشبه  
 بهم كما خولفوا في يوم عاشوراء بصيام يوم قبله او بعده وهذا القول هو المختار عندي  
 لانه لا ينتقض بشئ الخصوصة الثالثة انه يكره تخصيص ليلة بالقيام للحدث  
 السابق لكن اخرج الخطيب في الرواية عن مالك من طريق اسمعيل بن ابي اويس عن  
 زوجته بنت مالك بن انس ان اباها مالكا كان يجي ليلة الجمعة بالخصوصية  
 الرابعة قراءة المتزبل وهل اتى على الانسان في صومها اخرج الشيخان عن ابي هريرة

والصحيح



بارادة تحرق من تخلف عنها اخرج الحاكم وقال صحيحه على شرط الشيخين عن ابن مسعود  
 ان النبي صلى الله تعالى ولما قال القوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي  
 بالناس ثم احرق على قوم يتخلفون عن الجمعة بيوتهم **الخصوصية الخامسة عشر**  
 الطبع على قلب من تركها اخرج مسلم عن ابن عمر رضي وابي هريرة رضي قال قال رسول الله  
 صلى الله تعالى ولم لينتهيت اقوام عن ودعهم الجمعات او ليحتمن الله على قلوبهم ثم  
 ليكونن من الغافلين واخرج ابوداود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجه عن  
 ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله تعالى عليه ولما قال من ترك ثلاث جمعها ونا بها  
 طبع الله على قلبه واخرج الحاكم وابن ماجه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه واخرج سعيد بن منصور  
 عن ابي هريرة رضي قال من ترك ثلاث جمع من غير علة طبع الله على قلبه وهو منافق واخرج  
 عن ابن عمر رضي قال من ترك ثلاث جمع متعمدا من غير علة ختم الله على قلبه بنجام النفاق واخرج  
 الاصبهاني في الترمذي عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم من ترك الجمعة  
 من غير عذر لم يكن لها كفارة دون يوم القيامة واخرج عن سمرة قال قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة فيتخلف عن الجنة  
 وانه لمن اهلها **الخصوصية السادسة عشر** مشروعية الكفارة لتركها  
 اخرج احمد وابوداود والنسائي والحاكم وابن ماجه عن سمرة بن جندب عن النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار  
 واخرج ابوداود عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من فاتته الجمعة من  
 غير علة فليصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع **الخصوصية**  
**السابعة عشر** الخطبة **الخصوصية الثامنة عشر** الانصات زوجه  
 الشيخان عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه ولما اذا قلت لصاحبك  
 انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي قال  
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة  
 فاستمع وانصت غفله ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن من الحصاص قد لغا  
 واخرج ابوداود عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله تعالى عليه ولما قال من اغتسل يوم  
 الجمعة ومس من طيب امراته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس لم يبلغ  
 عند الموعظة كانت كفارة لما بينها ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظمرا واخرج

عن سعيد بن جابر

عنه

ابن ماجه وسعيد بن منصور عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة سورة  
 براءة وهو قائم يذكر بآيات الله وابو الدرداء وابو ذر يغزى فقال متى انزلت هذه السورة  
 اني لم اسمعها الا الان فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك متى انزلت هذه السورة  
 فقال ابي ليس لك من صلواتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فذكر ذلك له واخبره بالذي قال فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وصدق ابي واخرج  
 سعيد بن منصور عن ابي هريرة رضي قال لا تقل سبحان الله والا امام يخطب يوم الجمعة و  
 اخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والا ما  
 يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس لجمعة اخصوصية  
 التاسعة عشر تحريم الصلوة عند جلوس الامام على المنبر اخرج سعيد بن منصور  
 عن سعيد بن السيب قال خرج الامام يقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام واخرج عن ثعلبة  
 بن ابي مالك قال كنا على عهد عمر بن الخطاب يوم الجمعة فصل في فاذا اخرج عمر رضي  
 سكتنا قال النووي في شرح المذهب اذا جلس الامام على المنبر حرم ابتداء صلوة الناقل وان  
 كان في صلوة خفها بالاجماع نقله الماوردي وغيره قال البغوي سواء كان صلى السنة  
 ام لا قال النووي ويمتنع بمجرد جلوس الامام على المنبر ولا يتوقف على الاذان نص عليه الشافعي  
 واصحابه فائدة قال سعيد بن منصور حدثنا ابراهيم انبا ابومعشر عن محمد بن  
 قيس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما امر سليل كان يصلي ركعتين امسك عن الخطبة  
 حتى فرغ منها اخصوصية العشرون النبي عن الاحتباء وقت الخطبة روى  
 ابوداود والترمذي وجسنه والحاكم وصححه وابن ماجه عن انس ان رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم نهى عن الحبشة يوم الجمعة والا امام يخطب واخرج ابن ماجه من حديث  
 ابن عمر رضي وقال ابوداود وكان ابن عمر يخطب والامام يخطب وكذلك انس وجل  
 الصحابة والتابعين قالوا لا بأس بها ولم يبلغني ان احدا كرهه الا عبادة بن نسي وقال  
 الترمذي كره قوم الحبوة وقت الخطبة ويخص فيها اخرون وقال النووي في شرح المذهب  
 لا تكره عند الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي واصحاب الرأي وغيرهم وكرهها بعض اهل  
 الحديث للحديث المذكور وقال الخطابي والمعنى فيها انها تجلب النوم فتعرض لها ربه للنقص  
 وتمتنع من استماع الخطبة اخصوصية الحادية والعشرون نفى كراهة  
 الناقل وقت الاستواء اخرج ابوداود عن ابي قتادة رضي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 التكررة الصلوة نصف النهار اليوم الجمعة وقال ان جهنم تسعة ايام الجمعة اخصوصية

تبارك  
 وذكروا  
 فاذا  
 تمتع  
 واصحابه  
 من عاذ بن انس  
 تاجر

الاصحاب  
 التاجر

لا تسبح

الثانية والعشرون لا تسبحهم في يومها للحديث المذكور **الخصوصية الثالثة**  
**والعشرون** استحباب الغسل لها روى الشيخان عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل **واخرج** عن أبي سعيد الخدري عن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم **واخرج** الحاكم عن أبي قتادة  
قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة  
الي الجمعة الاخرى **واخرج** الطبراني عن أبي بكر الصديق رضي وعمر بن حصين قال  
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطايا  
ها اذا احدث في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة فاذا انصرف من الصلوة اجيز له  
سائتي سنة **واخرج** بسند رجاله ثقات عن ابي امامة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما قال  
ان غسل يوم الجمعة ليستل لخطايا من اصول الشعر استلالا **الخصوصية الرابعة**  
**والعشرون** ان للجماع فيها اجرين **اخرج** البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابي  
هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اجز احدكم ان يجامع اهله في جمعة  
فان له اجرين اثنين اجر غسل **واخرج** سعيدي بن منصور في سننه عن كحول  
انه سئل عن الرجل يغتسل من الجنابة يوم الجمعة قال من فعل ذلك كان له اجران **الخصو**  
**الخامسة والعشرون** الى التاسعة **والعشرون** استحباب الطيب والدهن  
والسواك وازالة الظفر والشعر **اخرج** الشيخان عن ابي سعيد الخدري رضي قال شهد  
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان  
يستن وان يمس طيبا ان وجد **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن رجل من الصحابة  
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما قال ثلاث حق على كل مسلم الغسل يوم الجمعة والسواك  
والمس من طيب ان كان **واخرج** البخاري عن سليمان رضي قال قال رسول الله لا يغتسل  
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويتدهن من دهنه ويمس من طيب بيته  
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم يتصت اذا تكلم الامام الاغفر له ما بينه  
وبين الجمعة الاخرى **واخرج** الحاكم عن ابن عباس رضي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال يوم الجمعة بها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا ولمس احدكم اطيب ما يجد  
من طيبه او دهنه **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن ابي  
هريرة رضي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة  
قل ان يخرج الى الصلوة **واخرج** في الاوسط عن عائشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله تعالى

كل

ان

ن  
يدهن



من قلم اظفاره يوم الجمعة وقي من السوء الى مثلها واخرج سعيد بن منصور في سننه  
 عن راشد بن سعد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقولون من  
 اغتسل يوم الجمعة واستاك وقلم اظفاره فقد اوجب واخرج عن مكحول قال من قضم  
 اظفاره وشاربه يوم الجمعة لم يمت من الماء الا صفر واخرج سعيد بن منصور وابن ابي  
 شيبة عن حميد بن عبد الرحمن الحميدي قال كان يقال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج  
 الله منه داء وادخله شفاء **الخصوصية الثلثون** استحباب لبس احسن الثياب اخرج  
 احمد وابوداود والمحاكم عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قام من اغتسل يوم الجمعة يستن  
 ومس من طيب ان كان عنده وليس من احسن ثياب ثم خرج حتى ياتي المسجد ولم يتخط رقاب  
 الناس ثم ركع ماشاء الله ان يركع وانصت اذا اخرج الامام كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة  
 التي قبلها واخرج احمد نحوه عن ابي ايوب الانصاري وابي الدرداء والمحاكم نحوه عن ابي  
 وسعيد بن منصور نحوه عن ابي وديعته واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم يرد يلبسه في العيدين والجمعة واخرج ابوداود عن ابن سلام رضي  
 انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم  
 الجمعة سوى ثوبي مهنته واخرج ابن ماجه مثله من حديث عائشة رضي والبيهقي في الشعب  
 مثله من حديث انس رضي واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة رضي قالت كان لرسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعة فاذا انصرف طوبياهما الى مثلها واخرج  
 في الكبير عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله وملائكته  
 يصلون على اصحاب العائم يوم الجمعة **الخصوصية الحادية والثلاثون** تحجير  
 المسجد اخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة من مرسل حسن بن علي بن حسين بن حسن  
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امر بلجار المسجد يوم الجمعة واخرج ابن ماجه عن ائمة  
 بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اجنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم  
 وشراءكم وبيعكم ورفع اصواتكم وسلاحكم وجرمها في كل جمعة واخرج ابن ابي شيبة وابو  
 يعلى عن ابن عمر رضي عنهما انهم كان يحجر المسجد كل جمعة **الخصوصية الثانية والثلاثون**  
 التبكير روى البخاري عن انس رضي قال كنا نكبر بالجمعة ونقبل بعد الجمعة واخرج  
 الشيخان عن ابي هريرة رضي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة  
 ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن  
 راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا قرنا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة

الحميري  
 ادخل فيه

في  
 الشيخان

في  
 الشيخان

ومن راح في الساعة الخامسة فكان ما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون  
 الذكر واخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما قال اذا كان يوم الجمعة  
 كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول والاخر فاذا جلس الامام طوى الصحف <sup>فالاول</sup>  
 وجاءوا يستمعون الذكر واخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان اتي الجمعة  
 فوجد ثلاثة سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة بيعة اني سمعت رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحهم الى الجمعات  
 الاول والثاني والثالث قال البيهقي قوله من الله اي من عرشه او كرسيه واخرج سعيد بن  
 منصور عن ابن مسعود رضي الله عنه قال باكر وبالغداة في الدنيا الى الجمعات فان الله يبرز لاهل  
 الجنة يوم القيامة على كثيب من كافور ابيض فيكون الناس عنده في الذنوب كغد وهم في الدنيا  
 الى الجمعة واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن القاسم بن محمزة قال اذا راح الرجل  
 الى المسجد كانت خطاياه تخطوة درجة وتخطوة كفارة وكتب له بكل انسان جاء بعده  
 قيراط قيراط الخصوصية الثالثة والثلاثون لا يستحب الايراد بها في شدة الحر  
 بخلاف سائر الايام اخرج البخاري عن انس رضي الله تعالى عنهما قال اذا اشتد  
 الحر ابرد بالصلوة بغير الجمعة الخصوصية الرابعة والثلاثون تاخير الغداء و  
 القيلولة عنها اخرج الشيخان عن سهل بن سعد قال ما كنا نقبل ولا نتعد الا بعد الجمعة  
 واخرج البخاري عنه قال كنا نصل مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة  
 واخرج سعيد بن منصور عن محمد بن سيرين قال كان يكره النوم ويقال فيه قولاسديك  
 وكانوا يقولون مثلكم سريته خفقوا وتدري ما خفقوا الم يصيبوا شيئا الخصوصية  
 الخامسة والثلاثون تضعيف اجر الذهاب اليها بكل خطوة اجر سنة اخرج احمد و  
 الاربعة عن اوس بن اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من  
 اغتسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع لم يبلغ  
 كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها واخرج احمد بسند صحيح نحوه عن ابن عمر رضي  
 وسعيد بن منصور نحوه من رسل الزهري ومكحول والطبراني في الاوسط من حديث ابي  
 بكر الصديق رضي الله عنه في حديث واذا اخذ في المشي الى الجمعة كان له بكل خطوة عمل عشرين  
 سنة وسنده ضعيف واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن يحيى بن يحيى  
 الغساني قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مشيك الى المسجد وانصرفك الى  
 اهلك في الاجر سواء الخصوصية السادسة والثلاثون لها اذانان وليس

وكرامته

خطاه

الجمعة

صلوة غيرها الا الصبح اخرج البخاري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله  
 اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما  
 وكثر الناس زاد النداء الثاني على الزوراء فثبت الامر على ذلك **الخصوصية السابعة**  
**والثلاثون** الاشتغال بالعبادة حتى يخرج الخطيب تقدم فيه اثر ثعلبية بن مالك رجم  
**الخصوصية الثامنة والثلاثون** قراءة الكهف اخرج الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد  
 الخدري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء  
 له من النور ما بين الجمعتين واخرجه سعيد بن منصور وموفوفنا بلفظ اضاء له ما بينه  
 وبين البيت العتيق واخرج عن خالد بن معدان قال من قرأ سورة الكهف قبل ان  
 يخرج الامام كانت له كفارة فيما بينه وبين الجمعة وبلغ نورها البيت العتيق واخرج  
 ابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ سورة الكهف  
 يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء له الى يوم القيامة وغفر له  
 ما بين الجمعتين واخرج الضياء في المختارة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم الى ثمانية ايام وان خرج الرجال  
 عصم منه **الخصوصية التاسعة والثلاثون** قراءة الكهف ليلتها اخرج  
 الدارمي في مسنده عن ابي سعيد الخدري رضي قال من قرأ سورة الكهف ليلتها الجمعة اضاء  
 له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق **الاربعون** قراءة الاخلاص والعمودتين والفتحة  
 بعدها اخرج ابو عبيد وابن الضريس عن اسماء بنت ابي بكر رضي قالت من صلى الجمعة ثم قرأ  
 بعدها قل هو الله احد والعمودتين والحمد سبعا سبعا حفظ من مجلسه ذلك الى مثله و  
 اخرج سعيد بن منصور عن مكحول قال من قرأ فاتحة الكتاب والعمودتين وقل هو الله احد  
 سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كفر عنه ما بين الجمعتين وكان معصوما واخرج حميد  
 بن زنجويه في فضائل الاعمال عن ابن شهاب قال من قرأ قل هو الله احد والعمودتين بعد  
 صلوة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يتكلم سبعا سبعا كان مضمونا هو وبالر وولده  
 من الجمعة الى الجمعة **الخصوصية الحادية والاربعون** قراءة الكافرون والاخلاص  
 في مغرب ليلتها اخرج البيهقي في مسنده عن جابر بن سمره قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ في صلوة  
 الاخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين **الخصوصية الثانية والاربعون** قراءة  
 سورة الجمعة والمنافقين في عشية ليلتها الحديث المذكور **الخصوصية الثالثة**

الخصوصية  
الخصوة

في فضائل القرآن

ضاحيا

عشاء

والاربعون منع التحلق قبل الصلوة اخرج ابوداود من طريق عمرو بن شعيب عن  
 ابيه عن جده ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن التحلق قبل الصلوة يوم الجمعة  
 قال البيهقي بكرة التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع  
 المصلين على الصلوة خصوصية الرابعة والاربعون تحريم السفر في قبل الصلوة  
 اخرج ابن ابي شيبة عن حسان بن عطية قال اذا سافر يوم الجمعة دعي عليه ان لا يصح  
 ولا يعان على سفره واخرج الخطيب في رواية مالك بسند ضعيف عن ابي هريرة عن فروعا  
 من سافر يوم الجمعة دعي عليه ان لا يصح في سفره ولا تقضى له حاجة واخرج  
 الدينوري في الجلالة عن سعد بن السديان رجلا اتاه في يوم الجمعة يريد سفره فقال  
 له لا تجعل حتى تصل فقال اخاف ان تقوتني اصحابي ثم عجل فكان سعيد يسأل عن حتى  
 قدم فوم فاخبرهم ان رجلا اتيه فقال سيد ان كنت اذن ان سيصير ذلك واخرج  
 عن ابوزاعي قال كان عندنا اصياد فكان يخرج في الجمعة لا يذهب احد من الجمعة من الخرق  
 فتسفت به ويبغلتهم فخرج الناس وقد ذهبت غلقت في الايام لم يبق بها الا اذناها وذهبا  
 واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد ان قوما خرجوا في سفر حتى حضرت الجمعة فاضطروا  
 عليهم خياهم ناراً من غير باربر واما الخصوصية السادسة والاربعون في تركف  
 الاثام اخرج ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله تعالى عليه وسلم الجمعة  
 الى الجمعة كفارة لما بينهما ما يقضى اليك والي الله من سليمان الفارسي رضي قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم اتدري ما يوم الجمعة قلت الله ورسوله اعلم قال هو اليوم الذي جمع  
 الله فيه بين ابويكم لا يتوضأ عبداً فيحسن الوضوء ثم ياتي المسجد الجمعة الا كانت كفارة  
 لما بينها وبين الجمعة الاخرى ما اجتنب الكبائر خصوصية السادسة والاربعون  
 الامان من عذاب القبر لمن مات يومها اوليتها اخرج ابو يعلى عن انس رضي قال قال رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم من مات يوم الجمعة وقي من عذاب القبر واخرج البيهقي في  
 كتاب عذاب القبر عن عكرمة بن خالد الخزومي قال من مات يوم الجمعة اوليلة الجمعة  
 ختم له ثمانية ايمان ووقى عذاب القبر خصوصية السادسة والاربعون  
 الامان من فتنة القبر لمن مات يومها اوليتها فلا يسأل في قبره اخرج الترمذي وحسنه  
 والبيهقي وابن ابي الدنيا وغيرهم عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما من مسلم يموت يوم الجمعة اوليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر وفي لفظ الا برى من  
 فتنة القبر وفي لفظ الا وقي الفتان قال الحكيم الترمذي وحكمه انه انكشف الغطاء عالم

فكان  
من

عمرو  
حكيمته

فيه

عند الله لا تهمه لا تسجر في هذا اليوم وتغلق عنه ابوابها ولا يعمل فيه سلطانها ما يعمل في  
 سائر الايام فاذا قبض الله فيه عبدا كان دليلا لسعادته وحسن مآبه فان لم يقبض في هذا  
 اليوم العظيم الامن كتب له السعادة عنده فلذلك يقية فتنة القبر لان سببها انما هو تمييز  
 المنافق من المؤمن الخصوصية الثامنة والاربعون رفع العذاب عن اهل البرزخ  
 فيه قال اليا فتحي في روض اليا حين بلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة تشرى في هذا الوقت  
 قال ويحتمل اختصاص ذلك بعصاة المسلمين دون الكفار والخصوصية التاسعة و  
 الاربعون فيه اجتماع الارواح اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن رجل من اهل  
 الجحيم قال في النوم فقال له انا في روضة الجنة انا ونفسي اصحابي فجمع كل ليلة الجمعة و  
 صبيحتها الى كبرين عبد الله الزني فتتلاقى اخباركم قلت هل تعلمون بزيارتنا قال نعم بها  
 عشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف ذلك دون الايام كلها قال  
 لفضل يوم الجمعة وعظمتها الخصوصية الخمسون ان سيد الايام روى مسلم عن  
 ابي هريرة نذر ان النبي صلى الله تعالى عليه ولما قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه  
 خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة واخرج الحاكم  
 بلفظ سيد الايام يوم الجمعة الى اخيه وكابي داود بن مهزيب وزاد فيه وتيب عليه وفيه مات ومن داتج  
 الا وهي مصيعة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الحج والانس  
 واخرج ابن ابي شيبة وابن ماجه والبيهقي في الشعب عن ابي امامة بن عبد الله المذري قال قال  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم  
 عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر في خمسة خلال فيه خلق آدم وفيه مات وفيه ساعة لا يسأل الله  
 العبد فيها الا اعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا  
 رباح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة واخرج سعيد بن منصور في سننه عن  
 مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة فزع البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان واخرج  
 عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابن عمر بن الخطاب قال بلغنا ان لم يأت ليلة الجمعة قط  
 الا احدثت لاهل السماء فرعة فائدة في بعض كتب الحنابلة اختلف اصحابنا هل ليلة الجمعة  
 افضل اوليلة القدر فاختر ابن بطر وجماعة ان ليلة الجمعة افضل وقال به ابو الحسن التميمي  
 فيما عد الليلة التي انزل فيها القرآن واكثر العلماء على ان ليلة القدر افضل واستدل الاولون  
 بجديت الغزاة والغرة من الشيء خياره وبلانها في فضل يومها ما لم يحج ليوم ليلة القدر واجابوا  
 عن قول ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة الجمعة كما ان تقديرها عند اكثر من خير

المؤمنين

م انه روى عاصم الجعفي

لبابته

م وفيه هبط

الليلة

م من راض

من الف شهر ليس فيها ليلة القدر وايضا فان ليلة الجمعة باقية في الجنة لان في يومها تقع الزيارة الى الله تعالى وهي معلومة في الدنيا بعينها على القطع وليلة القدر مظنون فيها انتهى ملخصا الخصوصية الحادية والخمسون ان يوم المزيدي اخرج الشافعي في الاثر عن انس بن مالك قال اتى جبريل بمراة بيضاء فيها نكتة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما هذه فقال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك فان الناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير الا استجب له وهو عند يوم المزيدي قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا جبريل وما يوم المزيدي قال ان ربك اتخذ في الفردوس واديا اقيم فيه كتب مسك فاذا كان يوم الجمعة انزل الله ناسا من الملائكة وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحفت تلك المنابر من ذهب مكللة بالياقوت والجزء عليه الشهداء والصديقون فجلسوا من ورائهم على تلك الكتب فيقول الله انا ربكم قد صدقتكم وعدى فسلوني اعظكم فيقولون ربنا انبئناك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم علي ما تمنيتم ولدي مزيدي فم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربه من الخير وله طرق عن انس رضي وفي بعضها انهم يمشون في جلوسهم هذا الى مقدار منصرف الناس من الجمعة ثم يرجعون الى غرفهم اخرج الروية في كتاب الاجري في كتاب الروية عن ابي هريرة رضي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله فيبرز لهم عرشه ويبتدى لهم في روضة من رياض الجنة ويوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس اذناهم وما فيهم ادنى على كتابان المسك والكافور وما يرون اصحاب الكرامى بافضل منهم مجلسا الحديث وفيه الروية وسامع الكلام وذكر سوق الجنة واخرج ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه ولم قال ان اهل الجنة يزورون ربه عز وجل في كل يوم جمعة في رمال الكافور واقربهم منه مجلسا منهم الية يوم الجمعة وابكرهم غدوا وعن ابي هريرة وعائشة رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الملائكة ليقوموا يوم الجمعة يكتبون الانسان الاول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام طويت الصحف نقل من رمل الجامع الخصوصية الثانية والخمسون انه يذكر في القرآن دون سائر ايام الاسبوع قال تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة الخصوصية الثالثة والخمسون انه الشاهد والشهود في الآية وقد اقسم الله به اخرج ابن جرير عن علي بن ابي طالب في قوله شاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة و

فيه

المشهور يوم عرفة واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان اليوم الموعود يوم القيامة والمشهور يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت شمس ولا غربت علي يوم افضل من يوم الجمعة واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الشاهد الانسان والمشهور يوم الجمعة واخرج عن ابن الزبير وابن عمر قال يوم الذبح ويوم الجمعة واخرج عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكثر من الصلوة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود وشهده الملائكة الخصوصية الرابعة والخمسون انه المؤخر لهذه الامة روى الشيخان عن ابي هريرة رضي انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالتاس لنا فيه مع اليهود غدا والنصارى بعد غد وسلم عن ابي هريرة رضي وحذيفة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان من قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا اليوم الجمعة الخصوصية الخامسة والخمسون انه يوم المغفرة اخرج ابن عدي والطبراني في الاوسط بسند جيد عن انس رضي قال قال رسول الله

عن ابي هريرة رضي  
ناج

صلى الله تعالى عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا والله فيها ستمائة عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار واخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب بلفظ ان لله في كل جمعة ستمائة الف عتيق الخصوصية السادسة والخمسون انه يوم العتق اخرج البخاري في تاريخه وابوي علي عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة الا والله فيها ستمائة عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار واخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب بلفظ ان لله في كل جمعة ستمائة الف عتيق الخصوصية السابعة والخمسون في ساعة الاجابة روى الشيخان عن ابي هريرة رضي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله الا اعطاه واشار بيده يقلبها واسلم عنده ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي ساعة خفية وقد اختلف اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم في هذه الساعة على اكثر من ثلاثين قولاً فقيل انها رفعت اخرج عبد الرزاق عن عبد الله مولى معاوية رضي قال قلت لابي هريرة انهم زعموا ان الساعة التي في يوم الجمعة يستجاب فيها الدعاء رفعت فقال كذب من قال ذلك قلت فما في كل جمعة قال نعم وقيل انها في جمعة واحدة من كل سنة قال كذب الاجار لابي هريرة

ان الله تبارك وتعالى ليس يتبارك احد من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له

الساعة  
ليس فيها ساعة

الساعة

فروجه عليه فرجع اليه مالك واصحاب السنن وقيل انها مخفية في جميع اليوم كما اخفيت ليلة  
 القدر في العشر واخرج ابن خزيمة والحاكم عن ابى سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري رضى عن  
 ساعة الاجابة فقال سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عنها فقال قد أعلمتها ثم انسيها كما  
 انسيت ليلة القدر واخرج عبد الرزاق عن كعب بن لوان انساها قسم جمعة في جمع لاتي  
 على تلك الساعة قال بن المنذر معناه انه يريد مفيد عوف في جمعة اول النهار الى وقت معلوم ثم  
 في جمعة اخرى يبتدئ من ذلك الوقت الى وقت اخر حتى ياتي على اخر النهار والحكمة واخفاؤها  
 بعث العباد على الاجتهاد في الطلب واستيعاب الوقت بالعبادة وقيل انها تنقل في يوم  
 الجمعة ولا يلزم ساعة بعينها ذكره بعضهم احتمالا وجزم به ابن عساكر وغيره ووجه الغزالي  
 والمحيط الطبري وقيل هي عند اذان المؤذن لصلوة الغداة واخرجه ابن ابي شيبة عن عائشة  
 وقيل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس رواه ابن عساكر عن ابى هريرة رضى وقيل عند طلوع  
 الشمس حكاها الغزالي وقيل اول ساعة بعد طلوع الشمس حكاها الجليلي والمحيط الطبري شارحا  
 التنبيه وقيل في اخر الساعة الثالثة من النهار الحديث ابى هريرة رضى مرفوعا وفي اخر ثلاث  
 ساعات من ساعة من دعا الله فيها استجيب له اخرج احمد وقيل اذا زالت الشمس حكاها ابن  
 المنذر عن ابى العالية ورواه عبد الرزاق عن الحسن وروى ابن عساكر عن قتادة قال كانوا  
 يرون الساعة المستجاب فيها الدعاء اذا زالت الشمس قال ابن حجر وكان ما خذهم في ذلك  
 انها وقت اجتماع الملائكة وابتداء دخول وقت الجمعة والاذان ونحو ذلك وقيل اذا اذن  
 المؤذن لصلوة الجمعة اخرج ابن المنذر عن عائشة رضى قالت يوم الجمعة مثل يوم عرفة  
 تقفر فيه ابواب السماء وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه قيل اية ساعة  
 قالت اذا اذن المؤذن لصلوة الجمعة وقيل من الزوال الى مصير الظل ذراعا اخرج ابن  
 عن ابى ذر وقيل الى ان يخرج الامام حكاها القاضي ابو الطيب وقيل الى ان يدخل في الصلوة  
 حكاها ابن المنذر عن ابى السواد العدي وقيل من الزوال الى غروب الشمس حكاها الدقادي  
 في نكت التنبيه وقيل عند خروج الامام رواه ابن زنجويه عن الحسن وقيل ما بين خروج الامام  
 الى ان تقام الصلوة رواه ابن المنذر عن الحسن والروزي في كتاب الجمعة عن عوف بن  
 حصرة وقيل ما بين خروجه الى انقضاء الصلوة رواه ابن جرير عن ابى موسى وابن عمر رضى  
 موقوفاً وعن الشعبي وقيل ما بين ان يحرم البيع الى ان يحل رواه ابن ابي شيبة وابن المنذر  
 عن الشعبي وقيل ما بين الاذان الى انقضاء الصلوة رواه ابن زنجويه عن ابى عباس رضى  
 قيل ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تنقضي الصلوة روى مسلم وابوداؤد من حديث

ب  
 الجمعة

الذمري



ابو موسى الاشعري ان سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان  
 تنقضي الصلوة قال ابن حجر وهذا القول يمكن ان يتخذ مع الذين قبله وقيل من حين ينقضي الخطبة  
 حتى يفرغها رواه ابن عبد البر بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا وقيل عند الجلوس بين الخطبتين  
 حكاها الطيبي وقيل عند نزول الامام من المنبر رواه ابن المنذر عن ابي بردة وقيل عند اقامة  
 الصلوة رواه ابن المنذر عن الحسن وروى الطبراني بسند ضعيف عن ميمونة بنت سعد انها  
 قالت يا رسول الله افتنا عن صلوة الجمعة قال فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه الا استجاب له  
 قلت اية ساعة هي يا رسول الله قال ذلك حين يقوم الامام وقيل من اقامة الصلوة الى تمام  
 الصلوة لحديث الترمذي وحسنه وابن ماجه عن عمرو بن عوف قالوا اية ساعة يا رسول الله  
 قال حين تقام الصلوة الى الانصراف منها ورواه البيهقي في الشعب بلفظ ما بين ان ينزل الامام  
 من المنبر الى ان تنقضي الصلوة وقيل هي الساعة التي كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي فيها  
 الجمعة رواه ابن عساکر عن ابن سيرين وقيل من صلوة العصر الى غروب الشمس رواه ابن  
 جرير عن ابن عساکر موقوفا وللترمذي بسند ضعيف عن انس مرفوعا التمسوا الساعة التي  
 ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقيل في صلوة العصر رواه عبد الرزاق  
 عن يحيى بن اسحاق بن ابي طلحة مرفوعا مرسلا وقيل بعد العصر الى اخر وقت الاختيار كما  
 الغزالي وقيل من حين تصفر الشمس الى ان تغيب رواه عبد الرزاق عن طاوس وقيل في آخر  
 ساعة بعد العصر اخرج ابو داود والحاكم عن جابر مرفوعا ولفظه التمسوها اخر ساعة بعد  
 العصر واخرج اصحاب السنن عن ابى هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خير  
 يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله  
 شيئا الا اعطاه فقال كعب ذلك في كل سنة فقلت بلى في كل جمعة فقرأ كعب التوريت فقال صدق  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو هريرة رضي لقيت عبد الله بن سلام فحدثني فقال  
 قد علمت اية ساعة هي اخر ساعة في يوم الجمعة فقلت كيف وقد قال رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال لم يقل رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر فيه الصلوة فهو في صلوة قلت بلى قال فهو  
 ذاك وفي الترغيب الاصفهاني من حديث ابى سعيد الخدري مرفوعا الساعة التي يستجاب  
 فيها الدعاء يوم الجمعة قبل غروب الشمس اغفل عنها ما يكون عند الناس وقيل اذا تدلى  
 نصف الشمس للغروب اخرج الطبراني في الشعب عن فاطمة بنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 انها قالت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اية ساعة هي قال اذا تدلى نصف الشمس للغروب

عباس

اياه ٣

م اخر ساعة يوم الجمعة

في الاوسط واليهي



فدائم  
وذلك

نوفل والمغيرة بن نوفل كانوا من قراء قریش وكانوا يبكرون الى الجمعة اذا طلعت الشمس يريدون بذلك الساعة التي ترجى فتأم عبد الله بن نوفل فدخ في ظهره دحة فقبل هذه الساعة التي تريد فرقم رأسه فاذا مثل غمامة تصعد الى السماء وذلك حين زالت الشمس فائدة احتج من قال بتفضيل الليل على النهار بان في كل ليلة ساعة اجابة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك في النهار سوى في يوم الجمعة الخصوصية الثامنة والخمسون الصدقة فيها تضاعف على غيرها من الايام اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب قال الصدقة تضاعف يوم الجمعة الخصوصية التاسعة والخمسون ان الحسنه والسيئة في تضاعف اخرج ابن ابي شيبة عن كعب قال يوم الجمعة تضاعف فيه الحسنه والسيئة واخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة مرهها تضاعفت الحسنات يوم الجمعة واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق الهيثم بن حميد قال اخبرني ابو سعيد قال بلغني ان الحسنه تضاعف يوم الجمعة والسيئة تضاعف يوم الجمعة واخرج عن النبي رافع قال عمل خير يوم الجمعة ضعف بعشرة اضعاف في سائر الايام ومن عمل شرا مثل ذلك الحصة الستون قراءة حم الدخان يومها وليلتها اخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له واخرج الطبراني في الاصبهان عن ابي امامة رضي قال قال رسول الله تعالى عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة واخرج الدارمي عن ابي رافع قال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة اصبر مغفورا له وزوج من الحور العين الخصوصية الحادية والستون قراءة نيس ليلتها اخرج البيهقي في الشعب عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله تعالى عليه وسلم من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ونيس اصبر مغفورا له واخرج الاصبهان في بلفظ من قرأ نيس في ليلة الجمعة غفر له الخصوصية الثانية والستون قراءة ال عمران في اخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تصيب الشمس الخصوصية الثالثة والستون قراءة سورة هود في اخرج الدارمي في مسنده والبيهقي في الشعب وابن الشيرازي في ردود في تفسيرها عن كعب ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال قرأ سورة هود يوم الجمعة الخصوصية الرابعة والستون قراءة سورة البقرة وآل عمران ليلتها اخرج الاصبهان في الترغيب عن عبد الواحد بن ابي تايي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ سورة البقرة وآل عمران ليلة الجمعة

الاصفهان

ابو  
اقراوا

كان لمن الأجر كما بين لبيد وعروبا فليد الأرض السابعة وعروبا السماء السابعة وأخرج  
 حميد بن زنجويه عن وهب بن منبه قال من قرأ ليلة الجمعة سورة البقرة وال عمران كان له نور  
 ما بين عريها وعجيبا فعربها العرش وعجيبا أسفل الأرضين الخصوصية الخامسة و  
 الستون الذكر الموجب للمغفرة قبل صبر يومها أخرج الطبراني في الأوسط عن انس أنه قال  
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات  
 استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كانت أكثر  
 من زهد البحر الخصوصية السادسة والستون ما يقال ليلة الجمعة أخرج  
 البزار عن انس بن رضان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في  
 رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان فاذا كان ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم  
 ازهر الخصوصية السابعة والستون الأكثر من الصلوة على النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يومها وليلتها أخرج ابوداود والحاكم وصححه وابن ماجه عن اوس بن رازي  
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فليخلق آدم  
 وفيه قبض وفيه التقية وفيه الصعقة فكثروا علي من الصلوة بيده فان صلوتكم معروضة  
 علي واخرج الطبراني في الأوسط عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم اكثر وامن الصلوة علي في الليلة الزهراء واليوم الازهر فان صلوتكم تعرض علي و  
 اخرج البيهقي في الشعب عن ابي امامة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكثروا  
 من الصلوة علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلوة كان اقربهم مني منزلة  
 اخرج عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكثروا من الصلوة علي في  
 يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا او شافعا يوم القيامة واخرج  
 عن انس رضي رفوعا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة الف سبعين  
 من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا واخرج عن علي رضي قال من صلى علي النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة علي وجهه نور واخرج الاصبهاني  
 في ترغيبه عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة  
 الف مرة لم يميت حتى يرى مقعده من الجنة واخرج ابو نعيم في الحلية عن زيد بن وهب  
 قال قال لي ابن مسعود لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان تصلي علي النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم الف مرة تقول اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد النبي الامي الخصوصية الثامنة  
 والتاسعة والستون والسبعون عيادة المريض وشهود الجنائز وشهود النكاح

قدّم  
وذلك

توفل والمغيرة بن نوفل كانوا من قراء قریش وكانوا يبکون الى الجمعة اذا طلعت الشمس يريدون بذلك الساعة التي ترجى فنام عبد الله بن نوفل فدح في ظهره دحة فقبل هذه الساعة التي تريد فرفع رأسه فاذا مثل غمامة تصعد الى السماء وذلك حين زالت الشمس فائدة احتج من قال بتفضيل الليل على النهار بان في كل ليلة ساعة اجابة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك في النهار سوى في يوم الجمعة الخصوصية الثامنة والخمسون الصدقة فيها تضاعف على غيرها من الايام اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب قال الصدقة تضاعف يوم الجمعة الخصوصية التاسعة والخمسون ان الحسنة والسيئة في تضاعف اخرج ابن ابي شيبة عن كعب قال يوم الجمعة تضاعف فيه الحسنات والسيئات واخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة مرهها تضاعف الحسنات يوم الجمعة واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق الهيثم بن حميد قال اخبرني ابو سعيد قال بلغني ان الحسنات تضاعف يوم الجمعة والسيئات تضاعف يوم الجمعة واخرج عن النبي رفع قال عمل خير يوم الجمعة ضعف بعشرة اضعاف في سائر الايام ومن عمل شرا مثل ذلك الخصومة الستون قراءة حتم الدخان يومها وليلتها اخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى من قرأ حتم الدخان في ليلة الجمعة غفر له واخرج الطبراني في الاصبهاني عن ابي امامة رضي قال قال رسول الله تعالى عليه وسلم من قرأ حتم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة واخرج الدارمي عن ابي رافع قال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا والرواج من الحور العين الخصوصية الحادية والستون قراءة بس ليلتها اخرج البيهقي في الشعب عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله تعالى عليه وسلم من قرأ ليلة الجمعة حتم الدخان وليس اصبح مغفورا واخرج الاصبهاني باللفظ من قرائيس في ليلة الجمعة غفر له الخصوصية الثانية والستون قراءة ال عمران في اخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تصيب الشمس الخصوصية الثالثة والستون قراءة سورة هود في اخرج الدارمي في مسنده والبيهقي في الشعب وابن الشيرازي في تفسيرهما عن كعب ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال قرأ سورة هود يوم الجمعة الخصوصية الرابعة والستون قراءة سورة البقرة وال عمران ليلتها اخرج الاصبهاني في الترغيب عن عبد الواحد بن ابي تايي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ سورة البقرة وال عمران ليلة الجمعة

ت  
الاصفها

ابو  
اقراوا

كان لمن الأجر كما بين لبيد وعمر وبأفلبيد الأرض السابعة وعمر وبالسما السابعة وأخرج  
 حميد بن زنجويه عن وهب بن منبه قال من قرأ ليلة الجمعة سورة البقرة وال عمران كان له نور  
 ما بين عربي وأعجمياً فخرها العرش وعجيباً أسفل الأرضين خصوصية الخامسة و  
 الستون الذكر الموجب للمغفرة قبل صبر يومها أخرج الطبراني في الأوسط عن انس انه قال  
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قال قبل صلوة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات  
 استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وانتوب اليه غفرت ذنوبه وان كانت أكثر  
 من زبد البحر خصوصية السادسة والستون ما يقال ليلة الجمعة أخرج  
 البزار عن انس رضان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في  
 رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان فاذا كان ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم  
 ازهر الخصوصية السابعة والستون الاكثر من الصلوة على النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم يومها وليلتها أخرج ابوداود والحاكم وصححه وابن ماجه عن انس بن مالك  
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم  
 وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة به فان صلوتكم معروضة  
 علي واخرج الطبراني في الأوسط عن ابهريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم اكثروا من الصلوة علي في الليلة الزهراء واليوم الازهر فان صلوتكم تعرض علي و  
 اخرج البيهقي في الشعب عن ابى امامة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكثروا  
 من الصلوة علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلوة كان اقربهم مني منزلة  
 اخرج عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكثروا من الصلوة علي في  
 يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيداً او شافعياً يوم القيامة واخرج  
 عن انس رضي مرفوعاً من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة الف حسنة  
 من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا واخرج عن علي رضي قال من صلى علي النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة علي وجهه نور واخرج الاصبهاني  
 في تاريخه عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة  
 الف مرة لم يميت حتى يرى مقعده من الجنة واخرج ابونعيم في الحلية عن زيد بن وهب  
 قال قال لي ابن مسعود لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان تصلي علي النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم الف مرة تقول اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد النبي الامي الخصوصية الثامنة  
 والتاسعة والستون والسبعون عيادة المريض وشهود الجنازة وشهود النكاح

والعق فيهِ اخرج الطبراني عن ابي امامة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى الجمعة وصام  
يومه وعاد مريضاً وشهد جنازة وشهد نكاحاً وجبت له الجنة واخرج ابو يعلى من حديث ابي  
سعيد وزاد وصدق واعتق ولم يذكر شهود النكاح واخرج البيهقي في شعب الایمان عن ابي  
هريرة رضي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من اصاب يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة  
وصدق بصدق فقد اوجب واخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن جابر بن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اصاب يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً واطعم  
مسكيناً وشيع جنازة لم يتبعه ذنب اربعين سنة قال البيهقي هذا يؤكد حديث ابي هريرة رضي  
وكلاهما ضعيف الخصوصية الحادية والسبعون اخرج البيهقي في الشعب عن  
انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة  
الجمعة مات في تلك الليلة دخل الجنة من قال اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانت  
عبدك وابن امتك وفي قبضتك ويا صديقي في يدك امسيت على عهدك ووعدك ما ن  
استطعت واعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بعبثك وابوء بذنبي فاغفر لي اني لا يغفر الذنوب  
انت الثانية والسبعون اخرج ايضا عن عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم اذا ظهر في الصيف استحبت ان يظهر ليلة الجمعة واذا دخل البيت في الشتاء استحبت  
ان يدخل البيت ليلة الجمعة واخرج مثله عن ابن عباس في الخصوصية الثالثة و  
السبعون اخرج الطبراني عن عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
ان كان اذا صلى الجمعة خرج فدار في السوق ساعة ثم رجع الى المسجد فقبل له لم تفعل هذا فقال  
رايت سيد المرسلين يفعل قلت كان حكمته امتثال قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانشر واقي  
الارض وابتغوا من فضل الله الخصوصية الرابعة والسبعون انتظار العصر بعد ما  
تعدل عمرة اخرج البيهقي في الشعب عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجرة الى الجمعة والعمرة انتظار العصر بعد  
الجمعة الخصوصية الخامسة والسبعون صلوة حفظ القرآن في ليلتها اخرج  
الترمذي والحاكم والبيهقي في الدعوات عن ابن عباس رضي ان علياً رضي قال رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم تفلت هذا القرآن من صدري فما جدني اقد عليه فقال الا اعلمك كلمات  
ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته ويكتب ما فعلت في صدرك اذا كان ليلة الجمعة فان  
الاستطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والذ عام فيها مستجاب وقد قال  
اخي يعقوب لبني سوف استغفر لكم ربي حتى يأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها

ومن قالها يوم الجمعة مات في ذلك اليوم دخل الجنة  
عبدك

الخصوصية

شهر ذلك

ينبت

يقول

فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة  
 يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وخم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب و  
 التمزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد  
 فاحمد الله واحسن الشاء على الله وصل على وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات  
 ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان وقل في اخذك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابد ما  
 ابقيتني وارحمي ان تكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع  
 السموات والارض ذا الجلال والاکرام والغزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك  
 ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي  
 يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والغزة التي لا ترام اسألك  
 يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان  
 تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تجعل بيدي فانه لا يعينني على الحق الا انت و  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا باذن الله تعا  
 والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمن قط قال ابن عباس رضي الله ما لبث علي الا خمسا او سبعا  
 حتى جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت  
 فيما خللا لا اخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا قرأتها تنسى نفسي تغلبن وانا اتعلم اليوم اربعين  
 آية ونحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتبت الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا  
 اردت نقله وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت فيها لم انس منها حرفا فقال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة **الخصوصية السادسة**  
**السبعون** زيارة القبور يومها اوليلتها اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول والطبراني  
 في الاوسط عن ابهريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من زار قبر ابوي  
 او احداهما في كل جمعة غفر له وكتب بازا **الخصوصية السابعة** **والسبعون** علم الموت  
 بزيارة الاحياء فيه اخرج ابن ابى الدنيا والبيهقي في الشعب عن محمد بن واسع قال بلغني ان  
 الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده واخرج جاعل الضحاك قال من  
 زار قبر ابوي السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته قيل وكيف ذلك قال لمكان يوم الجمعة  
**الخصوصية الثامنة** **والسبعون** عرض اعمال الاحياء على قارهم من الموتى فيه  
 اخرج الحاكم والترمذي في نوادر الاصول من حديث عبد القفور بن عبد العزيز عن  
 ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تعرض اعمال يوم الاثنين والخميس

يا رحمن

بها



على الله وتعرض على الانبياء والاباء والامهات يوم الجمعة فيقرحون بحسناتهم وترداد وجوههم  
 بياضا واشراقا واخرج احمد بسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان اعمال بني ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل كل قاطع رحم  
 الخصوصية التاسعة والسبعون يقول الطبراني في سلام سلام يوم صالح  
 اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن مطرف انه سمع من الموقى يقولون ذلك كرامة له  
 وهو بين النائم واليقظان واخرج الديلمي في المجالسة عن بكر بن عبد الله المزني قال  
 ان الطبراني ليلقى الطير بعضها بعضا ليلة الجمعة فيقول لها اشعرت ان الجمعة غدا  
 الخصوصية الثمانون اخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم اذا راح مناسبعون رجلا الى الجمعة كانوا كسبعين موسى الذين  
 وفدوا الى ربهم او افضل الخصوصية الحادية والثمانون اخرج الطبراني و  
 البيهقي في الشعب والاصبهاني في الترغيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من  
 ماله او اكثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه واخرج البيهقي في الشعب عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما ان كان يستحب ان يصوم الاربعاء والخميس والجمعة ويخبر ان النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم كان يأمر بصومهم وان يتصدق بما قل او اكثر فان فيه الفضل الكثير و  
 اخرج البيهقي وضعفه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صام  
 الاربعاء والخميس والجمعة بني الله له قصر في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمرد وكتب الله  
 له براءة من النار واخرج البيهقي عن ابي قتادة العدوي قال ما من يوم اكره الي ان اصوم  
 من يوم الجمعة ولا احب الي ان اصوم من يوم الجمعة قيل وكيف ذلك فقال يعجبني ان اصوم  
 في ايام متتابعات لما اعلم من فضيلته واكره ان اخصر من بين الالام وان رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم غفر لي من بين الالام وقال سعيد بن منصور في مسنده  
 قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم قال اخبرني رجل من جيشهم عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة ايام غفران  
 من بين ايام الاخرة لا يشاكلها ايام الدنيا الخصوصية الثانية والثمانون اخرج  
 البزار عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في  
 رجب وشعبان وبلغنا رمضان واذا كان ليلة الجمعة قال هذه ليلة غرا ويوم ازهر  
 الخصوصية الثالثة والثمانون اخرج الاصبهاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول

يجب

الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة يقرأ في كل واحدة منهما  
 بفتح الكتاب مرة واذا نزلت خمس عشرة هون الله عليه سكرات الموت واعاذه من عذاب  
 القبر ويسر له الجواز على الصراط يوم الجمعة الخصوصية الرابعة والثمانون اخرج  
 ابو نعيم في الحلية عن عائشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا سلمت  
 الجمعة سلمت الايام الخصوصية الخامسة والثمانون اخرج ابن السني في عمل  
 اليوم والليل عن ابى هريرة رضي قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل  
 المسجد يوم الجمعة اخذ بعضا في الباب ثم قال اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك  
 واقرب من تقرب اليك وافضل من سألك ورغب اليك قال النووي في الأذكار  
 يستحب لنا ان نقول من اوجه ومن اقرب ومن افضل بزيادة من الخصوصية  
 السادسة والثمانون كراهة الجامة فيه اخرج ابو يعلى عن الحسن بن علي قال  
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان في يوم الجمعة ساعة لا يجتم فيها احد الامات  
 وقد ورد النهي عن الجامة يوم الجمعة من حديث ابن عمر رضي اخرج الحاكم وابن ماجه وفي  
 نسخة نبيط بن شريط من حديثه مرفوعا لا يجتم احدكم يوم الجمعة فيها ساعة من اجتم  
 فيها فاصابه وجع فلا يلوم من الا نفسه الخصوصية السابعة والثمانون <sup>فضل</sup>  
 الشهادة لمن مات فيه اخرج حميد بن زنجويه من مرسل اياس بن بكير ان رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد ووقى فتنه القبر  
 واخرج من مرسل عطاء قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من مسلم او مسلمة  
 يموت ليلة الجمعة الا وقي عذاب القبر ولقي الله لاجساب عليه وجاء يوم القيامة  
 ومعه شهود يشهدون له او طابع الخصوصية الثامنة والثمانون اخرج  
 الاصبهاني عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى الضحى  
 اربع ركعات في يوم الجمعة في دهره مرة واحدة يقرأ بفتح الكتاب عشر مرات وقل عوذ  
 ربنا لعشر مرات وقل عوذ رب الفلق لعشر مرات وقل هو الله احد عشر مرة وقل يا ايها الكافر وعشر مرات واية الكرسي  
 مرات في كل ركعة فاذا تشهد وسلم استغفر سبعين مرة قائلا سبحان الله والحمد لله  
 لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه شر اهل السما  
 وشر اهل الارض وشر الجن والانس الخصوصية التاسعة والثمانون وقفة  
 الجمعة تفضل غيرها من خمسة اوجه فيما ذكره القاضي بد الدين بن جماعة احدها  
 موافقة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فان وقفت كانت يوم الجمعة وانما يختار الله للافضل

الحسين

فضل

والنبي صلى الله عليه وسلم

الاجابة

الثاني ان فيها ساعة اجابة الثالث ان الاعمال تشرف بشرف الاخر منته كما تشرف بشرف الاملة  
ويوم الجمعة افضل ايام الاسبوع فوجب ان يكون العمل فيه افضل الرابع ان في الحديث  
افضل الايام يوم عرفة اذا وافق يوم الجمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم  
الجمعة اخرج رزين الخامس ان في الحديث اذا كان يوم عرفة يوم جمعة غفر الله لجميع  
اهل الموقف قيل لقد جاء ان الله يغفر لجميع اهل الموقف مطلقا فوجه تخصيص ذلك  
بيوم الجمعة في هذا الحديث فاجاب بان الله يحتمل ان يغفر لهم فيه بغير واسطة وفي غيره  
يحب قوما للقوم الخصوصية التسعون اخرج الاصبهاني في الترغيب عن  
عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال من كانت له حاجة فليصم الاربعاء والخميس  
والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة قلت او كثرت فاذا  
صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم  
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي  
لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته السموات  
والارض الذي عننت له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب من خشيته  
ان تصل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وان تعطيني حاجتي وهني كذا وكذا فاستجاب له  
واخرج ابن السني في عمل اليوم والليل عن عمرو بن قيس المزني قال بلغني ان مرصام  
الاربعاء والخميس والجمعة ثم شهد الجمعة مع المسلمين ثم ثبت بتسليم الامام وقرأ فاتحة الكتاب  
وقل هو الله احد عشر مرات ثم مد يده الى الله عز وجل ثم قال اللهم اني اسالك باسمك العظيم  
الاعلى الاعلى الاعلى الاعز الاعز الاعز الاكرم الاكرم الاكرم الاكرم الاكرم الاكرم العظيم  
الاعظم لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه عاجلا وajلا ولكنكم تعجلون الخصوصية  
الحادية والتسعون لا تقم في ابواب جهنم وهذه غير الخصلة السابقة انها لا تنجز  
فيها اخرج ابو نعيم عن ابن عمرو بن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان جهنم تسع كل  
يوم وتفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تفتح ابوابها الخصوصية الثانية و  
التسعون يستحب السفر ليلتها اخرج الطبراني عن ام سلمة رضي قالت كان رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم يسقيان يسافر يوم الخميس واخرج في الاوسط بسند صحيح عن كعب  
بن مالك رضي قال ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج الى سفر ويبعث بعثا الا يوم  
الخميس واصله في الصحيح وفي الاوسط عن بريدة رضي كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
اذا اراد السفر خرج يوم الخميس الخصوصية الثالثة والتسعون اخرج

الى الله

قنى

او

لا تسع

ولا تسع

ين

سعد

سعد

سعد

عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قال بلغنا ان الله ملائكة معهم الواح  
من فضة واقلام من ذهب يطوفون ويكتبون من صلى ليلة الجمعة في جماعة **الخصوصية**  
**الرابعة والتسعون** اخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد بن عكاشة عن محمود  
بن معاوية بن حماد الكرماني عن الزهري قال من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما  
قل هو الله احد الف مرة رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في منامه **الخصوصية الخامسة**  
**والتسعون** زياره الاخوان في الله اخرج ابن جرير عن انس قال قال رسول  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض الآية  
ليس لطلب الدنيا ولكن لعيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ في الله **الخصوصية**  
**السادسة والتسعون** لا تكرر فيها الصلوة ولا بعد العصر عند طائفة اخرج  
ابن ابي شيبة في المصنف عن طاووس قال يوم الجمعة صلوة كله وان صم ذلك كان فيه تايد  
لكون ساعة الاجابة قبل الغروب ولا يرد انها ليست بساعة صلوة **الخصوصية**  
**السابعة والتسعون** اخرج الدارقطني في الغرائب والخطيب في رواية مالك عن  
ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من دخل يوم الجمعة المسجد فصله  
اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمسين مرة فذلك ما ثاب  
مرة في اربع ركعات لم يمت حتى يرى منزله في الجنة او يرى له **الخصوصية الثامنة**  
**والتسعون** اخرج الديلمي عن عياشة رضي مريو عا لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك  
يجلس قومه عشية الجمعة **الخصوصية التاسعة والتسعون** اخرج ابن  
سعد في طبقاته عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما سبط النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال ان الله تعالى يباهي ملائكة عباده يوم عرفه يقول عبادي جاؤني سعيات يعرضون  
لرحمتي فاشهدكم اني قد غفرت لمحسنهم وشفعت محسنهم في سيئهم واذا كان يوم الجمعة  
فمثل ذلك **الخصوصية العاشرة** قال الخطيب في تاريخه اخبرني محمد بن احمد  
بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا  
ابو جعفر احمد بن حمدان العابد حدثنا اسحاق بن ابراهيم القفصي حدثنا خالد بن يزيد  
العمري ابو الوليد حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله  
يقول عرض هذا الدعاء على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لو دعى به على شيء  
بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه الا انك يا احسان يا  
متان يا ابد يع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام **الخصوصية الحادية بعد المائة**

طبرستان

عبد الله بن احمد

اخرج الحاكم وابن خزيمة والبيهقي عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله يبعث الايام يوم القيامة على هيئتها ويبعث الجمعة زهرا متيرة اهلها يحفون بها كالعروس تهدي الي كريمها تضي لهم يمشون في ضوءها الوانهم كالثلج بياضا ويريحهم يسطح كالسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون تعباً حتى يخلوا الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحقّبون واخرج احمد بسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه واله ولم يقول ان اعمال بني آدم تعرض كل خيس اليك الا في يوم الجمعة فلا يقبل الله عمل قاطع رحم والله تعالى اعلم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بعضهم  
في خصص الجمعة

بعضهم  
في خصص الجمعة

بعضهم  
في خصص الجمعة

## احياء الميت في فضاء اهل البيت

بسم الله الرحمن الرحيم  
اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثاً سميتها احياء الميت بفضائل اهل البيت الحديث الاول اخرج سعيد بن منصور في سننه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال قربي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحديث الثاني اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولدها الحديث الثالث اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ومن يقترف حسنة قال المودة لال محمد الحديث الرابع اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم عن المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخل قلب امرئ مسلماً ايمان حتى يحبكم لله ولقرايتي الحديث الخامس اخرج مسلم والترمذي والنسائي عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذكركم الله في اهل بيتي الحديث السادس اخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعد ي لن تضلوا بعد ي كتاب الله وعترتي اهل

بنى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما الحديث السابع اخرج  
 عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدى لم تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهم لن يتفرقا  
 حتى يردا على الحوض الحديث الثامن اخرج ابو احمد وابو يعلى عن ابي سعيد الخدري  
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين  
 كتاب الله وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير خبرني انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض  
 فانظروا كيف تخلفوني فيهما الحديث التاسع اخرج الترمذي وحسنه والطبراني  
 عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم به من  
 نعمة واحبوا محب الله واحبوا اهل بيتي محبي الحديث العاشر اخرج البخاري عن  
 ابي بكر الصديق رضي قال قال ارقبوا محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم في اهل بيت الحديث  
 الحادي عشر اخرج الطبراني والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكرتلا فاسألت ان يثبت قلبكم ويعلم  
 جاهدكم ويميدني تضالكم وسألت ان يجعلكم جوداء تجدد رجاء فلوان رجلا  
 صفر بين الزكن والمقام فصلى وصام ثم مات وهو مبغض لاهل بيت محمد صلى الله  
 عليه وسلم دخل النار الحديث الثاني عشر اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي ان النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال بغض بني هاشم والانصار كفر وبغض العرب نفاق الحديث  
 الثالث عشر اخرج ابن عدي في الكامل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق الحديث الرابع عشر  
 اخرج ابن جبان في صحيحه والحاكم عن ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجلا الا ادخل النار الحديث الخامس  
 عشر اخرج الطبراني عن الحسن بن علي انه قال لعواوية بن خديجة يا معاوية بن خديجة  
 اياك وبغضنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا احد ولا يحسدنا احد  
 الا اذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار الحديث السادس عشر اخرج  
 ابن عدي والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من لم يعرف حق عترتي والانصار فهو لاحد ثلاث امامنا في اول ذنبة واما لغير ظهور يعني  
 حلت امره على غير طهر الحديث السابع عشر اخرج الطبراني في الاوسط عن ابن  
 عمر رضي قال اخبرنا تكلم به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخلقوني في اهل بيتي

الحديث الثامن عشر اخرج الطبراني في الاوسط عن الحسن بن علي ان رسول الله  
 صلى الله تعالى قال الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله تعالى وهو يودنا دخل الجنة  
 بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفذ عبد عمله الا بعفرتنا الحديث التاسع  
 عشر اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله رضي قال خطبنا رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فسمعته وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل البيت حشره الله تعالى  
 يوم القيامة يهوديا الحديث العشرون اخرج الطبراني في الاوسط عن عبد  
 بن جعفر سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يا بني هاشم اني قد سالت الله  
 لكم ان يجعلكم نجدا ورحاء وسالته ان يهدي ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم والذي  
 نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يحبكم محبي اترجون ان تدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها  
 بنو عبد المطلب الحديث الحادي والعشرون اخرج ابن ابي شيبة ومسدد  
 في مسنديهما والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابو يعلى والطبراني عن سلمة بن الاكوع  
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان  
 لامتي الحديث الثاني والعشرون اخرج البزار عن ابي هريرة رضي قال قال رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني قد خلقت فيكم اثنين لم تضلوا ابعدهما كتاب الله ونسبتي و  
 يتفرقا حتى يردا علي الحوض الحديث الثالث والعشرون اخرج البزار عن علي  
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني مقبوض واني قد تركت فيكم الثقلين كتاب  
 الله واهل بيتي وانكم لن تضلوا ابعدهما الحديث الرابع والعشرون اخرج  
 البراء بن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال مثل اهل البيت مثل سفينة  
 نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق الحديث الخامس والعشرون اخرج البزار  
 عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح  
 من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق الحديث السادس والعشرون اخرج  
 الطبراني عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم  
 كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثل باب حطه في بني اسرائيل  
 الحديث السابع والعشرون اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدري  
 ونسبته سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول انما مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح  
 من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطه في بني اسرائيل  
 من دخله غفر له الحديث الثامن والعشرون اخرج البخاري في تاريخه عن الحسن

بن علي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لكل شيء أساس وأساس الإسلام حجت  
 اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحب اهل بيته الحديث التاسع و  
 العشرون اخرج الطبراني عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كل  
 بيتي انثى عصبتهم لا ييهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا عصبتهم الحديث الثالثون  
 اخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله تعالى عليه وسلم  
 كل بني ام ياتمون الى عصبة الاولاد فاطمة فانا واوليهم وانا عصبتهم الحديث الحادي  
 والثلاثون اخرج الحاكم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لكل  
 بيتي ام عصبة ياتمون اليهم الا ابني فاطمة فانا واوليهم وعصبتهم الحديث الثاني  
 والثلاثون اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله سمع عمر بن الخطاب يقول للناس  
 حين تزوج بنت علي يقول الا تمنوني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يقطع  
 يوم القيامة كل سبب ونسب الا سببي ونسبي الحديث الثالث والثلاثون  
 اخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كل سبب و  
 نسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي الحديث الرابع والثلاثون اخرج  
 ابن عساکر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كل سبب  
 ونسب منقطع يوم القيامة الا نسبي ونسبهم الحديث الخامس والثلاثون  
 اخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التجوم امان لاهل  
 الارض من الغرق واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف فاذا خالفها قبيلة اختلفوا فصاروا  
 حزب ابليس الحديث السادس والثلاثون اخرج الحاكم عن انس بن مالك قال قال رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعدني ربي في اهل بيتي من اقرنتهم بالتوحيد ولي بالبايع  
 ان لا يعذبهم الحديث السابع والثلاثون اخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن  
 عباس في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال من رضى محمد ان لا يدخل احد  
 من اهل بيته النار الحديث الثامن والثلاثون اخرج البزار وابو يعلى والحقيلي و  
 الطبراني وابن شاهين في السنن عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار الحديث التاسع والثلاثون  
 اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لفاطمة رضي الله غير معذ بك ولا ولدك الحديث العاشر اخرج الترمذي  
 وحسنه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ايها الناس انتم تركت



فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الحديث الحادي و  
 الاربعون اخرج الخطيب في تاريخه عن علي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 شفاعتي لامتي ومن احب اهل بيتي الحديث الثاني و الاربعون اخرج الطبراني  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اول من اشفع له من امتي يوم القيامة  
 اهل بيتي الحديث الثالث و الاربعون اخرج الطبراني عن المطلب بن عبد الله  
 بن حنطب عن ابيير قال خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالجحفة فقال السث  
 اولي بكم من انفسكم قالوا بلي يا رسول الله قال فاني ساءتكم عن اثنين عن القران وعن  
 عترتي الحديث الرابع و الاربعون اخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه و  
 عن جسده فيما ابلاه وعن ماله فيما انفق ومن اين اكتسبه وعن جينا اهل البيت الحديث  
 الخامس و الاربعون اخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يقول اول من يرد على الحوض اهل بيتي الحديث السادس و الاربعون اخرج  
 الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذ بو اولادكم على ثلاث  
 خصال حب نبيكم وحب اهل بيته وعلى قراءة القران فان حملة القران في ظل الله يوم  
 لا ظل الاظله مع انبيائه واصفيائه الحديث السابع و الاربعون اخرج الديلمي عن  
 علي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اثبتكم على الصراط اشدكم حبا لاهل بيتي  
 واصحابي الحديث الثامن و الاربعون اخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم اربعة انا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريته والقاضي لهم حوائجهم و  
 الساعي لهم امورهم عند ما اضطرب والبير والمحب لهم بقلبه ولسانه الحديث التاسع و  
 الاربعون اخرج الديلمي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 اشتد غضب الله علي من اذاني في عترتي الحديث العاشر و الخمسون اخرج الديلمي عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله يبغض الاكل فوق شبعه و  
 الغافل عن طاعة ربه والتارك لسنة نبيه والمخض ذمته واليغض عترة نبيه والموزي  
 جيرانه الحديث الحادي و الخمسون اخرج الديلمي عن ابي سعيد قال قال رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم اهل بيتي والاضرار كرشى وعيبي فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا  
 عن مسيئتهم الحديث الثاني و الخمسون اخرج ابو نعيم عن الحكم بن عثمان بن عفان  
 قال قال رسول الله تعالى عليه وسلم من اولي رجلا من بني عبد المطلب معروف في الدنيا

فلا يقدر المطيب على مكافاته فان الكافير عن يوم القيامة الحديث الثالث والخمسون  
 اخرج الخطيب عن عثمان بن عفان رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صنع  
 صنيعته الى احد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلى مكافاته اذ القيني الحديث  
 الرابع والخمسون اخرج ابن عساكر عن علي رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى وسلم  
 من صنع الي احد من اهل بيتي يدا كاقته يوم القيامة الحديث الخامس والخمسون  
 اخرج الباوردي عن ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني تارك فيكم  
 ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم وعترتي اهل بيتي وانما  
 لن تيفرقا حتى يردا علي الحوض الحديث السادس والخمسون اخرج احمد والطبراني  
 عن زيد بن ثابت رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب  
 الله جبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانما لن تيفرقا حتى يردا علي الحوض الحديث  
 السابع والخمسون اخرج الترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن عائشة رضي مرفوعا  
 ستة لعنهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجهوت  
 فيعزبذ لك من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله  
 راشارك لسنتي الحديث الثامن والخمسون اخرج الدارقطني في الافراد في النفق  
 والمفترق عن علي رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ستة لعنهم الله ولعنهم وكل نبي  
 يجاب الدعوة الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والراغب عن سنن الى بدعة

الماوردي

والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط على امتي بالجهوت  
 ليحزم من له الله ويذل من اعز الله وصلى الله تعالى على خير خلقه  
 محمد وآله وصحبه اجمعين

## حُصُولُ الرِّفْقِ بِوُصُولِ الرِّزْقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله وكفى وسلام على عباده الصالحين اصطفى وبعد فقد سألني سائل عن ما ورد  
 في الحديث من الاذكار والافعال الجالبة للرزق ليلازمها من ضاق عليه رزقه وتيسرت  
 معيشته سألني اخرجت لهم هذا الجزء وسميته حصول الرفق بوصول الرزق  
 ورتبته على فصلين الفصل الاول فيما ورد من الاذكار والدعوات اخرج الطبراني  
 في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

من البسه نعمة فليكثر من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه فليستغفر ومن ابطار رزقه فليكثر من  
 لاجول ولا قوة الا بالله واخرج احمد وابوداود وابن ماجه عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل  
 غم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب واخرج ابو عبيد في فضائل القرآن والحارث بن ابي  
 اسامة وابويعل في مشيخته وابن مردويه في تفسيره والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود  
 رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة في كل  
 ليلة لم تصبه فاقة واخرج ابن مردويه عن انس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم قال سورة الواقعة سورة الغناء فاقرؤها وعلوها اولادكم واخرج الطبراني  
 في الاوسط عن عائشة رضى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لما اهبط الله ادم الى الارض  
 قام وجاء الكعبة فصلى ركعتين فالحمد لله تعالى هذا الدعاء اللهم انك تعلم سريري وعلايتي  
 فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم اني اسالك  
 ايمانا ياشركلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضيتني بما قسمت  
 لي فاوحى الله اليه يا ادم قد قبلت توبتك وغفرت لك ذنبك ولن يدعوني احد بهذا  
 الدعاء الا غفرت له وكفيتهم من امره وزجرت عنه الشياطين وانجزت له من وراء كل تاجر و  
 اقبلت اليه الدنيا راغمة وان لم يرد لها ولو شاهد من حديث بريدة اخرج البيهقي واخرج ابو  
 نعيم والخطيب في رواية مالك والديلمي في مسند الفردوس عن علي رضى الله تعالى عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين  
 كان له اماما فاطم الغفر والناس من وحشة القبر واخرج الطبراني عن ابن مسعود رضى الله تعالى  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد قد خل من ترله نفت الفقر  
 عن اهل ذلك البيت والجيران واخرج احمد بسند جيد عن ابي بن كعب قال قال رجل  
 يا رسول الله ارايت ان جعلت صلوتي كلها عليك قال اذ ايكفيك الله تعالى ما اهلك من  
 دنياك واخرتك واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسنه الميثمي عن عائشة رضى الله تعالى  
 عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبرستي  
 وانقطع عمري واخرج المستغفري في الدعوات عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنها  
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم ويديركم ارضتكم تدعون  
 الله في ليكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن واخرج عن ام سلمة رضى الله تعالى عنها  
 قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بعد صلوة الفجر اللهم اني اسالك رزقا

طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا واخرج المستغفري عن عراك بن مالك انه كان اذا صلى الجمعة  
 انصرف فوقفت في باب المسجد وقال اللهم اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت كما  
 امرتني فارتقني من فضلك وانت خير الرازقين واخرج البحاري في الادب المفرد والبخاري  
 والحافظ وصححه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان نوحا عليه السلام  
 لما حضرته الوفاة قال لابنه اترك باثنين لا اله الا الله وسبحان الله ومجده فانهما صلوا كل شيء  
 وبهما ينزق كل شيء واخرج المستغفري عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا امركم بما امرنوح ابنه ان يقول سبحان الله ومجده فان كل  
 شيء يسبح بحمده وهي صلوة الخلق وبها يرتقون واخرج المستغفري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
 ان رجلا قال يا رسول الله قلت ذات يدي فقال ابن انت عن صلوة الملائكة وتسيب الخلائق  
 قل سبحان الله ومجده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة ما بين طلوع الفجر الى ان تطل  
 الصبح تا تلك الدنيا صاغرة راغمة واخرج المستغفري عن هشام بن عبد الله بن الزبير رضي  
 ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اصابتة مصيبة فاتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فشكى اليه ذلك فسأله ان يأمر له يوسق من تمر فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان شئت امرت  
 لك بوسق وان شئت علمت كلامك هي خير لك منه قل اللهم احفظني بالسلام قاعدا واحفظني  
 بالسلام راقد ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واعوذ بك من شر ما انت اخذ بناصيته و  
 السالك من الخير الذي هو بيدك كله واخرج المستغفري عن علي رضي الله تعالى عنه قال  
 قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا علي اي شيء احب اليك خمسمائة شاة ورعاها  
 اهبها لك او خمس كلمات تدعو بهن قل اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي ووسع  
 لي في خلقي ولا تمنعني ما قضيت لي ولا تذهب طلبي الى نهي صرفته عني واخرج البخاري  
 الحاكم والبيهقي في الدعوات عن عائشة رضيها قالت قال لي ابي الا اعلمك دعاء علمني به  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال كان عيسى يعلم الخواريين لو كان عليك مثل احد  
 لفضاه الله عنك قلت بلى قال قولي اللهم كاشف الكرب مجيب دعوة المضطر رحمن الدنيا  
 والاخرة ورحيمها انت رحمان وفي لفظ ترجمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن سواك قال ابو  
 بكر رضي وكان علي مائة من دين وكنيت للدين كادها فلم البث الا يسيرا حتى جاءني الله بفائدة  
 فقضى الله بها علي ما كان علي من دين قالت عائشة رضيها وكان علي لاسماء دين وكنيت استحي  
 منها وكنيت ادعو بك فالبث الا يسيرا حتى جاءني الله برزق من غير ميراث ولا صدقة  
 فقضيتها وبعثت الى ابي بكر عبد الرحمن ثلاث اواق وفضل لفضلنا حسنا واخرج ابو داود

هكذا في النسخة والبيهقي في الدعوات عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم رأى ابا امامة فقال له مالك قال هموم لزممتي وديون قال افلا اعلمك  
كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قل اذا أصبحت واذا أمسيت اللهم اني  
اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال  
فقلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني واخرج البيهقي عن علي رضي الله تعالى عنه  
ان مكاتبا جاءه وقال له اعني في مكاتبتى قال فقلت له الا اعلمك كلمات علمنهن رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو كان عليك مثل هبر دين لا داه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك  
عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك واخرج المستغفري عن علي رضي الله تعالى عنه ان  
فاطمة رضي الله تعالى عنها اتت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت هذه الملائكة تطعمها  
التحليل والتسيير والتحميد والتجيد فاطعامنا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
والذي بعثني بالحق ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلثين يوماً ولقد اتانا اغزفان شئت  
امرنا لك بنجمة اغز ووان شئت علمتك خمس كلمات علمن جبرئيل قولي يا اول الاولين  
ويا اخر الاخرين ويا ذا القوة المتين ويا ارحم الراحمين ويا ارحم الراحمين ويا ارحم الراحمين  
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اوى الى  
فرشه قال اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم الر كل شئ ومنزل التوراة و  
الانجيل والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شئ انت اخذ بناصيته اللهم  
انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ  
وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر واخرج الطبراني في  
الكبير بسند حسن عن قيلة بنت محمرة انها كانت اذا اخذت مضجعا بعد العتمة تقول  
اعوذ بالله وكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء و  
ما يرزق فيها وشر ما ينزل في الارض وشر ما يخرج منها وشر فتن النهار وطوارق الليل الاطوارق  
يطرق بخير امننت بالله واعتصمت بالله الحمد لله الذي استسلم لقد رقت كل شئ والحمد لله الذي  
ذل لعزته كل شئ والحمد لله الذي خضع لملكه كل شئ والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل  
شئ اللهم اني اسالك بمعاقب العزم عن شرك ومنتهى الرحمة من كتابك ووجدك الاعلى واسمك  
الاكبر وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تنظر الينا نظرة مرحومة لا تمنع  
لنا بما ذنبا الا عفرتة ولا فقرنا الا جبرتة ولا عدونا الا اهلكته ولا عرايانا الا كسوتة ولا ديننا الا  
وفيتة ولا امرنا الا في الدنيا والاخرة خيرا الا اعطيتنا يا ارحم الراحمين امننت بالله واعتصمت

ثم تقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله أكبر أربعاً وثلاثين ثم تقول ان بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتته تستخذه فقال ادا لك على خير من خاتم فقالت بلى فامرها بهذه المائة عند المضجع بعد العتمه واخرج ابن عساکر في تاريخه من طريق ابن المنذر هشام بن محمد عن ابيه قال اضاق الحسن بن علي وكان عطاه في كل سنة مائة الف فحبسها عنهما معاوية في احدي السنين فاضاق اضاقة شديداً قال الحسن قد دعوت يد واه لا كتب الي معاوية لا ذكره نفسي ثم اسكت فرأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كيف انت يا حسن فقلت بخير يا ابيت وشكرت اليه تاخر المال عني فقال ادعوت بدواة لتكتب الي مخلوق مثلك تذكره نفسك قلت نعم يا رسول الله كيف اصنع فقال قل اللهم اذف في قلبي هر جاك واقطع رجائي عن سواك حتى لا ارجوا حداً غيرك اللهم واضعفت عن قوتي وقصر عن علي ولم تنته اليه رغبتني ولم تبلغه مسألتي ولم يحجر علي ساني من ما اعطيت احداً من الاولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين قال فوالله ما التحيت به اسبوعاً حتى بعث الي معاوية بالف الف وخمس مائة الف فقلت الحمد لله الذي لا يذنبني بذكره ولا يخيب من دعاه فرأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فقال يا حسن كيف انت قلت بخير يا رسول الله وحدثت مجدتي فقال يا بني هكذا من رجي الخالق ولم يرج المخلوق

**الفصل الثاني فيما ورد من الافعال** اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ستره ان يبسط له في رزقه وان ينسأله في اثره فليصل رحمه واخرج ابن ماجه عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غده واذا رفع والمراد بالوضوء غسل اليدين واخرج عبد الرزاق في المصنف عن رجل من قريش قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل عليه بعض الضيق في الرزق امر اهله بالصلاة ثم قرأ هذه الآية وأمر أهلك بالصلاة واضطرب عليها الا نسألك رزقاً الاية واخرج سعيد بن منصور في مسنده وابو المنذر في تفسيره من طريق يعمر بن حمزة بن عبيد الله بن سلام كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا انزل باهله شدة او ضيق امرهم بالصلاة وتلا وأمر أهلك بالصلاة الاية واخرج احمد بن حنبل في الزهد وابن جني حاتم في تفسيره عن ثابت قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اصابت اهله خصاصة نادى أهله بالصلاة صلوا صلوا قال ثابت كانت الانبياء اذا انزل بهم امر فرجعوا الي العملوة واخرج الطبراني وابن مردويه عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه سمعت

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يا تكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال جعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتلو هذه الآية من يتق الله يجعل له مخرجا ثم قال يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم واخرج احمد والنسائي وابن ماجه عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد ليرحم الرزق بالذنب يصيبه واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من القطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها

خاتمه وجدت في المجموع متركب يوم الجمعة بعد الصلوة  
قوله تكا ولقد تكناكم فالأخر المقول قليلا ما تشكرون وجعلها في  
بيتها وحانوته كثر الله خيرة ورزقه تم الكتاب بجوز الملك  
الوقاب وصلى الله تبارك وتعالى على محمد وآله وصحبه وسلم

## بَرْدُ الْأَكْبَادِ عِنْدَ فَقْدِ الْأَوْلَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الحاكم العادل فيما قدره وقضاه القادر القاهر فيما ابرمه من امره وامضاه فمن رضى بذلك انعم عليه فارضاه ومن سخط فله السخط ولقد ابعد الله واقضاه قبوسا للذين لقضائهم يتسخطون وتقسا لمن باحكامه يتبرمون وهنيا لمن لافعالهم مسلمون ولاقداره مستلوتهم بكل حال راضون وعلى كل حال قائلون انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فحمد الله على خلق القضاء وفره وتشكره دائما على ما انقذه من امره ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة صابرة على مصابه موقن بما وعد الله على الصبر من جزيل ثوابه واوعد على السخط من وبيل عقابه ونشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم عبده ورسوله الامين المأمون الذي جعل مائة تسليمة لكل مؤمن محزون وانزل عليه في كتابه المبين انك ميت وانهم ميتون صلى الله عليه وعلى الرذوى الشرف العالي والفخر الزيد وعلى اصحابه اولى المعالي والرأي السديد وسلم تسليما كثيرا لا ينقطع ولا يبديد اما بعد فهذه تذكرة لاولي الالباب وتسليمة لكل مؤمن مصاب تشرح صدره وتجلب

صبره وتقوم خطبه وتخفف امره ويلتظ بها كل صابر على الصبر اجرة كتبتها على استنجال في  
اوائل شهر شوال لغرض اقتضاه الحال حين بلغت موت ولد بعض السادات المحسنين و  
الاخوان الاعزبين الاكرميين اعظم الله اجره على مصابه ولا حرمه جزيل ثوابه والهمم التسليم  
لامره والرضا بالقضاء حلوه ومزوه واخلفت عليهم من مصابه احسن الخلف ولطف به كما لطف  
بصالح السلف بمنه وكرمه فاقول شعري سبحان من يبلى انسانا اجبهما واليبلا عطاء  
فاصبر لبلوى وكن راضيا فان هذا هو الدواب سلم الى الله ما قضاه ويفعل الله ما يشاء  
والتعزية سنة سنبة ونصلة مستحبة مرضية ولم اجد تعزية للمصاب اعظم من آيات وآيات  
تلها اخبار واثار مريحة بحكايات واشعار فلخصت من ذلك ما حضرني معزوا مخرجا  
ليكون للمشار اليه ولكل مصاب فرجا وخرجا ولا يشارك المصاب في ثوابه وبره لما روينا عن  
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من عزي  
مصا با فله مثل اجرة خربة الترمذي وابن ماجه وغيرهما وعن عمرو بن حزم رضي الله تعالى  
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل  
الكرامة يوم القيامة انقرديه ابن ماجه وفي الباب عن ابي هريرة وابي برة وجابر وغيرهم  
رضي الله تعالى عنهم وهذا حين الشروع في المراد وباللغة التوفيق والسداد وبيده الهداية و  
الرشاد ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى ولنسلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من  
الاموال والانس والثمار وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا  
لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون  
وقال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وقال تعالى والله يحب الصابرين وقال  
تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قيل يعطون عطاء كثيرا اوسع من  
ان يحسب او يحاط به والآيات الشريفة في ذكر الصبر كثيرات واما الاحاديث النبوية  
في فضل الصبر وثوابه والابر به لمن المة نزول مصابه فكثيرة جدا منها حديث  
ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم  
الظهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن ما بين  
السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك  
او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اخرج مسلم في صحيحه والامام  
احمد في مسنده وابن ماجه في سننه والنسائي مختصرا في كتابه عمل اليوم والليلة  
وهذا حديث عظيم الفوائد جليل الاحكام وهو اصل من اصول الاسلام وفيه



اشارة الى ان للصابر لا يزال مستضيئا بنور الهداية مستمرًا على الصواب مع ما في  
 ذلك من حصول الاجر والثواب وخرجه مسلم ايضا من حديث صهيب رضي الله تعالى  
 قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه واله ولم يعجب الامر المؤمن ان امره كله له خير  
 وليس ذلك لاحد الا للؤمن ان اصابته سراء وشكر فكان خيرا له وان اصابته ضره  
 صبر فكان خيرا له وعن سعيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه واله  
 قال الا اعجبكم ان المؤمن اذا اصاب خيرا حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد  
 الله وصبر فالؤمن يؤجر على كل شئ حتى اللقمة يرفعها الى فيه خرجه النسائي واقول شعر  
 يجرى القضاء وفيه الخير نافلة : لمؤمن وان شق بالله لا لاهي  
 ان جاء فرح او ناله شرح : في الحالتين يقول الحمد لله  
 قال المبارك بن فضالة العدوي البصري سمعت الحسن يقول كان ايوب عليه السلام  
 كلما اصابته مصيبة قال اللهم انت اخذت وانت اعطيت مما تبقى نفسي احمدك على حسن  
 بلائك وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قال ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وخرجه ابوداؤد  
 والترمذي والنسائي وخرجه الحاكم ابو عبد الله في مستدركه وصححه عن ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه مرفوعا ما رزق الله عبدا خيرا له ولا اوسع من الصبر وعن ابي الدرداء  
 رضي الله تعالى عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقول  
 يا عيسى اني باعت من بعدك امترا ان اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما  
 يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم فقال يا رب فكيف يكون هذا قال اعطيهم من  
 حلي وخرجه الامام احمد وابوبكر البزار في مسندهما والطبراني في معجمه الاوسط والحاكم  
 في مستدركه وصححه وعن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان  
 عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط  
 فله السخط خرجه الترمذي وابن ماجه وعن محمود بن لبيد رضي الله تعالى عنه ان رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله  
 الجزع خرجه الامام احمد في مسنده وقد صح عنه عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم اتى على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت ما تبالي بمصيبة  
 فلما ذهب قيل لها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخذها مثل اللوت فانت باية فلم تجد  
 على باية تجاوبين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند اول صدمة اخرجه

في الصحيحين ومعنى انما الصبر عند اول صدمة وفي رواية عند الصدمة الاولى ان كل  
 ذي مصيبة اخر امره الصبر ولكن انما يحمد عند حدتها وقوة شدتها لان مصري  
 الجنزع الى السلوان ولو اقام على قبر مائة سنة من الزمان وهو بينا ان الحسن بن الحسن  
 بن علي رضي الله تعالى عنهم لما مات ضربت امرأة القبة على قبره سنة ثم رقت فسمعواها تقا  
 يقول الامل وجد واما فقد واما جابره لخر يقول بل ايسوا فانقلبوا وعلقه البخاري في صحيحه  
 وفي رواية لما تسلت وقطعت الخيمة سمعواها تقا يقول ولا يراه احد الدر كواما طلبوا فاجابه  
 بل ايسوا فانقلبوا والاحاديث في ذكر الصبر وفضله كثيرة اقتصرنا منها على هذه النبذة  
 اليسيرة ومعنى الصبر لغة الحبس ومداره على اركان ثلاثة اماك التمسك عن السخط بالنساء  
 وحبس اللسان عن القول السي والبيداء وتقييد الجوارح عن العصية كاللطم وشق الثياب و  
 تسويد الفناء فاذا قام الانسان بهذه الارقان حاز فضيلة الصبر الذي هو نصف الاعيان  
 وانقلب محنته منحة عظيمة واستحالت بليته عطية جسيمة وصار ما كرهه محبوبا والاجود  
 العظيمة جائزا مصديا خرج الترمذي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك او ثق بما في يد الله تعالى وان تكون  
 في ثواب المصيبة اذا انت اصببت بها اربغ فيها لو انها بقيت لك وجاء عن علقمة عن عبد  
 الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هي المصيبة  
 تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم لها ويرضى وعلقه البخاري في صحيحه عن علقمة  
 بنحوه وعن ام الدرداء رضي الله عنها انها كانت تقول ان الراضين بقضاء الله الذين ما قضى  
 لهم رضوا به لهم في الجنة منابر تعبطهم الشهداء يوم القيامة وقال احمد بن ابي الحواري حدثني  
 ابن محمد بن الانبار قال عند رابعة عابد كان في بني اسرائيل لا يطعم الا في كل سنة مرة ينزل  
 من معبده فيأتي مزيلة على باب الملك فيقيم من فضول ما تدثر فقال رجل عندها وما على  
 هذا اذا كان في هذه المنزلة ان يسأل الله ان يجعل رزقه في غير هذا فقالت رابعة يا  
 هذا ان اولياء الله تعالى اذا قضى لهم قضاء لم يخطوه وما ورد في المأثور فيما للصاب من الاجود  
 احاديث جملة مصرحة بحصول الثواب والرحمة منها ما خرج البخاري وغيره من حديث ابي  
 هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يصيب  
 منه وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما  
 ابتلى الله عبدا ببلاء وهو على طريقة يكرهها الا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهورا ما ينزل  
 ما اصاب من البلاء بخير الله او يدعو غير الله تعالى في كشفه خرج ابو بكر بن ابي الدنيا في كتابه

المرض والكفارات وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه قال قلب يا سوا الله ابي  
 الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل بيتلى الرجل على حسب دينه فما يبرح البلاء  
 بالعبد حتى يمشی على الارض وما عليه خطيئة خرج الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن ابى الدنيا  
 وصححه الترمذى وهو فى صحيح ابن جبان ولفظه عن سعد قال سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 ابي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل بيتلى الناس على قدر دينهم فمن تخن دينه  
 اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وان العبد ليصيبه البلاء حتى يمشی فى الناس ما  
 عليه خطيئة وعن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة خرج  
 الترمذى والحاكم وصحاه وفى الصحيحين عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة رضى الله تعالى عنهما  
 عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى  
 ولا غم حتى الشوكة تشاكها الا كفر الله بها خطاياها وعن انس رضى الله تعالى عنه قال اتى رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم شجرة فمزها حتى تساقط ورقها ما شاء الله ان يتساقط ثم قال  
 للمصليات راكع اسرع فى ذنوب ابن ادم منى فى هذه الشجرة خرج ابو يعلى الموصلى فى  
 مسنده وابن ابى الدنيا وعن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله تعالى عليه وسلم  
 ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال بيتن بما يكره حتى يبلغها اياها خرج  
 ابو يعلى البضا ومن طريقه خرج ابن جبان فى صحيحه وعن يريدة الاسلمى رضى الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما اصاب رجلا من المسلمين بليية فافوقها حتى ذكر الشوكة  
 الا لحدى خصلتين اما ليغفر الله له من الذنوب بما لم يكن ليغفر له الا بمثل ذلك او يبلغ بهم الكرامة  
 كرامة لم يكن ليبلغها الا بمثل ذلك خرج ابن ابى الدنيا وقال ابو الليث بن سعد ثنا محمد بن خالد السلمى  
 عن ابيه عن جده وكان كجده محبة رضى الله عنه انه خرج زائر لبعض اخوانه فبلغه انه شاك و  
 خف قبل ان يدخل عليه فقال اتيتك زائرا واتيتك عائدا واتيتك مبشرا فقال كيف جمعت  
 هذا قال خرجت وانا اريد زيارتك فبلغتني شكايك فكانت عيادة وابشرك بشئ سمعته من  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا سقت للعبد من الله تعالى منزلة لم يبلغها او لم ينلها  
 بعمل ابتلاه الله عز وجل فى جسده او فى ولده وفى ماله ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له  
 من الله عز وجل خرج ابو موسى المدينى فى التتمة وهو فى مسند الامام احمد وابى يعلى الموصلى  
 وخرج الطبرانى فى معجمه الكبير والوسط بنحوه والابتلاء فى الاولاد من اعظم البلاء وانقل الانكا  
 وهو يارتصر فى القواد وحرته تضرم فى الاكباد ولهذا كان ثواب الصابر جزيلًا ويكون اجرة

وميزانه ثقيلاً خرج الأنسائي عن أبي سلمى مراعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم يقول بخرج الخمس ما اتفلقن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده والله كبير والولد الصالح يتوفى لله المسلم فيحسب زخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وصححه والطبراني في معجمه الكبير وجاء من حديث ثوبان فيما خرج الزبيري في مسنده ومن حديث سفينة فيما خرج الطبراني في معجمه الاوسط بأسناد جيد لكنه من الافراد وفي الحديث الطويل المروي عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله رأيت البارحة رجلاً قال رأيت رجلاً من امتي خف ميزانه فجاءه اراطه فثقلوا ميزانه الحديث بطوله وقال خلاد بن منصور الواسطي حدثنا داود بن ابي هند قال رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وكان الناس يدعون الى الحساب قال فقربت الى الميزان فوضعت حساني في كفة وسباني في كفة فرجحت السباني على الحسنات فبينما انا كذلك اذا نبت بشئ كالمنديل او كالخرقة البيضاء فوضعت مع حساني يعني فرجحت فقيل لي ادرى ما هذا قلت لا قال سقطت كان لك قد فلتت قد ماتت لي صبيرة ابنتي فقيل لي تيك ليست لك لانك كنت تمني موتها وداود بن هندی رأي انس بن مالك وكان احد اعلام الامه ضائم الدهر فاته الله توفي سنة اربعين ومائة وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يموت احد من المسلمين ثلاثه من الولد فتمس النار الا تحلة القسم وخرج الزبيري والنسائي في الترمذي في البايعين ومعا وكعب بن مالك وعقبة بن عبيد وام سليم وجابر وانس وابي ذر وابن مسعود وابي ثعلبة الاشجعي وابي عباس وعقبة بن عامر وابي سعيد وقرعة بن اياس المزني رضي الله تعالى عنهم وخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بولد فقالت يا رسول الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثه فقال دفنت ثلاثه قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار وروينا من حديث علي بن عياش حدثنا حفص بن غصن حدثنا عاصم عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما من المسلمين يموت لها ثلاثه من الولد الا كانوا لها حائطاً بينهما وبين النار ومن حديث عقبة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما من رجل يموت له ثلاثه من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل وخرج ابن ماجه والطبراني في معجمه الكبير وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من مسلمين يموت لها ثلاثه من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله واويهم الجنة قال يكونون على باب من ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى نجى باؤنا و

داود بن هندی الكلابي حدثنا عن ابي حنيفة عن ابي هريرة عن ابي سلمى مراعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم يقول بخرج الخمس ما اتفلقن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده والله كبير والولد الصالح يتوفى لله المسلم فيحسب زخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وصححه والطبراني في معجمه الكبير وجاء من حديث ثوبان فيما خرج الزبيري في مسنده ومن حديث سفينة فيما خرج الطبراني في معجمه الاوسط بأسناد جيد لكنه من الافراد وفي الحديث الطويل المروي عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله رأيت البارحة رجلاً قال رأيت رجلاً من امتي خف ميزانه فجاءه اراطه فثقلوا ميزانه الحديث بطوله وقال خلاد بن منصور الواسطي حدثنا داود بن ابي هند قال رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وكان الناس يدعون الى الحساب قال فقربت الى الميزان فوضعت حساني في كفة وسباني في كفة فرجحت السباني على الحسنات فبينما انا كذلك اذا نبت بشئ كالمنديل او كالخرقة البيضاء فوضعت مع حساني يعني فرجحت فقيل لي ادرى ما هذا قلت لا قال سقطت كان لك قد فلتت قد ماتت لي صبيرة ابنتي فقيل لي تيك ليست لك لانك كنت تمني موتها وداود بن هندی رأي انس بن مالك وكان احد اعلام الامه ضائم الدهر فاته الله توفي سنة اربعين ومائة وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يموت احد من المسلمين ثلاثه من الولد فتمس النار الا تحلة القسم وخرج الزبيري والنسائي في الترمذي في البايعين ومعا وكعب بن مالك وعقبة بن عبيد وام سليم وجابر وانس وابي ذر وابن مسعود وابي ثعلبة الاشجعي وابي عباس وعقبة بن عامر وابي سعيد وقرعة بن اياس المزني رضي الله تعالى عنهم وخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بولد فقالت يا رسول الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثه فقال دفنت ثلاثه قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار وروينا من حديث علي بن عياش حدثنا حفص بن غصن حدثنا عاصم عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما من المسلمين يموت لها ثلاثه من الولد الا كانوا لها حائطاً بينهما وبين النار ومن حديث عقبة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما من رجل يموت له ثلاثه من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل وخرج ابن ماجه والطبراني في معجمه الكبير وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من مسلمين يموت لها ثلاثه من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله واويهم الجنة قال يكونون على باب من ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى نجى باؤنا و

امها تافيقا لهم ادخلوا الجنة انتم واباؤكم بفضل رحمة الله وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النسوة من لا ذنبا لهن الا ما عصى الله فلهن  
 من الولد فتحتسبهم الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنين يا رسول الله قال او اثنين  
 وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهبت الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما  
 نأتيك فيه تعلمنا ما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فعلمهن ما علمه الله تعالى قال ما يمكن من امرأة تتقدم بين يديها من ولدها  
 ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا كانوا لها حجابا من النار وقالت امرأة واثنين فقال رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم واثنين واثنين واثنين خرج النساء وعن ابي عبيدة بن عبد الله بن  
 مسعود عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى وسلم من قدم ثلاثة لم يبلغوا  
 الحنث كانوا الرخصا حصينا فقال ابو ذر رضي الله تعالى عنه قدمت اثنين قال واثنين قال  
 ابي بن كعب سيد القراء رضي الله تعالى عنه قدمت واحدا فقال واحدا ولكن انما ذلك عند  
 الصدقة الاولى خرج احمد والترمذي وابن ماجه وصح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى  
 ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العبد المؤمن جزاء اذا قبضت  
 صفيته من اهل الدنيا ثم احتسب الا الجنة وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سمع رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله الجنة بهما فقالت عائشة  
 رضي الله تعالى عنها فرج كان له فرط قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال  
 فان فرط امتي لم يثابوا بمثل ما يثاب الخرج الترمذي وهو في مسند الامام احمد ومعجم الطبراني الكبير وخرج  
 ابن ابي الدنيا في كتاب الغزاة من حديث ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن جميل الايلي يرضع الى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قال من مات ولم يقدم فرط لم يرد الجنة الا تصريدي قبل يا رسول الله وما  
 الفرط قال الولد وولد الولد والاخ يواخيه في الله تعالى فمن لم يكن له فرط فانه فرط التصريدي  
 هو السقي دون الرى ويستعمل في القليل يقال صد له العطاء اذا قلده وروينا عن علي رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله تعالى عليه وسلم ان السقط ليرغم ربه عز وجل اذا دخل ابواه النار فيقال  
 ايها السقط الراجم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسره حتى يدخلا الجنة الراجم المقاضية و  
 عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجرم  
 امه بسره الى الجنة اذا احتسبته انفرده باخراجه واخرجه الذي قبله من لجنه وحديت معاذ اخرج  
 ايضا عبد بن حميد في مسنده مطوقا لفظه عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت لهما اثلاثون من الولد الا ادخل الله والديهم الجنة  
 بفضل رحمته اياهم قالوا واثنان يا رسول الله قال واثنين قالوا واحد بار وواحد بار رسول الله قال لا يقط  
 ليحرامه يسره الى الجنة والسر ما يقطع القابلة من حرة المولود ويقال له ستر ايضا وخرج ابن خزيمة ايضا  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السقط اقل من بين بدني احب الي من فارس طرفة  
 بعك وقال ليث بن ابي سليم عن سعيد بن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم انه سأل رجل فقال يا رسول الله مالي من ولدي قال ما دمت منهم قال فمن خلفت  
 بعدى قال لك منهم ما للمصر من ولده قال وقال حميد لان اقدم سقط احب الي من مستدام  
 المستدام الذي ليس لامته وهي الدرع وخرج مسلم عن ابي حسان واسمه مسلم بن عبد الله الاعمش  
 قال قلت لابي هريرة رضي الله عنه ان قد مات لي ابنان فانت محذرتي عن رسول الله صلى الله  
 وسلم محذيت تطيب به نفسنا عن موتنا قال نعم صغارهم دع اميصل الجنة فيلقى احدهما باه او قال  
 ابو يوفياخذ بشو به او قال سيدة كما اخذنا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهي او قال لا ينتهي حتى  
 يدخله الله وابو يوفى الجنة قال والدعموص دوية تعوض في الماء وجاء في رواية ينخسون في  
 انهار الجنة يعني يغوصون في الانهار والغسل الغوص فهم يلعبون في انهار الجنة وصنفة الثوب  
 بكسر النون طرفه وهي حاشية الثوب اتي جانب كان وخرج الامام احمد في مسنده عن معاذ  
 بن قرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن  
 له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتجبه فقال يا رسول الله اجبك الله كما احبه ففقدته  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان قالوا يا رسول الله ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
 تحب ان لا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته تبتطرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة  
 اولكلنا قال بل لكلكم وخرج النساء وغيره منهم الطبراني في حجه ولفظه كان نبي الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم اذا جلس مجلس البقر من اصحابه وفيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره  
 فيفحده بين يديه الى ان هلك الصبي فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة يذكر ابنه ويحضر عليه  
 ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم وقال مالي اري فلانا فقالوا يا رسول الله بئس الذي رأيت  
 هلك فمنعه ذلك من حضور الحلقة فلقية النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فاخبروه انه قد  
 هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان ايتما كان احب اليك ان تمتع به عمرك او لا تأتي غدا يا ابا من  
 ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه فيفترك فقال يا نبي الله بل يسبقني الى ابواب الجنة  
 فيفتحها احب الي قال فذلك لك فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جعلني الله فداك  
 هذا فلان خاصة اولين هلك له فرط من المسلمين كان ذلك له وعن حسان بن كريب ان

له في كل ذلك ما في الحديث سقط ابو يعقوب في الحديث سقط ابو يعقوب في الحديث سقط ابو يعقوب في الحديث

غلاما منهم توفي بحمص فوجد عليه ابوه اشدا لوجد فقال له حوشب صاحب النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الا اخبرك ما سمعت من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول في مثل ابنك ان رجلا من  
 اصحابه كان له ابن قد ادرك وكان يأتي مع ابيه الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم توفي فوجد عليه  
 ابوه قريبا من ستة ايام لا يأتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لا ارى فلانا قالوا يا نبي الله ان ابنه  
 توفي فوجد عليه فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما راه اتحب لو ان ابنك الآن كان شط  
 الصبيان واكيسهم اتحب لو ان ابنك عندك كاجر الفتيان جرة اتحب لو ان ابنك عندك  
 الآن كهلا كفضل الكهول واسره او يقال لك ادخل الجنة بثواب ما اخذناه منك خرج ابو  
 نعيم في المعرفة وهو في معجم ابن قانع وغيره وجاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله تعالى  
 قال كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذ بلغه وفاة ابن امرأة من الانصار فقام وقتنا  
 معه فلما راها قال ما هذا الجزع قالت يا رسول الله والله والى اجزع وانا رقيب لا يعيش لي ولد  
 فقال لها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما الرقوب التي يعيش ولدها اما تجبين ان ترينه على  
 باب الجنة وهو يدعوك اليها قالت بلى قال كذلك وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما  
 ان رجلا من الانصار كان له ابن يروح اذا راح الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسأل نبي الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم عنه فقال تحب ان يا نبي الله نعم فاحبك الله كما احبه فقال ان الله اشد لي  
 حبا منك لم فلم يلبث ان مات ابنه ذاك فراح الى نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد اقبل عليه  
 بشرف فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم او ما ترضى ان يكون ابنك مع ابراهيم بلا عبه تحت  
 ظل العرش قال بلى يا رسول الله خرج الطير في في معجم الكبير وخرج ابن حبان في صحيحه عن ابى هريرة  
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذ راي المؤمنين يكفاهم ابراهيم عليه  
 الصلوة والسلام في الجنة وفي الحديث الطويل عن حمزة بن عبد بن جندب رضي الله تعالى عنه في رؤيا النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اقامي الليلة اتيان وانها ابتغاني وفيه فاتيتم على روضة معتمة فيها  
 من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد اري رأسه طولاً في السماء واذا  
 حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط وذكر الحديث وفيه واما الرجل الطويل فانه ابراهيم عليه  
 السلام واما الولدان الذين حولهم فكل مولود مات على الفطرة الحديث خرج مطولا في مسند  
 وخرج ابو نعيم الاصفهاني من طريق الطبراني باسناد واه عن صبيح ابى العلاء عن انس بن مالك  
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نودي في  
 اطفال المسلمين ان اخرجوا من قبوركم فخرجون من قبورهم ثم ينادى فيهم الثالث ان امضوا  
 الى الجنة ثم يقولون يا ربنا ووالدينا معنا ثم ينادى فيهم الثالث ان امضوا الى الجنة ثم

فيقولون يا ربنا ووالدنا معنا فيقول في الرابعة ووالدكم معكم فيثب كل طفل الى ابويه فيأخذون  
 بايديهم فيدخلونهم الجنة فهم اعرف باباهم وامهاتهم يومئذ من اولادكم الذين في بيوتكم و  
 ما احسن ما عزي بعضهم صاحب البر بولده فقال شعرفان كنت تبكيه طالبا بالنفوس  
 فقد نال جنات الخلود مسارعاً وان كنت تبكي انرفات عوده عليك بنفع فاسل قد صابنا فاعلم  
 ورجعت عن حماد بن سلمة عن ابي سنان يعني عيسى بن سليمان القسلي قال دفنت ابني سنانا  
 وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما اردت الخروج اخذ بيدي فقال الا ابترك يا  
 ابا سنان قلت بلى قال حدثني الضحاك عن عبد الرحمن بن عزرب عن ابي موسى الاشعري رضي  
 الله تعالى عنده ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته  
 قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي  
 فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنا العبد بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وخرج  
 الامام احمد في مسنده والطبراني في معجمه وجاء عن زيد بن اسلم قال مات ولد لداود النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم فحزن حزنا شديدا فاحسب الله تعالى الميرما كان يعدل هذا الولد عندك قال  
 كان يعدل عندي ملاء الارض ذهبا قال ذلك عندي ملاء الارض ثوبا ويا ويحسب ما اورثناه  
 وما روي مما جاء في معناه يتعزى عن مصاب من وفقه الله تعالى وهذه ولقد جاء عن جماعة  
 من العلماء والعباد تمتى تقديم الاولاد لما يعلمون ما في ذلك للمصاب من جزيل الاجر وقضاء  
 الثواب قال ابو الاخوص عوف بن مالك الجشمي دخلنا على ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وعنده  
 بنون له ثلاثة غلمان كانهم الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال لنا انكم تفتنون فيهم  
 قلنا اي والله لمثل هؤلاء يغبط المرء المسلم فرفع رأسه الى سقفت بيت له صغير قد عشت فيه خطافات  
 وباض فقال والذي نفسي بيده لان اكون قد نفقت يدي من تراب قبورهم احب الي من ان  
 يسقط عش هذا الخطاف وينكسر بيضه وقال ابو مسلم الخولاني رحمه الله لان يولد لي مولود حسن الله  
 بنا تحتي اذا استوى على شباته وكان اعجب ما يكون الي قبضه الله مني احب الي من ان تكون  
 لي ولد نيا وما فيها وروي ان عبد الله بن شبيب البجلي كان له ابن وقد قارب الحلم فارسل الي قومه  
 فقال ادعوا وتؤمنون على دعائي قالوا نعم فدعا الله عز وجل ان يقبض ابنه ذلك وليس له غيره  
 فامر القوم ثم قالوا يا ابا فلان ما حملك على هذا وليس لك ولد غيره قال اني رأيت كأن الناس  
 قد حشروا اليوم القيامة فاصاب الناس حريش يد وعطش شديد فاذا الولدان قد خرجوا من  
 الجنة ومعهم الاباريق والكؤوس فيها الشراب فابصرت ابن اخ لي فقلت له يا فلان استمعك قال  
 يا عم انا لانسقي الاباء فاوالامهات قال فاحببت ان يجعله الله لي فرطاً قال فمالبث الغلام ان مات



وقال محمد بن خلف المعروف بوكيع كان لابراهيم الحربي ابن وكان له احدى عشرة سنة وقد  
 حفظ القرآن ولقنه من الفقهاء شيئا كثيرا فمات فجئت اعزبه فقال كنت اشتى موت ابني هذا قلت يا  
 ابا اسحق انت عالم الدنيا تقول مثل هذا في صبي قد انجب وحفظ القرآن ولقنته الحديث و  
 الفقهاء قال نعم رأيت في النوم كأن القيامة قد قامت وكان صبيا نابتا يديه قلال فيها ما يستقبلون  
 الناس يسقونهم وكان اليوم يوما حاراشد يدا حرا قال فقلت لاحد هم اسقته من هذا الماء قال  
 فنظر الي وقال ليس انت ابي فقلت له ايش انتم فقال نحن الصبيان الذين متنا في دار الدنيا  
 وخلفنا اباؤنا نستقبلهم فنسقيهم الماء قال فلهذا تميت موته وليقل من اصيب بمصيبة او  
 نوع من البلاء ما امر به من الاسترجاع والدعاء ومن ذلك ما صح من حديث ام سلمة رضي الله  
 تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة  
 فيقول ما امر الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنى في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا خلف  
 الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيتها جرح  
 الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم اتى قلتها فاخلفني الله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الحديث خرجهم وعن ام سلمة ايضا رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسبت  
 مصيبتى فاجرنى فيها وايدلني بها خيرا منها خرجهم في عمل اليوم والليلة وخرج ابن ماجه  
 عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من اصيب بمصيبة فذكر مصيبتة فاحدث استرجاعا وان تقادم عهد ها كتب الله له من  
 الاجر مثل يوم اصيب وخرج الامام احمد ولفظه ما من مسلم يصاب بمصيبة فذكرها وان قدام  
 عهد ها فليحدث لذلك استرجاعا الا جد والله له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب  
 وجاء عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المضرب على الفخذ  
 يحبط الاجر والصبر عند الصدمة الاولى وعظم الاجر على قدر عظم المصيبة ومن استرجع بعد  
 مصيبتة جدد الله له اجره كيوم اصيب وقال عمر بن الخطاب نعم العداوة الذين اذا  
 اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك  
 هم الممتدون وعلقه عن ابي عمير وهو من رواية سعيد بن المسيب عن العداوة الصلوة و  
 الرحمة والعداوة الهدى قال عبد الله مطرون بن عبد الله بن الشخير وقد مات له ولد والله  
 لو ان الدنيا وما فيها فاخذها الله عز وجل مني ثم وعدني عليها بشرية من الماء لرأيتها لتلك  
 الشربة اهلا فكيف بالصلوة والرحمة والهدى وروى عن ثابت البناني انه قال قال عبد الله

بن مطرف فخرج مطرف على قومه في ثياب حسنة وقد اذهن فغضبوا وقالوا يموت عبد الله  
 ثم يخرج في ثياب مثل هذه مدتها قال افاستكين لها وقد وعدني الله عليها ثلث خصال  
 كل خصلة منها احب الي من الدنيا وفيها كلها قال الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة  
 قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون  
 افاستكين لها بعد هذا روى عن سعيد بن جبير قال ما اعطى احد ما اعطيت هذه الامة  
 قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات  
 من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولو اعطيت احد لا اعطيها يعقوب عليه الصلوة والسلام  
 الم تسمع الى قوله تعالى يا اسفي على يوسف وروى عن الحسن البصري رحمه الله تعالى انه جاءه  
 رجل فقال يا ابا سعيد انك كان لي ابن صغير فات واذا رأيت شيئا مما كان يلعب به جزعت  
 من ذلك جزعا شديدا فقد حضرت ان يحبط بذلك اجري فقال لن يحبط الله تعالى اجره فاذا رأيت  
 شيئا من ذلك فقل اللهم اجعل لي فرط او مما يؤثر من صبر من اصيب باحبابه  
 وتعزى بحسن العزاء عن مصابيه ما صرح عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال مات ابن ابي طلحة  
 من امه سليم فقالت لاهلها لا تتحدثوا باطلحة حتى اكون احد ثم قال فجاء فقربت اليه عشاءه فاكل  
 شرب قالت ثم تصنعت احسن ما كنت اتصنع قبل ذلك فواقعتي فلما رأته ان قد شبع واصاب  
 منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوم اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم اللهم ان يمنعوهم  
 قال لا قالت فاحتسب ولدك قال فغضب وقال تركتيني تلطخت ثم اخبرتيني بابني فانطلق حتى  
 اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره بما كاد فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بارك الله لكما في غابري ليلتكما قالت فحملت وذكر الحديث وفيه فولدت غلاما وفيه ان رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم مسح وجهه وسماه عبد الله اخرجاه في الصحيحين وهذا لفظ مسلم  
 مختصرا وفي رواية اخرى قال سفيان بن عيينة يقال رجل من الانصار فرأيت يعني لها سبعة اولاد  
 كلهم قد قرءوا القرآن يعنى من اولاد عبد الله الذي ولد من جماع تلك الليلة التي مات فيها  
 الولد المذكور وهو ابو عمير الذي كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يلاعبه ويقول يا ابا عمير  
 ما فعل التغيير والحديث المذكور علقه بزيادة في اخره طاهر بن محمد الحدادي في كتاب  
 عيون المجالس عن معاوية بن قرة بنحوه وفي اخره قال فحملت بابن له فسماه رسول الله تعالى عليه  
 وسلم عبد الله ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في امتي مثل صابرة  
 بنى اسرائيل فقيل يا رسول الله وما كان من خبرها فقال كان في بنى اسرائيل امرأة وكان لها  
 زوج وكان لها من غلامان وكان زوجها امرها يطعم تصنع له ليدعو عليه الناس ففعلت

واجتمع الناس في داره فانطلق الغلامان يلعبان فوقها في بثر كات في الدار وكهت ان تنخص على  
 زوجها الضيافة فادخلتهما البيت وسجتها بثوب فلما فرغوا دخل زوجها فقال ابن ابناي قالت  
 هما في البيت وانما كانت تسحت بشئ من الطيب وتعرضت للرجل حتى وقع عليها ثم قال ابن ابناي  
 قالت هما في البيت فناداهما فخر جاسعيان فقالت المرأة سبحان الله والله لقد كانا ميتين لكن  
 الله احيانا ثوابا بالصبري وكان ابو ذر رضي الله تعالى عنه لا يعيش له ولد فقيل له انك امرؤ ما  
 ينبغ لك ولد فقال الحمد لله الذي يأخذهم في دار الفناء ويدخرهم في دار البقاء **وسروى**  
 عن المعافى بن عمران عن شهاب بن حراس عن عبد الرحمن بن غنم قال دخلنا على معاذ بن جبل  
 رضي الله تعالى عنه وهو قاعد عند رأس ابن له وهو يجود بنفسه فما ملكتنا انفسنا ان فرقت اعيننا  
 واتحسب بعضنا فزجره معاذ وقال له فوالله لعلم الله برضاي بهذا حب الي من كل غزوه وعزوتها  
 مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاني سمعته يقول من كان له ابن وكان عليه عزير او به  
 ضنينا فصبر على مصيبته واحتسب ابدل الله الميت دارا خيرا من داره وقرارا خيرا من قراره  
 وابدل المصاب الصلوة والرحمة والمغفرة والرضوان فابرحنا حتى قضى الغلام فخرجين  
 اخذ المنادي لصلوة الظهر فخرجنا نريد الصلوة فاجئنا الا وقد غسل وحنطه وكفنه و  
 جاء رجل بسريه غير منتظر لشهادة الاخوان ولا لجمع الجيران فلما بلغنا ذلك تلافتنا  
 فقلنا يا غفر الله لك يا ابا عبد الرحمان هل لا انتظرتنا حتى نفرغ من صلاتنا ونشهد ابن  
 اخينا فقال امرنا ان لا ننتظر موتا ناساعة ما توام من ليل او نهار ولا ذن فيهم من نفي <sup>الصلوة</sup>  
 قال فتر في القبر ونزل معه اخر فقلت الثالث يا ابا عبد الرحمان فقال انما يقول الثالث  
 الذين لا يعلمون فلما سوى عليه التراب او اذ الخروج فنادوا لثري لا تشط من القبر  
 فابي وقال ما ادع ذلك لفضل قوتي ولكني اكره ان يرى الجاهل ان ذلك مني جزع او  
 استرخاء عند المصيبة ثم اتى مجلسه فدعا من فادهن ويكحل فاكحل وبردة فلبسها و  
 اكثر في يومه ذلك من التيسم ينوي به ما ينوي ثم قال انا لله وانا اليه راجعون في الله خلفت  
 من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرك لكل ما فات وذكر الحديث وقال نافع مولى ابن  
 عمر رضي الله عنهما اشكى ابن لعبد الله بن عمر فاشدد وجده عليه قال بعض القوم لقد خشينا على هذا الشيخ  
 حدث بهذا الغلام فما الغلام فخرج ابن عمر في جنازته وما رجل ابدى سرورا منه فقيل له فذلك  
 فقال ابن عمر انما كان رحمة له فلما وقع من الله تعالى مرضينا به **وروى** عن سفيان  
 الثوري قال قال عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه لابن عبد الملك وهو مريض كيف  
 تجدك قال في الموت قال لان تكون في ميزاني احب الي من ان تكون في ميزانك فقال له و

الله يا ابت لان يكون ما تحب احب الي من ان يكون ما احب قبيل فلما مات ابن عبد الملك قال  
 عمر يا بني لقد كنت في الدنيا كما قال الله جل ثناؤه المال والبنون زينة الحياة الدنيا ولقد كنت  
 افضل زينتها واني لا رجوان تكون اليوم من الباقيات الصالحات التي هي خير ثوابا وخير  
 املا والله ما يسترني اتي دعوتك من جانب البيت فاجبتني ولما قام على قبره بعد دفنه  
 قال ما زلت مسرورا بك منذ بشرت بك وما كنت قط اسرا الي منك اليوم ثم قال  
 اللهم اغفر لعبد الملك ولمن استغفر له وروى ابن المبارك في الزهد عن عياض بن  
 عقبة الفهري انه مات ابن له فلما نزل في قبره قال رجل والله ان كان لسيد الجيش  
 فاحتمسبه فقال وما يمنعني وقد كان بلا مس من زينة الحياة الدنيا وهو اليوم من  
 الباقيات الصالحات وروى ان شريحا القاضي رحمه الله مات له ابن فجهزه وكفنه  
 ودفنه بالليل ولم يشعر به احد وجلس للقضاء من الغداة فجاء الناس على العادة  
 يعودون ويؤسألون عنه فقال الان فقد الالين والوجع فظن الناس انهم عرفوا  
 بذلك فقال احتسبناه في جنب الله تعالى وهو يصحك فتعجب الناس من ذلك ومات ابن  
 لو كيع بن الجراح رحمه الله فخرج وروى للناس اربعين حديثا زيادة على ما كان يروى كل يوم و  
 قال ابو علي الرازي صحبت الفضيل بن عياض رحمه الله ثلاثين سنة فارأيت ضاحكا ولا متبسم  
 الا يوم مات علي ابنه رحمه الله عليه فقلت لفي ذلك قال ان الله تعالى احب امرأ فاجبت ما احب  
 الله وروى جعفر السراج من حديث سعيد بن عثمان قال دخل ذوالنون المصري على مريض  
 يعودوه فرأى المريض يئن فقال ذوالنون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضرب ولا لاصدق  
 في حبه من لم يتلذذ بضره وقيل الرجل كم لك ولد فقال تسعة فقيل لراهما تعرف لك واحدا  
 فقال كان لي عشرة فقدت تسعة وبقي لي واحد فلا ادري انما هو لي وروى عن عبد  
 الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال كانت ضريبة عجوز من بني بكر ابن كلاب يتحدث قومها عن  
 عقلها وسددها فاخبرني من حضرها وقد مات ابن لها وكان واحدا وقد طالت عدته  
 فاحسنت تمرضه فلما مات تعدت بغذائها وحضرها قومها فاقبلت علي شيخ منهم فقالت يا  
 فلان ما احق من اللبس العائفة واسغت عليه النعمة واعتدلت به الفطرة ان لا يعجز عن التوثق  
 لنفسه قبل حل عدته والحلول بعتمه يترل الموت بداره يعجز فيحول بينه وبين نفسه ثم انشأت  
 تقول شاعر هو ابني وانسي اجره لي وعزني به على نفسه رب اليه ولازها فان احتسب او جران ابكر كن  
 كما كية ليغن شيئا باؤها فقال الشيخ انما لم نزل نسمع ان الجزع انما هو للنساء فلا يجوز عن جل  
 بعدك ولا تذكره سرك وما اشبهت النساء فاقبلت عليه بوجهها وقالت انتم ميزانهم جميع

الحق في روى  
 عن عبد الرحمن بن  
 الزبير بن العوام  
 في كتابه

وصبر الأوجه بينهما منهجين بعيدي التفاوت في حالتها أما الصبر فحسن  
 العلانية محمودة العاقبة وأما الجزع فغير معوض عوضاً مع ما أشبه ولو كان في  
 صورة رجلين كان الصبر أو لهما بالغلبة وبجس الصورة وكرم الطبيعة في  
 عاجل الدنيا وأجل الثواب وكفى بما وعد الله فيه لمن الهه الله آياه وقيل لأعرابيتر  
 مات ابنها وصبر ما أحسن عزك فقالت أن فقدت أيا أمني المصيبة بعدة وأنشد بعضهم في معنا  
 شعري وكنت عليه أهدر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه أحاذر : وأنشد  
 غيره شعري وقد كنت أرجو الخوف بعد وفاتهم فلما توقفوا مات خوفاً من  
 الدهر : وقال آخر شعراً لا فليت من شاء بعدك إنما عليك من الأقدار  
 كان حداً دياً : وقالت الخنساء من أبيات شعري ولو لا الأسي ما عشت في  
 الناس ساعة : ولكن إذا ما شئت جاؤني مثلي : وقال معن بن أوس من أبيات  
 شعري وأعلم أني لم تصبني مصيبة : من الدهر إلا قد أصابت فتى مثلي :  
 وقال عبد الملك بن قريش الأصمعي خرجت أنا وصدقي إلى البادية ففضلنا  
 الطريق فاذا نحن بنخيمة عن يمين الطريق فقصدها ناخوها فسلمنا فاذا امرأة ترد علينا السلام  
 فقالت ما أنتم قلنا قوم ضالون رأيناكم فأنساكم فقالت يا هؤلاء ولوا وجوهكم عني حتى  
 اقضى من حقاكم ما أنتم له أهل ففعلنا فالقت الينا مسحاً فقالت اجلسوا علي إلى أن يأتي ابني  
 ثم جعلت ترفع طرف النخيمة وتردها إلى أن رفعت مرة قالت أسأل الله تعالى بركة القابل أما  
 البعير فبعير ولدي وأما راكبه فليس بولدي قال فوقف الراكب عليها وقال يا أم عقيل عظمت  
 أجرك في عقيل ولدك فقالت ويحك مات ولدي قال نعم قالت ما سبب موته قال زدحت  
 عليه الأبل فرمت به في البئر فقالت انزل واقض فمام القوم ودفعت إليه كبشاً فذبحه وأطعمه  
 وقرب الينا الطعام فجعلنا نأكل وتتعب من صبرها فلما فرغنا خرجت الينا وقالت يا قوم هل  
 فيكم أحد يحسن من كتاب الله شيئاً قلت نعم قالت فاقرأ علي آيات أنعز بها عن ولدي قلت  
 يقول الله عز وجل وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون  
 أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون قالت الله إنما لقي كتاب الله  
 هكذا قال والله إنما لقي كتاب الله هكذا فقالت السلام عليكم ثم صفت قد مياها وصلت ركعتين  
 وقالت إنا لله وإنا إليه راجعون وعند الله احتسبت ولدي عقيلاً ثم قالت اللهم أو فعلت  
 ما أمرتني به فأنجز لي ما وعدتني ولو بقي أحد لأحد لبقى فقلت في نفسي تقول لبقى ابني حتى  
 إليه فقالت لبقى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لا ممتة فخرجت وأنا أقول ما رأيت أكمل منها ولا

ن  
 أَعْظُ

اجزل ذكرت ابنها رحمها الله يا حسن خصاله واجل خلا له ثم لما علمت ان الموت لا  
 مدفع له ولا محيص عنه وان الجزع لا يجدي فعاوان البكاء لا يرد هـ الكار جمت الى الصبر  
 الجميل واحتسبت ابنها عند الله تعالى في خيرة نافعة ليوم الفقر والفاقة وقال الاصمعي غنيا  
 وآيت بالبادية اعرابية جالسة على قبر ابن لها وهي تقول قبر عزيز علينا لو ان من في قبري  
 اسكنت قرّة عيني ومونس لنفسي لحد ما جاز خلق علينا ولا القضاء تعدى والصبر بن  
 شعيب الكريّم تردى وقال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ابنا ناعمد الرحمن عن عمه بن  
 قال بينا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في بعض الطرق واذا بعرابي قد اقبل فقال يا  
 اعرابي من اين اقبلت قال من عند وديعتي في هذا الجبل قال وبأوديعتك قال بنى لي  
 دفنته منذ سنين فانافى كل يوم ازورة فقال له عمر بن الخطاب يا ابنه من متي بعض ذلك فقال  
 شعر يا غريباً يا ثوب من سفره : عاجله موته على صغره : يا قرّة العين كنت لي انسا  
 في طول ليلتي نعم وفي قصره : ما تقنع العين اينما وقعت : في الحى منى الا على اثره :  
 شربت كأساً ابوك شاربها : لا بد عن شربها على كبر : تشربها والا نام كلهم  
 من كان في بدوه وفي حضره : فالحمد لله لا شريك له : في علمه كان ذا وفي قدره  
 قد قسم الموت في العباد فما : يقدر خلق يريد في عمره : قال فلكي عرض حتى بل نخيته  
 ثم قال صدقت يا اعرابي وقال ابو العباس احمد بن مسروق حدثنا محمد بن الحسين  
 حله ثنى موسى بن عيسى عن الوليد بن مسلم عن ابي عمر والا ونراعى قال حدثني بعض  
 الحكماء قال خرجت وانا اريد الرباط حتى اذ كنت بعريش مصر واذا انا بمظلة وفيها  
 رجل ذهب عيناه واسترسلت يده ورجلاه وهو يقول لك الحمد سيدي ومولاي اللهم  
 اني احمدك جدا يوافي محامد خلقك كفضلك على سائر خلقك اذ فضلتني على كثير من  
 خلقت تفضيلا فقلت والله لا سألته اعلم والهم الهام ما فد نوت مندوسلت عليه فرد علي  
 السلام فقلت رحمك الله اني اسالك عن شئ تخبرني به ام لا فقال ان كان عندى منه علم  
 اخبرتك به فقلت رحمك الله تعالى على ابي نعمته محمد ام على ابي فضيلة من فضائله تشكرو  
 فقال اوليس ترى ما قد صنع بقلبي فقال والله لو ان الله صب علي نار من السماء فا حرقني  
 وامر الجبال قد مرتني وامر البحار فغرقني وامر الارض فحسفتني ما ازددت له سبحانه الا  
 حباً ولا ازددت الا شكراً وان لي اليك ففتنسيها لي قلت نعم قل ما تشاء فقابني لي كما تشاء  
 اوقات صلوتي ويطعمني عند افطاري وقد فقدت منذ امس فانظر هل محشة فقلت في  
 نفسي ان في قضاء حاجته لقربتي الى الله تعالى قمت وخرجت في طلبه حتى اذ كنت بين كتيبان

الرمال اذا ناسب قد افترس لغلالم يأكل فقلت انا لله وانا اليه راجعون كيف اتى هذا  
 العبد الصالح بخبر ابنه فاتيته وسلمت عليه فرد علي السلام فقلت رحمك الله ان سألتك  
 عن شيء تخبرني به قال ان كان عندى من علم اخبرتك به قلت انت اكرم على الله تعالى و  
 اقرب منزلة ام نبى الله ايوب عليه السلام قال بل ايوب عليه السلام اكرم على الله منى و  
 اعظم منزلة عند الله فقلت ابتلاه الله فصبر حتى استوحش من من كان يأنس به وكان عرضا  
 للراى الطريق واعلم ان اينك الذى اخبرتنى به وسألتنى اطلب لك افترس السبع فاعظم الله  
 اجرى فيه فقال الحمد لله الذى لم يجعل فى قلبى حسرة فى الايام ثم شفق وسقط على وجهه فجلست  
 ساعة ثم حركته فاذا هو ميت فقلت انا لله وانا اليه راجعون كيف اعلم فى امره ومن يعينى على  
 غسله وكفنه وحفر قبره فبينما انا كذلك اذا بك يري دون الرباط فانتمت اليهم فاقبلوا نحو حى  
 وقفوا فقالوا وماتت وما هذا الرجل فاخبرتهم بقصتي فعقلوا واحدمهم واعانوا حتى غسلناه  
 بماء البحر وكفناه باثواب بيض كانت معهم وتقدمت فصليت عليهم والجماعة ودناه فى  
 مظلتهم وجلست عند قبره انسابه اقر القرآن الى ان مضى من الليل ساعة نغفوت عن ذنوبى  
 صاحبى فى احسن صورة واكمل نزي في روضة خضراء عليه ثياب خضر قائما يتلو القرآن فقلت  
 له الست صاحبى قال بلى قلت فما الذى صبرك الى ما ارى فقال علم انى وردت مع الصابرين  
 لله عز وجل فى درجة لم ينالوها الا بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء ها تان نعمتان  
 عظيمنتان من وفق لهما فقد وفق لخير عظيم ومن قام بما فقد فاز بثواب جسيم وحصل له رضى  
 الرب الرحيم واقول شعر يقال الرضا عجب يقابل بعمة : يشكر ويلقى الصبر فى العسر ياصبر  
 ومن رضى الرحمن عنه فانه : سعيد بفضل الله دنيا واخرة : وتحقيق الصبر على المصيبة بامور  
 منها رجاء ما وعد الله عليها من الثواب والاحور زمتها ان فوق كل مصيبة ما هو اشد منها  
 فيتفكر المصاب فى مصيبتته وما فوقها فيشكر عليها ومنها النظر الى ان المصيبة فى غير الدين  
 اهون وايسر عند المؤمنين قال رجل لسهل بن عبد الله التستري رحمه الله تعالى دخل  
 اللص بيتى واخذ متاعى فقال شكر الله لو دخل الشيطان قلبك فاخذ ايمانك ماذا كنت فضع  
 وروى ان امرأة من العرب مرت ببين لها وقد فلو قالت الحمد لله رب العالمين ثم قالت  
 شعر وكل بلوى تصيب المرأ عافية : ما لم تصب يوم يلقي الله بالنار زومتها العلم بان المصل  
 كفارات مع انها يسيرة فانية وهى تدفع مصائب الاخرة مع انها حاضرة بياتية ومنها ان ما قد ركب  
 الاحمال ومن ابتغى فقد حصل ما قدر عليه ونال وكفى شردك وبالوما احسن ما روى فى  
 معناه عن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وارضاه قال ما بينت بلاء الا وكان الله

عز وجل علي في اربع نعم اذ لم يكن في ديني واذ لم يكن اعظم واذ لم يكن احرم الرضا به واذا  
 ارجو الثواب عليه وانشد سهل بن عبد الله التستري رحمه الله تعالى شعر  
 وثقت نفس عارف فاطمأت : رويت بالذي قضى فتمت : لاح نور الهدى لها مع يقين  
 فاستضاءت بذلك ثم استكنت : فرمت باللذ يذمن كل عيش : والى قرب مالك الممالك حنت  
 ومن اسباب السلوعن المصائب واقوى الادوية لفاقد الحباب العلم بان الدنيا فانية وزائلة  
 ومن شرورها وسرورها افلة وهي مخلوقة للذهاب والافول وكل ما فيها يتغير ويحول ويضمحل  
 ويفنى وينزل كلها الى الاخرة طريق وهي زرع الاخرة على التحقيق **روى** عن ابي الدرداء رضي  
 الله تعالى عنه قال كان لسليمان بن داود صلوات الله وسلامه عليه ابن يجيد بروجدا شديدا  
 فمات الغلام فحزن عليه حزنا شديدا ورؤى ذلك في قضاة ومجلسه فبعث الله تعالى اليه  
 ملكين في هيئة البشر فقالا لهما فقلوا لخصمان قال اجلسا مجلس الخصوم فقال احدهما  
 اني زرع في هذا فاسد قال سليمان ما يقول هذا قال الصلحك الله انه زرع في  
 الطريق واتى مررت به فنظرت يمينا فاذا الزرع ونظرت شمالا فاذا الزرع ونظرت قارعة  
 الطريق فاذا الزرع فركبت قارعة الطريق فكان في ذلك فساد زرع قال سليمان عليه الصلوة  
 والسلام ما حلك عدان تزرع بالطريق اما علمت ان الطريق سبيل الناس ولا يد للناس  
 من ان يسلكوا سبيلهم فقال له احد الملكين او ما علمت يا سليمان ان الموت سبيل للناس  
 ولا يد للناس ان يسلكوا سبيلهم قال فكانما كشف عن سليمان الغطاء وهذا من لطيف  
 التعزيز لمن نزل به رزية ومن اعظمها نفعها واقواها للجزع دفعا ما صرح من حديث اسامة بن زيد  
 رضي الله تعالى عنهما قال ارسلت بنت النبي صلى الله تعالى عليه اليه ان ابنا لي قبض فأتنا  
 فارسل يديا عليها السلام ويقول ان الله ما اعطى ولم ما اخذ وكل شيء عنده باجل مسمى مرها  
 فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم علي ليا تينها فقام ومعد سعد بن عبادة ومعاذ  
 بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فدفع اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 انصبي ونفسه يتعقق قال حسرت انه قال كانها شق ففاضت عيناه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال سعد بن عبادة يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده وانما يحرم  
 الله من عبادة الجاهل اخرجاه في الصحيحين وجاء عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل  
 رضي الله تعالى عنه قال سألت ابن ابي فكتب الي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من محمد بن  
 الله الى معاذ بن جبل سلام الله عليك واتى احمد الله الذي لا اله الا هو ما بعد فظم الله لك  
 الاجر والهلك الصبر ورزقنا واياك الشكر ثم ان انفسنا واموالنا واولادنا واولادنا من مواسم



الهنية وعواريه المستودعة ميثع الله بها الى اجل معدود ويقبضها الوقت معلوم ثم افترض  
 علينا الشكر اذا اعطى والصبر اذا ابتلى وكان ابنك هذا من مواهب الله الهنية وعواريه  
 المستودعة ميثعك الله به في غبطة وسرور وقبضه باجر كبير ان صبرت واحتسبت  
 لا يجمعن الله عليك يا معاذ ان يحيط جزعك اجره فتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب  
 مصيبتك عرفت ان المصيبة قد قصرت عنه واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا  
 قليد هب اسفك ما هو نازل فكان قد والسلام وخرجه ابو احمد العسكري في كتابه المواعظ  
 من طريق عن ابن عباس عن معاذ بن جبل نحوه رويته من طريق عن عاصم بن عمرو بن قتادة  
 عن محمود بن لبيد عن معاذ رضي الله تعالى عنه وروى ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
 عزي الاشعث بن قيس يولد له توفي فقال له ان تجزع علي ابنك فقد تستحق ذلك بالرحم و  
 لك يعقوب عليه الصلوة والسلام قدوة وان تصبر ففي الله خلف يا اشعث ان صبرت  
 جرى عليك القدر وانت مأجور وان جزعت جرى عليك القدر وانت مأزور وانشد  
 بعضهم شعرا تعزيجسن الصبر عن كل هالك : ففي الصبر مسلاة الهجوم اللوازم  
 اذا انت لم تسلم اصطبارا وحسبة : سلوت على الايام سلوا البهائم : وليس يد والنفس عن شهواتها  
 من الناس الا كل ما مضى العزائم : **وروي** ان اعرا بيا من بني كلاب انشد عمر بن عبد العزيز  
 حين مات ابنه عبد الملك فقال شعر تعزائم المؤمنين فانه لما قدر يبعزى الصبي ويولد  
 هل ابنك الامن سلاله ادم : لكل على حوض المتية مورد : ومات لابي ابن صغير فاته سفيان  
 وزائدة يعزياد فكان فيما قال له سفيان بعد ما عزاه انه قال انه سبحانه انعم عليك به يعني  
 الولدان وهب لك ما شاء ان يهب ثم انعم عليك ان قبضه اليه وكان مدخورالك فلا تعذ  
 نعمته عليك مصيبة فكان قد تحقت به فسرك تقدمه اياك وروي الحاكم ابو عبد الله  
 عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم المؤذن سمعت محمد بن عيسى الزاهد يقول فيما  
 بلغنا ان عبد الرحمن بن مهدي رحمة الله عليه مات ابن له فجمع عليه جزعا شديدا حتى  
 امتنع من الطعام والشراب فبلغ ذلك محمد بن ادريس الشافعي فكتب اليه اما بعد  
 فعز نفسك بما تعزى به غيرك واستقيم من فعلك ما تستقيبه من فعل غيرك واعلم  
 ان امضى المصائب فقد سرور مع حوان اجر فكيف اذا اجتمع الكسب ونزهر وفي  
 غير روايت الحاكم فتناول حظك يا اخي اذ قرب منك قبل ان يقطبه وقد بعد عنك  
 الهلك الله عند المصائب صبرا واجزل لنا ولك بالصبر اجرا وفي رواية الحاكم واقول  
 شعرا في معزيك لا انى على ثقة : من الحياة ولكن سنة الدين : فما للعزى

بباق بعد ميتة : ولا العزى ولو عاشا الى حين : وعزى اسمعيل بن هارون  
رجلا عن ابيه فقال والله لمصيبة في غيرك لك اجرها خير من مصيبة فيك لغيرك  
ثوابها وعزى موسى بن سليمان بن ابي جعفر عن ابن له مات فقال ايسر وهو بليتة  
وفتنة ويميزتك وهو صلاة ورحمة يعني بالاول قوله انما موالكرو اولادكم فتنة وبالثاني  
قولها واكثر عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقال محمد بن كناسه كتب رجل الى اخيه  
يعزىه اما بعد فان الله تعالى وهب لك موهبة جعل عليك رزقه ومؤنته وانت  
تخشى فتنته فاشتد لذلك فرحك فلما قبض سبحانه موهبته وكفاك مؤنته و  
امتك فتنته اشتد لذلك حزنتك اقسم بالله لو كنت تقيا لتعزيت على اهنت  
عليه ولهنت على ما عزيت عليه فاذا اتاك كتابي هذا فاصبر نفسك عن الامر الذي  
لا صبر لك على عقابه واصبر نفسك عن الامر الذي لا غنى لك عن ثوابه واعلم ان اياما  
مصيبة وان عظمت لم يذهب فرح ثوابها حزنها فذلك الحزن الدائم وانشد بعضهم  
شعر فان نصيب مصيبة فاصبر لها : عظمت بليتة مبتلى لا يصبر : وانشد اخر  
شعر وعوضت خيرا من فقيد فلا يكن : فقيدك لا ياتي واجرك ذاهب :  
وكتب محمد بن السماك الى هرون الرشيد يعزى به بولده اما بعد فان استطعت  
ان يكون شركك لله عز وجل حيث قبضه منك كشركك له حيث وهبه لك فاقبل  
فانه حيث قبضه منك احزنك هبته ولو بقي لم تسلم من فتنته ارايت جزعك  
على ذهابه وتلهفك على فراقه ارضيت الدار لنفسك فترضاهن لابتك اما هو فقد  
خلص من الكدر وبقيت متعلقا بالخطر والسلام وعزى ابن السماك ايضا و  
فقال ان من تمام الشكر على العافية الصبر على الذرية ومن قدم وجد ومن اخر فقد  
وروى ان ابنا للشاضي رحمات فانشأ يقول شعر

وما الدهر الا هكذا فاصطبر له : رزية مال او فراق جيب  
وان امرأ قد جرب الدهر لم يخف : تقلب عصره لغير لبيب  
وقال ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب العزى الحسين بن عبد الرحمن ان رجلا من قريش قال لابي  
بني ان عدمتك في حياتي فلم اعدك ذخرا في المعاد  
وكنت حشاشتي وجلاء همتي والفني والمفرج عن فؤادي  
قال وقال ابو يعقوب الخزيمي يروى ابنا له في قصيدة شعر  
فلولا رجاء الاجر فيك وانته ثواب وان عز المصاب عظيم

لحقوا فلولا ان  
لعل العزى في  
في الابواب بعد

معادي

وانك قربان لدى الله نافع وحظ لنا يوم الحساب جسيم  
وانشد بعضهم  
وما يغني الثأره اذ تولى وهل ما فات مرتجع بأه  
فاقرارا وتسليما وصبرا على ما كان من قدر الاله  
وفي الإبتلاء فوائد سنينة وحكمه بانته منها ما ظهر بالاستقراء وعلم بعض ما فيه  
من النعماء ومنها ما لم يظهر لكن ادخر الله به فضلا عزيزا قال الله تعافى ان تكوهوا  
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وروى الامام في الزهد من مراسيل الحسن ان  
النبى صلى الله عليه وسلم قال والله لا يعذب الله جيبه ولكن يبتليه في الدنيا واقول شعر  
اذا اشتدت البلوى تخفف بالرضا عن الله قد فاز الرضى المراقب  
وكم نعمة مقرنة بيبلية عن الناس تخفى والبلايا مواهب  
ومن فوائد الإبتلاء النظر القهر الربوبية والرجوع الى الخلق العبودية فانه ليس لاحد مقر من امر الله  
وقضائه ولا محيد له عن امره النافذ وابتلاء الله ملكه وعبيده يتصرف فينا كيف يشاؤه ويريد  
وانا اليه راجعون في جميع امورنا واليه المصير بمعنا لنشورنا ومنها حصول الاخلاص في  
الدعاء وصدق الانابة الى الله تعالى والالتجاء وشدة التضرع لمن لا يخفى عليه شئ في الارض ولا  
في السماء وان يمسك الله بصر فلا كاشف له الا هو قال بعض السلف سنة الله استدعاء  
عباده لعبادته بسعة الارزاق ودوام العاقبة ليرجعوا اليه سبحانه شغمة فاذا لم يفعلوا ابتلاهم  
بالباء والضراء لعلمهم اليه يرجعون ومن فوائد الإبتلاء تحييص الذنوب والسيئات وبلوغ  
الدرجات العلية في الجنات واعلى من ذلك كله حصول رضا الله العظيم الذي هو افضل من الجنة  
ونعيمها المقيم ومنها معرفة قدر العاقبة لمن غفل عن احصاء ذلك وعده لان الشئ لا يصرف الا  
بضده فيحصل له بذلك الشكر الموجب للزيد من النعم لان ما منع الله بالعاقبة وانعم اكثر واعظم مما  
ابتلى واسقم وروى انه كان في زمان حاتم الاصم رجل يقال له معاذ الكبير اصابته مصيبة فخرج فيها  
وامر باحضار النائمات وكسر الاواني فسمع حاتم فذهب الى تغزته مع تلامذته وامر تلميذه ان يقول اذا  
جلست فاسلمني عن قول الله تعالى ان الانسان لربه لكنود فسأل فقال حاتم ليس هذا موضع السؤال  
فسأل تانيا وقال يا معاذ ان الانسان لكنفور عدو للمصاب نساء للنعم مثل معاذ هذا ان الله متعه  
بالنعم خمسين سنة فلم يجمع الناس عليها شاكرا لله عز وجل فلما اصابته مصيبة جمع الناس شكوى من  
الله تعالى فقال معاذ بلى انا معاذ للمصاب نساء للنعم فامر باخراج النائمات وقاب الى الله تعالى عن  
ذلك ومنها حصول رحمة اهل البلاء الموجبة لرحمة الله تعالى جزيل العطاء ارحموا من في الارض حكيم

من في السماء ومنها الدخول في زمرة المحبوبين للشرفين بحجة رب العالمين فهو سبحانه اذا احب  
 قوما ابتلاهم ومنها تيقظ المبلى من غفلته وطيب نفسه بربه واخراج صدقته وينا عن ابراهيم بن  
 العباس اصول الكاتب قال اعتل الفضل بن سهل ذوالرياستين علت بخراسان فنهوه بالعافية  
 وتصرفوا في الكلام فلما فرغوا اقبل على الناس فقال ان في العلل لتعاني نغي للعقلاء ان يعرفوها  
 تحصيل الذنوب وتعرض لثواب الصبر وايضا من الغفلة واذا كان للنعمة في حال الصحة واستدعاء للتوبة  
 وحض على الصدقة وفي فضاء الله بعد الخيا قال قنسي الناس ما تكلموا به وانصرفوا الكلام الفضل  
 ومن فوائد الابتلاء مقت الدنيا لا تكادها وبعث النفس على العمل اليوم معادها فان اذا  
 تفكر يا ذهاب احباب علم انهم شربوا بكأس لا بد له من شراب قال محمد بن الحسن دخلت على محمد  
 بن مقاتل فقلت له عظني فقال شغل عمل فازمت لم تعد ابدا : وانظر الى الذاهبين هل عادوا  
 تذهب ايامنا على لعب : سناهما والذنوب ترداد : اين احبابنا وبهجته  
 بطيب ايام عيشهم بادوا : ومن فوائد الابتلاء منع صاحب البلية من خصال غير مرضية  
 كالخيلاء والتكبر والاشرب والبطر والتجبر فكم من مبتلى يفقد العافية حصلت له توبة خالصة  
 شافية وكم من مبتلى يتفاد ما لا انقطع الى الله تعالى ففاز بحسن حاله وكم من مصاب يفقد  
 الاولاد صبر على الحكم النافذ على العباد فحصلت له من الله تعالى الصلوة والرحمة والهداية  
 للرشاد وتحقيق ذلك يحصل الفرح الشرعي بالمصيبة وما يدنيها الا الفرح الطبيعي فان  
 الكراهة بالطبع لا شك فيها ولا يلام المصاب على حزن قلبه ودموع عينيه وانما النياحة و  
 نحوها من القول والفعل يحرم عليه جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم انه قال رضا القلب والعين من الله عز وجل ورضا اليد واللسان من  
 الشيطان وصح عن ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قال اربع في امية من امر الجاهلية لا يتركوهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب و  
 الاستسقاء بالنجوم والنياحة وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم قال النائحة اذا لم تنب تخرج من قبرها شعشاء غيراء عليها درع من خزري وجلباب  
 من لينة واضعة يديها على رأسها تقول واويلاه وما لك يقول امين امين ثم يكون حظها  
 من ذلك النار وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ان هؤلاء التوائم يجعلن يوم  
 القيامة صفاين في جهنم صنف عن يمينهم وصف عن يسارهم ينجن على اهل النار كما ينجم الكلاب  
 وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 النائحة والمستعرة وصح عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية  
 وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اشتكى سعد بن عباد شكاوى له فاتاه النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم يعود معه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله  
 بن مسعود رضي الله تعالى عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى  
 فقالوا لا يا رسول الله فيكى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله تعالى لا يعذب يد مع العين ولا يجزن القلب  
 ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه اورحم الحديث **وعن** انس بن مالك رضي الله تعالى  
 عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئر  
 ابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه  
 بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تدرفان  
 فقال لعبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رجتم اتبعها  
 يا خرى فقال بان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا لفراقك يا  
 ابراهيم لحزن ونون **وجاء** عن سلمة بن حارث قال وضع ابراهيم بن النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم في حجر النبي صلى الله تعالى عليه ولما وهو يجود بنفسه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لولا انه  
 موعده صادق ووعد جامع وان الماضي فرط الباقي وان الآخر لاحق بالاول لحزننا عليك  
 يا ابراهيم ودمعت عيناه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم تدمع العين ويجزن القلب ولا نقول  
 الا ما يرضى الرب وانا بك يا ابراهيم لحزن ونون **وروى** الزبير بن بكار من طريق عبد الله  
 بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ان ابراهيم بن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم توفي فخرج به وخرج  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يمشي امام سريره ثم جلس على قبره ثم دلى في قبره فلما راه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم قد وضع في قبره دمعت عيناه فلما رأى اصحابه ذلك بكوا حتى ارتفعت اصواتهم  
 فاقبل عليه ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله تبكى وتنهي عن البكاء فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يا ابا بكر تدمع العين ويوجع القلب ولا نقول ما يستخط الرب **وروى** ان سليمان بن  
 عبد الملك لما مات ابنه ايوب قال لعمر بن عبد العزيز ورجاء بن حيوة اني لا جد في كيدي  
 جمرة لا يطفئها الا عبرة قال عمر اذكروا الله يا امير المؤمنين وعليك الصبر فنظر الى رجاء و  
 قال يا ابن حيوة كالمستريح الى مشورتك فقال رجاء افضلها يا امير المؤمنين فما بد لك من  
 بأس فقد دمعت عين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ابنه ابراهيم وقال تدمع العين  
 والقلب يوجع ولا نقول ما يستخط الرب وانا بك يا ابراهيم لحزن ونون قال فارس سليمان

عينيه فبكى حتى قضى اربا ثم اقبل عليها فقال لولم انزلت هذه العبرة لانصدت كبدى ثم  
 لم يبك بعد ها فلما دفن ابنه ايوب وحشي عليه التراب فقال يا غلام دابتي ثم التفت الى قبره فقال اشعر  
 وفتت على قبره مقيد بقفرة : متاع قليل من جيب مفارق : وجاء ان انسانا علويًا من  
 طبرستان مات ابنه فحضر الناس ليجزوه فلم يخرج اليهم في اليوم الاول ولا الثاني ولا الثالث  
 ثم خرج عليهم بعد ذلك فقال لهم ليس الموت بولدى ابتداء ولا عليه اعتداء ولا اليه انتهاء  
 ولكني اتفكر في طول حسراتي في الغربة علينا وطول حسراتنا على غربتكم ووجدت تروبي  
 ساعة وانشد يقول **شعر** واحسرنا للغريب في البلد الثنا زج ما ذا بنفسه صنعنا  
 فارق احبابه فما انتفعوا : بالعيش من بعده ولا انتفعنا : هذا فؤادى قد ملئ اسفنا  
 قطعه الشوق والنوى قطعنا : يقول في نأير وغربته : عدل من الله كلما صنعنا  
**وروى** ان بعضهم وقت على قبرينديه في جماعتهم يكون معه فقال **شعر**  
 يا موت ما اقساك من نازل : تنزل بالمرأ على رغبه : وتخطف العذراء من جدرها  
 وتأخذ الواحد من امته : لا صالحا تقي ولا طالحا : الا تؤديه الى ردمه  
 حكم عزيز عالم قادر : سبحان ما جار في حكمه : **وروى** الحافظ ابو  
 عبد الله الحاكم في تاريخه عن سعيد بن المسيب رضى الله تعالى عنه قال دخلنا مقابر  
 المدينة مع علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه فقام على قبر فاطمة رضى الله تعالى عنها  
 وانصرف الناس عنها فقال **شعر** ارى علل الدنيا على كثيرة : وصاحبها حتى المات عليل  
 لكل اجتماع من خليلين فرقة : وان بقاى بعدكم لقليل : وان افتقادي فاطمة بعد احد  
 دليل على ان لا يدوم خليل : **وروى** ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس من طريق  
 محمد بن سليمان قال العتبي لما دفنت فاطمة بنت محمد صلى الله تعالى عليه وسلم دفنها على  
 رضى الله تعالى عنه ورجع وهو يقول البيتين المذكورين قال العتبي وتمثل بيت  
 العطنس الضبى وهو **شعر** اقول وقد فاضت دموعى غزيرة :  
 ارى الارض تقي والاعلاء تنهب : اخلاي لو غير المات اصابكم : جزعت ولكن ما على الموت معتب  
 وما يروى من بكاء السلف عند الفراق وتمثلهم بالاشعار عند غلبة الاشواق كثير جدا  
 احسن ما روى من ذلك منقول واجوده بكاء واصدق قبيلا وامجده رثاء  
 واعدله تمثيلا ما روى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى  
 عنه قال لما ارش قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جاءت فاطمة رضى الله تعالى عنها  
 فاخذت قبضته من تراب القبر فوضعت على عينها وبكت وانشأت تقول **شعر**

<p>ماذا علي من شتم ترتبوا احد</p>	<p>ان لا يتهم منك الزمان غواليا</p>	<p>صبت علي مصائب لو انها</p>
<p>صبت علي الايام صر لياليا</p>	<p>قال ابو بكر محمد بن الحسين الاجري في كتاب الشريعة</p>	<p>بلغني انه لما دفن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جاءت ناطة رضى الله تعالى عنها فوقفت</p>
<p>علي قبره وانشأت تقول شتم امسى بجدي للدهوع رسوم</p>	<p>اسف على عليك وفي القواد كلوم</p>	<p>لا عيب في جزني عليك لو انته</p>
<p>فالصبر بحسن في الواطن كلها</p>	<p>الاعليك فانهم معدوم</p>	<p>ولقد اذكر في هذا الكلام المنتظم المشار فيه الى المصاب</p>
<p>كان البكاء لقلتي يدوم</p>	<p>الا اجل الاعظم بموت سيدنا رسول الله تعالى عليه وسلم لييا تاقلتها قد يما في معناه نجعلها</p>	<p>ختاما لما قد مناه وهي هذه شعر</p>
<p>كل سيد ري حين ياتي الحمام</p>	<p>يقول يا ليت واني له</p>	<p>والموت قد اطلق فيه السهام</p>
<p>يود لو اتمه له لخطه</p>	<p>يتوب فيها عن ركوب الحرام</p>	<p>ان لي التوب وقد حشرجت</p>
<p>في الصدور من النفس بالاصطلا</p>	<p>يا ناعمين اتيهوا طامسا</p>	<p>غرا اولي الماضير طول المقام</p>
<p>بيناهم في عفة اذ اتى</p>	<p>ما كفهم عن فعلهم والكلام</p>	<p>واسكنوا في حضرة اذ هبت</p>
<p>لحومهم لم يبق غير العظام</p>	<p>بل سحقتم تلك العظام التي</p>	<p>وجوهها كانت تنير الظلام</p>
<p>يا حسن ما كنا جميعا فقد</p>	<p>ترحلوا عنا وقام الغرام</p>	<p>وكلاما مر حديث لهم</p>
<p>تضاعف الشوق وزاد الهيام</p>	<p>لله هذا الموت لم يبق ذا</p>	<p>تقوى لتقواه ولا ذا الجرام</p>
<p>ولو تحاشى احد في الوري</p>	<p>حاشى نبي الله ذا الاحترام</p>	<p>لكنه اتمه له كأسه</p>
<p>وهو جيب الله خير الانام</p>	<p>فما جت الارض بمن فوقها</p>	<p>لموت وانهل صوب الغمام</p>
<p>وكل عين انزفت دمعا</p>	<p>واهون الدمع عليه اشجار</p>	<p>واصبح المسجد من فقده</p>
<p>يبكي كذاك البيت ثم المقام</p>	<p>بل كل ارض غمها فقده</p>	<p>وقد علاها بعد نور قمام</p>
<p>ولم نجد خلقا كاصحفا</p>	<p>اذ او دعوة تحت تلك السلا</p>	<p>وانصرفوا عنده وكل له</p>
<p>حزن وهم لا يطيق الكلام</p>	<p>لله موت المصطفى انه</p>	<p>رزم عظيم لا يصابه العظام</p>
<p>لموت الخطاب الجليل الذي لكنه حيا وفي روضة ال عليه صلى الله من فضله ثم علي الال واصحابه</p>	<p>هان به بزم الجياد الكرام وسبلة العظمى باعلي مقام وساق تسليم اليه دوام والتابعين الاطيين السلام</p>	
<p>تمت الرسالة برز الأكبأ عند فقده ولا</p>		

هَذَا كِتَابٌ عُنْوَانُ الشَّرَفِ وَالْجَمَالِ الْمُسَمَّى بِالنَّفْحَةِ الْمَسْكِيَّةِ وَ  
 التُّحْفَةِ الْمَكِّيَّةِ لِجَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 السِّيُوطِيِّ الْفَرَّيْمَكِيِّ فِي عِلْمِ النَّحْوِ وَالْبَدِيعِ وَالْمَعَانِي وَ  
 : وَالْعُرُوضِ مَعَ اسْمِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ				
مَوْعِدٌ فِي النَّحْوِ				
علم العروض	وقوع المعاني	في النحوي	في البدعي	اسم المؤلف
احد	الله المبدئ الذي يرجع اليه	والعالمين كما بدأ سبحانه	بجدة	كتاب الغزاليين وعبد
دائما	بنو الله افضا للمتقين	يصعد الى اسنى الذرى من به	ابتدي	ويترقى به الى اعلى العدا و
سرمد	فهو من افضل واطيب	الكلم وفي الجنة خاتم النبي	وعلى محمد	المصطفى خير من ارس ل
الوهاب	الى جميع الخلائق	الطيب النعمو الجميع الخلائق	اصلى	صلوة متوالية تبلغ الغرف
واسلم	واترضى عن ال	هذا النبي واصحابه افضل البشر	هذا	كتاب عمر يزيد في الصفحة
على	نظم العنوان في مجموع	شيء من النحوي والظما وفيه	يسير	عليه تفرقة في الاكرايوذ
من	اول جملة من المسائل	من علم العروض مخترع الجليل	من	ما كتب حرمه على هذا
فصل	من المعاني صنيع ويليها	فمن البدع بعض ما باللفظ	البدعي	ويلفق من اخر كل سطر منه



الكثرة	الاحراسم محرر هذه	المعنا	الكلام قول مفيد مقصود نحو	هو	يفعل واستقم وقام الفاضل
تركيب	من اسم فعل ونحو غير ذي	الفصاحة	زاد فيها الخالفة فالاسم	ما يحسن	فيه الجر والتنوين لاما في جزء
الشعر	والاستنساخ والير وال وكونه	يوصف	والنداء ونحو باليتي ليس بها	الكلام	فيكون الياء للتنبيه في الانفح
من	التأويلين لافعال وصل	بها التكلم	التاء الساوية الفاعل والجر	مثل	هل وفي ولهم الخالفة لقتب
سبب	بناء الاسم مشابهة الحرف	والكلام	فيما بيني اصله السكون والعلته	الطائفة	انثقل والسكون كما عهد
خفيف	ويبنى على الفتح ايضا كضرب	وهي	على الكسرة وسجرو على	الضم	كحيث ومنذ الساكن ما
كسر	والاعراب نفس السكون والحركات التي	في المتكلم	يرفع ونصب يشتركان	بين	الاسم الفعل وجر لانه كما قيل
ثقل	لم يدخل الفعل بيل	ملكة	الاسم جزر وهو الجر مثل	الضمة	فانه اختص بالفعل كلمة بـ رح
و	الفعل ما و امر مضار يدعى	يقدر	وهي اللغات واء محذوف نحو تعلم	في الجملة	ايضا اللغات واء محذوف كنعلم م
وقد	بروز جسد الزم الحروف التي	بها	اصلية تقم في غير اليا ما في	المقاو	هو اليا في غير اليا ما في الكلام ا
مجموع	النون اعظيها مجموع والتاء	على	الساوية مبنية على الفتح كما في	التساق	مع المضارع الامر مسكن
مفروق	من الضم بالبناء على الاحم في	تاليه	ابن الملك الضام مع	والشكلة	للاسم لا يضم لكونه الرفع اعر ب
وقاله	التزاع فاقالقرء اخلوه في	الكلام	منزلة و جازم فالاولى	والزوجة	بينها وبين في النفي ثابتة وان
وهي	تأتي ظاهرة ومقدرة في	الفصيح	لا التي بعد علو ظن تنصب	والعكس	ما و كروا في النحاف في تركيبها ا
قسما	والجاء الاول واللام الثاني والشرط	وهو	ان و هما اي متى واخواتها	والا	مبسوة في المطول الكتب ب
فصل	الرفع بالضم والنصب هو	ما	اصلها كسر الجر بالسكون	بها	مقوية في الرفع والضم في ذي
العلل	من اب واخ وحم وفران	نخلص	اليد وجمع صوابين	م	وفي الجمع المذكر الساكن يندون ب
الا	الفتحة والواو يانها	ضعيف	والنوني في تفعلا وفعلا	والا	نحو كيف فعلوا الاعن الفتح و اعر ب
واله	والياء من الكسرة في غير هذا	التي	حقيقا مدعرو في الشيء وجمع	ستجد	من الياء عن الفتح والكسرة
والا	ل يفتن افيها من	وتنا	الفتح بالسكون وقد د	ام	طروا الخلاق مع الثمن الساب ا

صما	وكسر الأواكسر بناء	فسر	فيعر الفتح <sup>بسم</sup> وواو لا	والا	الفتح الكسر <sup>بسم</sup> وال
ر	جوا اليه <sup>عليه</sup> كما في جميع	الكلمات	المؤ والحد جعل بال	رصاد	عن التكون في العتل لا تاس
والقصر	في الاسماء في اللبغة	الفصيحة	غيرها الجنس الاطهار	والنشر	للكفا بما آخر لمصطفى
والحد	للضم الكسر للاستقبال	والتعقيد	من الأخرى <sup>بسم</sup> كما لقا واجب	والتجريد	لللام مشرف <sup>بسم</sup> الياء كما ذكر
واقف	عليه احكاما في غير هذا	وفي الكلمة	المذكورة يظهر النصب حتما	والمبا	عن الضم الكسر متف ضابط
والكتشف	عن التكررة <sup>بسم</sup> المطلوب ما	يخلص	فيها الحذف <sup>بسم</sup> التسهيل	لغرة	العز ان <sup>بسم</sup> العز <sup>بسم</sup> كونا وهى
والطى	للانتشاعلة <sup>بسم</sup> وصفت متى	من قبله	رتبة ايضا <sup>بسم</sup> اعلى اسم الله	و	متصل <sup>بسم</sup> ومنفصل <sup>بسم</sup> اشا كذا
والقبض	عن الفز <sup>بسم</sup> ائمة ام اولى و	تنافر	اقولهم في مشهور <sup>بسم</sup> وانحو	الامر	علم <sup>بسم</sup> زيد <sup>بسم</sup> عبد <sup>بسم</sup> وموصول
والقطع	لعز الصلة <sup>بسم</sup> بجملة خيرة <sup>بسم</sup> وعائل	حرو	ام مضنا <sup>بسم</sup> الى معجوزى <sup>بسم</sup> و	اق	العرب <sup>بسم</sup> فوعا <sup>بسم</sup> عدها <sup>بسم</sup> فاش
والكف	عن التطويل فيها احسن	وفها	منه <sup>بسم</sup> الحابد <sup>بسم</sup> قبل <sup>بسم</sup> البتد <sup>بسم</sup> بالفا	وحسن	ذلك <sup>بسم</sup> ظاهر <sup>بسم</sup> هو <sup>بسم</sup> نحو <sup>بسم</sup> نزل <sup>بسم</sup> اللند
والقلف	يانع ثمره ولا يحد اصلا	والغزابة	في قول الكساظ <sup>بسم</sup> اوقال من	التعليل	باطل <sup>بسم</sup> واساره <sup>بسم</sup> وجوب <sup>بسم</sup> معروف
والتشعيق	بانا اذ <sup>بسم</sup> البحت في ذلك و	اللفظة	التي <sup>بسم</sup> ابدان <sup>بسم</sup> هشاكيس <sup>بسم</sup> ذامحا	والتفريع	على <sup>بسم</sup> البصر <sup>بسم</sup> انة <sup>بسم</sup> لبعض <sup>بسم</sup> بلانزا <sup>بسم</sup> ع
والجر	من فعله فتأخر عن المفعول	للقياس	مخار قد يلتزم <sup>بسم</sup> الاصل	والتاكيد	لقد <sup>بسم</sup> الفعل <sup>بسم</sup> تفريقا <sup>بسم</sup> نحو <sup>بسم</sup> يد <sup>بسم</sup> ي
والبتر	لفعل جائز وقد يجب	والبلدا	قد تقتض <sup>بسم</sup> نحو صده	المدح	وقر <sup>بسم</sup> المال <sup>بسم</sup> فينوب <sup>بسم</sup> ماه <sup>بسم</sup> و
و	اقع مفعول <sup>بسم</sup> يضم <sup>بسم</sup> الفعل	في الكلام	والكسر <sup>بسم</sup> قبل <sup>بسم</sup> الخ <sup>بسم</sup> والفتح	بما	قبل <sup>بسم</sup> الخ <sup>بسم</sup> الصان <sup>بسم</sup> انا <sup>بسم</sup> او <sup>بسم</sup> المصد <sup>بسم</sup> قبل <sup>بسم</sup> ل
الخبث	المفعول <sup>بسم</sup> به <sup>بسم</sup> وقبل <sup>بسم</sup> بل مع	مقتا	وجوه <sup>بسم</sup> والظ <sup>بسم</sup> يوم <sup>بسم</sup> كثير <sup>بسم</sup> وما	يشبه	الظ <sup>بسم</sup> وش <sup>بسم</sup> الكل <sup>بسم</sup> خصا <sup>بسم</sup> لسي <sup>بسم</sup> ر
و	اسم لم يقع <sup>بسم</sup> تاليا	القتض	من <sup>بسم</sup> غير <sup>بسم</sup> نحو	الذم	مكرو <sup>بسم</sup> وجسك <sup>بسم</sup> ويجب <sup>بسم</sup> يعرف
لنهمك	القائم <sup>بسم</sup> التكررة <sup>بسم</sup> فان <sup>بسم</sup> افاد <sup>بسم</sup> فكذا	الحال	ينحو <sup>بسم</sup> الخبر <sup>بسم</sup> مته <sup>بسم</sup> الفائدة	نحو	الله <sup>بسم</sup> ب <sup>بسم</sup> لا <sup>بسم</sup> يد <sup>بسم</sup> ش <sup>بسم</sup> ا <sup>بسم</sup> حمد <sup>بسم</sup> النب <sup>بسم</sup> ي
والتر	اب هو <sup>بسم</sup> المسلم <sup>بسم</sup> لاصل <sup>بسم</sup> تا <sup>بسم</sup> و	مع	الالتبا <sup>بسم</sup> و <sup>بسم</sup> نحو <sup>بسم</sup> ذلك <sup>بسم</sup> يجب	يبدل	قد <sup>بسم</sup> قد <sup>بسم</sup> ما <sup>بسم</sup> استحق <sup>بسم</sup> منها <sup>بسم</sup> الصدر
فيك	في <sup>بسم</sup> قد <sup>بسم</sup> و <sup>بسم</sup> ما <sup>بسم</sup> علم <sup>بسم</sup> منها <sup>بسم</sup> ما	فصا	رقة <sup>بسم</sup> قد <sup>بسم</sup> ونحو <sup>بسم</sup> ما <sup>بسم</sup> يعبد	وني	نص <sup>بسم</sup> ب <sup>بسم</sup> ل <sup>بسم</sup> زيد <sup>بسم</sup> نحو <sup>بسم</sup> و <sup>بسم</sup> موا <sup>بسم</sup> ج

البحر	كان ترغ المبتدأ وتنصب الخبر و	في الذي	تصو من هابت هذا الحكم	من	تعبات اصبر وايشعها اخوانا يا اخي ومسي في كنت ب
المطوية	وتوسط الخبر بينهما من تكلم	ولم تقدر	قد يجبا وينعلون	قر	تره في غير هذا واخواتها لبس
فحو	ملت معاملتها ما اول وان كلات	كما	بسطة مطوانه في زهر العريش	يش	وان ان كان وليت لعل ولكن
لن	تعلم هذا العمل بل عكس ما تقدم	لاخيرها	الاسم الا الظرف	وتاكيد	الكلام مفهوم ان العمل في
مفا	دون متمية استدراك من	لكن لا	التبرير تركب الفلز وينصب بضم المصاحف	الذم	لا فائدة فيه حد الخبر بلا فائدة
عوى	ظن يري واعلم واخواتها يوصف	بانهما تنصب	المبتدأ الخبر واخضت بما	بما	بسطة المطو الفعول مع مقدم
لن	يقصر على السماء وهو يا وومع	بها	نصية والسام من فعل وما	يشبه	الفعل العني جري القوا الشائع
ار	تضاد الفعول سبق باخضر	كلمة	المفعول المطلق المصد و المدح	المدح	اقع من قد على الفعول مدح و
بجه	بيعا وشكل السير ونقل في البدع	عن	لا تخش نحو من وتشته	التجاهل	وضربت اضربت وصاحب ا
البيسة	والخلفاء في ويلد وكل لا يوصف	بالضعف	فهم على انهم مضان	بالقول	قد بسط كلا في الاصل وذك
اربعة	القائم من هذه القبيلة كل به	به	هذا الخلا للمفعول له	والاطراد	ثابت باتفاقا وبالأواج ب
م	صدا معللا كحاشا كافي	التكلم	ان ان كان جرو لا يعلم في	هذا معوي	والمفعولية وقت مكافي ضمن كس
ست	دث الامن المكالمهم البرهان	البرهان	الدالية يعلم فيه الفعل اللفظي	اللفظي	ولقد الحان وفضلها بالهيشة ذي
فعلن	منتصب ليس ذكر النصب	جيد	عن الصواب كما قرر والدي	منه	وهو لغا مشتق جاوي يأتي من
فاعلم	ومفعول في معنيها كما قرر	ره	ابنك وشعره يوجبا ونقلا	جنا	عليه ظرف بالنقل ضمنا تتروا و
الوافر	والبحر جمع فوق كجاء	الرومي	دا عينا ما ارسلنا الاكالا للنا	س	ومخلصا وعمروا قارنا ومكث
مضا	التميز التفسير للقادير	كلا	يشتر الا عشور لطلا والنسب	وهو	ياتي محو من الفاعل المفعول غير
علا	ان شرطه التذكير ودوا	حسن	فيه ونصيه بما قرر من جامد	مشتق	وقد جاز بالاضاد والبصريون
تنا	فوطى منع تاخر عالم والذي	قصره	ابن كالتسا الحوا وراو الحال	تمام	الكلا بد منه وهو الغالب دون
ست	متلايم بغيره وان جملته قال	شيخنا	علا دهره القدر نظيرة	والماثل	انعم في الشيا لا شتا العلو

الكا	فيحى هو الكلام والحال	طال	بجئته حلة اسمية	وعبرك	الاستئناس بالآخر كما موجب
مل	لا فارغاً يصبى النساء الأ	عمره	وتالى النفي والاستبدال	ورد العجز	من العارغ على حسب ما باتت
م	ن العواقبه وغير كالأ في هذه	المعاني	في أعرابها الستى وبها يجوز	على	الأضاد وسو منها ومدام مثل
تقا	دحا وينصب وأما خلا وعدافع	ما يعجز به	بوجو النصب بعض اهل	الصدية	الاول بجوبه بوجوب جارحه و
علن	الأمر ما خلارك وعذارك و	اللفظ	الستنة يسوق في الطولا	والواد	تحرير الأتوال في غير التحقيق
ست	الأخض الأربع يلزم فيها خمسة	العذر	بوصفت الجرم من كالتثرت	السمع	والالأول لعل وكن والباء كمر
الهرج	في الوزن مذمذم مندها مضمين	بي	وزن والكاء والواو والتاء	وهو	جارفها البضاوشنت في غير هذا
مفا	دهذه الحر والمضافة هي	التي بها	يجر الاسم المضاف اليه	في	قول الأخص سبويه المتبع
عد	أنه المضاف قال ابن مالك الذي	الحال	انه بالجور والمقدوم من كخطبة	النثر	والالأول لا يزيد وقال
مد	هذا في نحو كالمين اى فيه	ويختصر	ولفظية فالاول اصلا الوصف	كفا	تل زيد فيفيد محييا وفي غير
يستد	عنها افادة التعريف في	احوال الأ	سم المضاف كالنام معرفة	فيه	ان كان ذكره تخصيص خفي
المرأ	على اذير يدير الدوام افادا	سناد	بالاضافه تعريفه وقد ورد	هو	افدا الشيء الى نفسه وكنه
جز	ثمة هو مؤن بعض الأضا	وجزء	الاضافه يحصل احد بالتساوي	انواع	منها التذكير مند وبذلك ض
مست	دعيا الحد الاول	به	فالانا التابا لله وهي تقصه	التسريح	في الطلب بلما وهيا و اى
نعلن	مضمون جوا تقديرا دعوا	بالمفعول	وهو الف فندف كعرض	ولزوم	ضم شائع وتقدد في البنى كى
ست	عشرة وياسيو بيوقس	والقصر	على اشتمل النكرة والمعرفة	بالايلزم	الأقرب بل جاء مضان بنصب
الرمل	وكذا شبهه وهو الذى لم يفر	والوصل	بتم مضافا ونفى التلا من	فصل	فضم جميع كمر يتحقق
فاعلا	الاقوال نصب ذلك	طافعل	من القون نصب غير المقصود	والاقتبا	كذلك من العركيا راجلا عد
تيسر	اميلك ويار جلا خديكي	والانشاء	قد رالى الضميمة	وهو	ثان والفتح فكل من الأز
الستر	معا الحالى الذهن فاعلم	والا	لها ما فى الن	ان	يجر وهم اذا نوت للضرة

مستند	في ذلك وقد قلته تخنر	يحا	ولم يصح جوابا بالفتح لكن	تضم	التصريح بالجر ومن لم يمتنع
فعل	اعتبارا سكونا في هذا نحو	رونحوه	نحوه في التثنية تتبع الاول	اشياء	في الاعراب هو لو ويدل
ن	فيها وعطف توكيد	القصو	الا للنعته وصف مبين	من	المشهور بانهم كاسه م
مستعمل	ونحوها وشبهها	من الا	شا والنصو في اللحن كال	الفرار	الذم والتوضيح وكذا
اشنان	اخرانثا والتوضيح كزيد	خبار	منه حقيقة هو الجاعل من له	الحديث	كثير يزيد القاضل والرجل
السمع	في تتبع منعوم ماذكر في	افادة	التذكير الا فرادى فروعها	لا	المستثنى منه كتر ايجد
مستعمل	سيدا وضاربه من وكذا	الحكم	فيما اشبهه انما الجاري	على	غير من له وهذا سيد
مفعول	هو الحجة قاض ما ضيه	اولا زيه	احكاما ولا يتبع التعريف	انه	يجوز النعت بحجة وكذا
من	مع ركا لو كانت خبرا	والمقا	لا يقتضي في تفصيل	منه	المضمر لا شا وليستغنى
سبق	لجموا وتفخيم عنه و	او طلي	ويزول الال ثم الشا	كقول	بمذهل رأيت الذئب وول
تف	سير بمد مقوفين هو ما	يحيثن	قد نعت بالمصد وهو	بعضهم	على حد معناه قبله ويجاب
عالي	الال به كبره ويقصد التاكيد	بالتع	والترجم مثا ذلك	قال في	زيد المسكين وقال
ن	صرجاء عبد ظالم للحق	او انكاه	له ومثا التاكيد	ان رقيب	الشا قائل وعبد قال الحق
اشنان	وكل من هذين	يجب فيه	ما يجب للبين والوضع غير	سيئ	فما من وت غير
الخفيف	ان الحد يورث خفة	في حقا	ذلك جازم اعط شيئا و	اخلق	وعند قاصر الطر وكذا
علا	حد المنعوت وقل في	الواقع	لكنه ورايضا	فدل	على جوا واستعمل اعني
ت	حسب الا جوا قطع ما	وكذبه	من النعت المستغنى في تكر	ارلا	ان اعني البعض يقطع المستغنى و
ن	حد الحن بالضمه و	عدها	القطع بالرايضا مبتدأ فان	قلت	هل اظهاره قلت لا وكذا
مستعمل	نذا اذا قطعوا الفاعل	والاشنا	فذلك قوله ورايضا ارا	د	الذم وانما يقدر كما قبل
فعل	يلائم القاء التوكيد	منه	منه معنوي ويؤيد بلعين	عني	بها الذم والنفس وفي الاشباع

ي	صل مصرا مطارا التقدر	حقيقة	ارتد يؤتى به لادرات	وجهك	عسكر زيد لك تقو ل
فا	زيدنا شبه حقيقته	وججانا	فترغ منك بالتوايد ورا	الجنة	بجمل ان يرتد اوجهم ا
علا	افعل التنية على افصح	عقليا	بطرافه او عينها اول	حفت	الحل فيهما انفسها فاعلم
تدب	عليه ذلك تم التنبيه و	احوال	التوكيد الانشاع كوما	بالنعت	وكلا اذكر ه
التقنا	به يومه عد الشمول و	المسند	في عهدنا الاسترقاق و	المكافاة	فنه وجب لها ان تقدر
-	واخواتها هذه	بالعبية	كما قال ابن الحاجب وقت	المراد	سؤيدا له في النسر ح
ب	يا بريم لغيره من جهة	او بلا ذنبا	التي كذا قال ابن الكا	وغير	رها جميعا اجمع مع و
ف	قد كل يمنع هذه لالفا	وبالاء	حادث ورد ذلك ولفظ	متر	ور في التوكيد والتا
عو	معه سلتها في السائلة	ضمنا	في المذكر والمؤنث وعند	بعضهم	منها جميعا والقطع على
لن	يمنع في الكتاب وكما مقر	ونحوها	وكذا كلا وكلتا وقد	شرعا	التي ايضا الضمير كما عه
ثم	عطف اليها بابع كاشف	وتكثيره	مع متبوعه الزمخشرى	وجوزه	الجمهولا النكر اخرج الى
ا	ليسا من غير فصل بعضهم	وتقد	هو سائر التوابع ممنوع	التابع	منه او من ذكره عشر
ن	حطية التعت في الموصو	ولنبا	ان في ذلك مثا ابو حفص	ج و	العالم بشرحا وكل م
يب	صلى يصح اعرابا بيدا	ومخا	هذا مسئلتين واستشكل	ان	هشا الاستثناء وقال
ه	لا اعتبارا لتوايلزم هو	الظاه	وهما يا غلا لعم والتارك	التقى	بكر لتقصه المسلك
المضا	لم النسق بالواو ونحو	من قلبوا	فواو الفاتحة واو واجتي	في	اللفظ العني والواو لهذا
رع	اية تحتو وذلك لانها	ايضا	على ذلك غيرها ثم ان	الطبقات	من العلماء لا قليلا قالوا عرف
مفا	دها ان لم يجمع ترتيبا	وانه	ان اخر لفظا محتمل	واستد	لا يحصى نحو ما سجدوا ركعي
ع	لان افادتها للترتيب جميع	احوال	مرو في قولها بل ولكن	لا	قال من لهذا الفرس استخدج
ب	عطف بها لفظ لا يخ	المسند	ان في ذلك ما ليس بها	دليل	ذلك انظر لانه الشافعي



ا	ذالك التاء او مغويا والمغزى امر	ها واو اشتركوها علم كصد	عز سعة وتزكيج نحو و
رك	بت اليعلى في حضرة وحواله	هذا العدل كثيرة بعضها	من قد
ف	الجميع يمنع وكذا الاذان	او المذللزوما فخذ	ها قد
اعلن	سيبويه وغيره بتخطية	جواسع للضرفا هذا	معى
ثمانية	بل اكثر قالوا بجوازه كذ	النسبيل السررا واشد	البيت
الطول	رذوالعرض وغيره	فانهم لو اذ اذ الخال نثو	وينبغى
ين	الضرف قاجم وهو القو	العد في ثلثة العشرة	ان
لوطها	والاقوم ثلثة رجال	عكس المؤنث ينبغي ان	يتمهذ في
ومن	تزوج ربعة نسوة لهم	عشر عشرة الذي به	الابتداء
ما	سبقت عشرة بالعكس	لا يغير كرتك وابعدها	والنخلين
قدر	فواحد وثمى فيها على الاصل	بالتاء التورد والذكر	والاشهاد
ان	التي يذكرها باقتصاص من	مئة الثلثة الى العشرة	كما
بناء	جمع لاخير ذلك في اكثر	اقضى ذكر الخلا	قد
الشعر	فجلا نحو ياتنم عا والصوا	ونون ايضا كما نبي عا وا	قد
من يحزن	واحكام هذا الباب	او جز ما فيها البسطا و	ر
ليس يجد	ولما انتهى هذا الكتاب بدع	يوم ابتداء فذاع عزة وشد	وابتهى
و	ابتهى عمق الجوارى والحمد	الله من السبيل المعين وذلك	والشكر
حمد الله	تعالى على يد ابد	النفوة والتخمة الكمية و	لانناخذ
داثما	الصلوة والسكود في شهر الله	و رجب الاربع الثنا والعشرين	سنة

هذا الكتاب هو من تأليف الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر السجستاني وادب في رجب سنة اربع و



توشيح الكوف السطر الاخر من هذا الكتاب له مؤلف هذا الجزء عبد الرحمن بن ابي بكر السجستاني وادب في رجب سنة اربع و



# دُرُّ الْكَلِمِ وَغَرُّ الْحِكْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وبه التوفيق والاعانة قال الشيخ الامام العالم العامل الفاضل المحقق المدقق  
 وحيد دهره وفريد عصره جلال الدين عبد الرحمن بن الشيخ الامام العالم  
 العلامة كمال الدين ابى بكر السيوطى الشافعى عامله الله بلطفه الخفى —  
 محمدك اللهم على جودك الشامل الوجود ونصلى على نبيك محمد المحمود ونثنى عليك  
 لما اهتمت من درر الكلم وغرر الحكم الناطقة بمواعظ كالسيف الباتر الفائقة  
 لواقظ المزن الهامر وكدتها من الاخبار السنن والآثار السنن واتحفت بها  
 كل سليم الفطرة وصدعتن باكل قلب صميم الصخرة فتح الله لها اذا اناصمها وقلوبا  
 بكما ووقفنا للعمل بسنته ومرزقنا ما تؤمته من جنته فاز من تنوء من التقوى  
 نزلة وجاز الراحة من تنوء العزلة صلة الناس ليس لها عائد ومعرفة من نزة  
 القوائد من عرف الناس خص بالبلاء واحاط به الرق والولاء ربت امرئ اوليته  
 جميلا فكان بالاساءة اليك حميلا الكتاب ولا يصدتلك العتاب والسنة  
 السنه عليك بعلم الشريعة فانه الى الله اقوى الذريعة خص في علوم العربية  
 والفنون الادبية اياك والمنطق فوافقة القلب والمنطق صن المنطق والكلام  
 عن المنطق والكلام قر من الكلام فرارك من الاسد واسلك الى الله في الطريق  
 الاسد علم الذين ازهى وازهر وعين اليقين ابهى وابهر آقالد نيا تقدم الجاهل  
 وتؤخر الفاضل وتبالي العليا يفوتها السابق والفاضل لم يزل الناقص يذم الكمال  
 والقاص يذم المشامل فى الخلق عالم واعلم ومنهم الكريم يرى اليم الكلا اسد  
 من المر الكلام اللئيم اذا حسنت اليه اساء وفاضك من الاساء ربت اطلعت  
 مطيعة امر من الطليعة الناس يطلعون على عيوب المرء من كوة ومن رآوه مسدودا  
 او قوه فى هوه ربت عالم لمتاع الثنايا اردوه باعظم الرزايا سطوبة جاهل على  
 عالم راسخ امر من لسع الاسود السائح ربت ساكت ليس له بارق ربت رجل احمى  
 من ذباب وهو اوهى من سراب قطع الرأس لذى العاقل هون من الانقطاع  
 من المحامل كرم فى الناس من جاهد للمعروف ناس ربت قلب ملئ ذرا ليس له

حب ملئى برأى ربه من الفزانة انور ومن الغزال انفر رب ذى جمال  
 وظرفه ورب ذى جلال وعقده الامام المطلبى الشافعى امام مطلبى التنازعى  
 ملا الله طائرنا بالحسنات يوم العرض كما ملا بعلم عالم الة ريش علماء الشريعة  
 فوق الاعلام وقد ماء الفلاسفة تحت الاقدام علماء الشرع هداية العالم كالنجوم  
 وحكام الفلاسفة عزابيتها العالم رجوم قبح الله من جهل العلوم المشرفة وتمثل  
 بعلوم الفلسفة من ترذى بعلم الفلسفة وجب هجره ومن تصدى لاس السفر وجب  
 اجره من تحلم بالشرعية فعارضه مسجوم ومن تكلم بالفلسفة فلسانه ملجم  
 ما للعوام غير السيف ولو اصابهم الحيف العوام كالانعام بل اضل واجحد للانعام  
 وما كل خطيب مصقع ولا كل واعظ يصدع رب خطيب لا يحسن تاليف كلمتين  
 ولا ترصيف سبعتين رب بيت مصرع بنظيم الدر مصرع ورب اشعار من اللفظ  
 والمعنى فى اوعار رب شاعر نال بيت اسنى منزله وما هو فى العلوم فى بيت  
 لا يوبه له قبح الله زمانا تصيع فيه الفضائل ويضوع فيه شذو الرذائل رب علم ظاهرا  
 ونجم زاهرا وبدر باهر ونجم زاهر وسيف باهر وحلى فاخر وليت باقر وثبت  
 هارم وجواد هارم ومروض ناصر ومثل سائر يظلم فلا يجد له من ناصر لسان العالم  
 سنان الملاحم حسب العالم رفعة سابقة فى المحامل وتأخر من كاد فى رداء الجهل  
 رافل كم ناصح وحامل بالحكمة ناصح اللقاء بوجه شرق خير من القرى بوجه فرق  
 كم قدم لسانه فصيح ووجه علمه غير صبيح لا تمدت عينيك الى زهرة الدنيا واقصر  
 يدك مثل الزهرة العليا رب صغير يفوق الاكابر باصغريه وكبير تفضل الاكالب  
 عليه رب سحابة تروى بالعذاب الليم وصحابة تعدى القلب السليم اعرض  
 على الحق بنا جذيك واعرض من الخلق شاهد يك خيرا الكلام كلام الاخيار  
 وخير العلماء عالم الاخيار واقصد يقك فى امره ونهيه وكن معرف خيرة شرة  
 نعم الرفيق الصديق الصديق من العذاب حجة المرء غير جنسه ومن الردى  
 اتباعه هوى نفسه بجميم من الرجال اصمتت ربات الجبال الناس من اقصاهم  
 قضا ومن الجناح ومن ادناهم ادنوه الى الكفاح حثا صاحب ذوالصفا والسا  
 ذيل الوفا من يظلم الضعيف المهيى يذق اشد العذاب المهيى الا اخبركم  
 باعظم المشقة عالم يوفى حقه ومن لعبت به الجهال من العالمين استحق  
 الرحمة من العالمين اجهلون اعداؤهم العلماء كالشياطين اعداؤهم

نجوم السماء رب رجب كجروبر وصدور وسيع لربيع السرى كجذير المرء  
 صديقه فانه لن يطيقه من تمسك بسنة احمد فهو من الناس احمد جانب  
 اهل البديع واهل الارتياب دع تمذهب بمذهب الاشعري فهو من شوائب البديع  
 عربي فقهه محمد بن ادريس مؤسس ابي تاسيس الشافعي بالتقدمه اولى واحرى  
 وقد ما قد قيل صاحب البيت ادري زينة الاخلاص احسن زينة ولا يستر  
 الصدق الدرمة الثينة تراس بالمناصب العلية قوم فوضعوها وتلبس  
 بالمراتب اخرون فرغوها نعم اخو العلم والحلم في حالتي الحرب والمسلم كل  
 سلف في خلقه بقية واسر بهم فكن منهم على نقيته رب موعظة منيرة في  
 احرف يسيرة

قال المؤلف رحمه الله رفضت هذا التاليف النفيس في يوم  
 الاحد سادس ذي قعدة الحرام سنة تسع وستين و  
 ثمانمائة بمكة المشرفة شرفها الله تعالى بالتكبير

## الاجابة المروية في سبب وضع العربية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى  
 هذا جزء جمعت فيه الاخبار الروية في سبب وضع العربية وباللغة التوفيق قال ابو بكر  
 محمد بن القاسم الانباري في اماليه حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله محمد بن يحيى  
 القطيعي حدثني محمد بن عيسى بن يزيد حدثني ابو توتة الربيع بن نافع الحلي حدثنا ابو يونس عن  
 ابن جريح عن ابن ابي طيكة قال قدم اعرابي زمان عمر بن الخطاب فقال من يقرؤني ما انزل الله على محمد فقرأه  
 رجل براءة فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال الاعرابي او قد بريء الله من رسوان  
 يكن الله بريء من رسوله فاننا ابرأ منه فقال عمر ليس هكذا يا اعرابي قال فكيف هي يا امير المؤمنين فقال ان  
 الله بريء من المشركين ورسوله فقال الاعرابي وانا والله ابرأ مما بريء الله ورسوله منه فامر عمر بن  
 ان لا يقري القرآن الا عالم اللغة وامر ابان الاسود فوضع النحو اخرجنا فقط ابو القاسم بن عسافر في تاريخ  
 دمشق وقال ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي النحوي في اماليه حدثنا ابو جعفر محمد بن شرم  
 الطبري حدثنا ابو جعفر السجستاني حدثنا يعقوب بن اسحق الصكر حدثنا سعيد بن سلا الهاملي  
 حدثنا ابي عن جدنا عن ابي الاسود الذي اوقاع عن جد ابي الاسود عن ابيير قال دخلت على امير المؤمنين

على بن ابي طالب رضي الله عنه فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال اني سمعت ببلد كره هذا الحنا  
 فاردت ان اصنع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا فقد احييتنا وبقيت فينا هذه اللغة  
 ثم اتيت بعد ثلاث فالتقي الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف قال اسم انبا  
 عن المسمى الفعل يا انبا عن حركة المسمى والحرف يا انبا عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال ندب بعد وزد في ما وقع  
 لك واعلم يا ابنا الاسوان الاشياء ثلاثة ظاهرو مضمرة وشي ليس بظاهر ولا مضمرة وانما هي ما دونها العلماء في معرفة  
 ما ليس بظاهر ولا مضمرة قال ابوالاسود فجمعت منها اشياء عرضتها عليه فكان من ذلك حروف انصب فذكرت  
 منها ان واث وبيت ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال لي له تركها انقلتها ام احسبها انها انقلتها يا امير المؤمنين  
 فزد بها فيها وقال ابن البارى حدثنا ايوب حدثنا السجستاني ابو جاره سمعته يقول حدثني ابن عبد الله بن  
 عن ابيه قال سمع ابوالاسود الدودي رجلا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال لا اظنني  
 يسحق الا ان اصنع شيئا اصح به لحن هذا وكلامها هذا معنا وقال ابن البارى حدثني ابي حنيفة بن ابي  
 عكرمة قال قال العتيبي كتب معوية رضي الله عنه الى زياد بطلب عبيد الله ابدا فلما قدم عليه كلمة فوجده بغير هوية  
 الى زياد وكتب اليه كتابا يلومه فيه ويقول اشعل عبيد الله يضيع وبعثت زيادا الى ابي الاسود فقال لزياد يا  
 الاسوان هذه الحمر قد كثرت وافسد من السن العرب فلرو وبنعت شيئا يصلح به الناس كلامهم واهموني  
 به كتاب الله نعا فابي ذلك ابوالاسود فوجز زياد رجلا وقال له افعد على طريق ابي الاسود فاذا مر ببيت  
 فاقرا شيئا من القرآن وتعيد اللحن فيه ففعل ذلك فلما مر به ابوالاسود رفع الرجل يفره ان الله بريء من  
 المشركين ورسوله فاستعظم ذلك ابوالاسود وقال عز وجل الله ان يدرك من رسول ثم رجع من فوره الى زياد  
 فقال قد اجبتك الى ما سألت ورايت ان ابدأ بعراب القرآن فابعت الى ثلثين رجلا فاحضرهم زياد فاختار  
 منهم ابوالاسود عشرة ثم لم يزل يختارهم حتى اختار منهم رجلا من عبيد القيس فقال خذ مصحفا و  
 صبغا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفقتي فانقط واحدة فوق الحروف واذا ضمتها فاجعل النقطة  
 الى جانب الحرف واذا كسرتها فاجعل النقطة من اسفل الحرف فان ابعت شيئا من هذه الاشياء عنه  
 فانقط نقطتين فايتدا على المصحف حتى اني على اخره ثم وضع المختصر المنسوب اليه بعد ذلك  
 وقال ابوالفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى اخبرنا ابو جعفر بن رستم الطبري النخعي عن ابي عثمان  
 المازني عن ابي عمير الجرمي عن ابي الحسن الاخفش عن سيبويه عن الخليل بن احمد بن عيسى بن عمر بن عبيد  
 الله بن اسحاق الحضرمي عن عبيدة القيل وميمون الاقرن عن يحيى بن عمر الليثي ان ابا الاسود الدودي  
 دخل الى ابنته بالبصرة فقالت له يا ابنت ما اشد الحرف فقلت اشد فظنها تسأله وتستفهم منه  
 ابي زمان الحراشد فقال لها شمرا نا حرق قالت له يا ابنت انما اخبرتك ولم اسالك فاتي علي بن ابي  
 طالب فقال يا امير المؤمنين ذهبت لغرة العرب لما خالطت العجم واشك ان تطاول عليها الزمان

ان تصحح فقال له وما ذلك فاخبره بخبر ابنته فامرته فاشترى صحفا بدرهم وامر عليه الكلام  
كله لا يخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ثم رسم اصول النحوي كلها فنقلها النحويون فنزعوها  
**قال** ابو الفرج الاصبهاني هذا حفظته عن ابي جعفر وانا حديث السنن فكتبتنه من حفظي و  
اللفظ يزيد وينقص وهذا معناه **وقال** ابو الفرج اخبرني عيسى بن الحسين حدثنا حماد بن  
اسحق عن ابيه عن المدائني قال امر يزيد بن الاسود الدولى ان ينقط للمصاحف فقطها .  
رسم من النحويين سبوا ثم جاء بعده ميمون الاقرن فزاد عليه في حدود العربية ثم زاد بها  
بعده عنبسة بن معدان المهدي ثم جاء عبد الله بن اسحاق الحضرمي وابو عمرو بن العلاء فزاد  
عليه فيه ثم جاء الخليل بن احمد الازدي فلحنه ونجح على بن حمزة الكسائي فرسم الكوفيون  
رسمها هم الان يعملون بها **وقال** ابو الفرج اخبرني علي بن سليمان الاخشعي حدثنا محمد بن  
يزيد النحوي حدثني النوري والمهر حدثنا كيسان بن المعرف الجهمي حدثنا ابو سليمان عن  
ابي سفيان بن العلاء عن جعفر بن ابي حرب بن ابي الاسود الدولى عن ابيه قال قيل لابي الاسود  
من اين لك هذا العلم النحوي قال اخذت حدوده عن ابي بن ابي طالب **وقال** ابو الفرج  
اخبرني احمد بن العباس العسكري حدثني عبد الله بن محمد عن عبد الله بن شاذان العبدي  
عن يحيى بن اديب عن ابي بكر بن عباس عن عاصم بن ابي النجود قال اول من وضع العربية  
ابو الاسود الدولى جاء الى زيادة بالبصرة فقال اصلىم الله الاميراني اري العرقبة خالطت  
هذه الاعاجير وتخيرات السننهم فتأذنت لي ان اصنع علما يقيمون به كلامهم قال لا ثم  
جاء زياد ارجل فقال مات ابا نا وخطت بنون فقال زياد ردوا الي ابا الاسود فرد اليه فقال  
ضع للناس ما فهمتك عنه فوضع لهم النحوا فخرجوا من عساکر **وقال** ابو الفرج وقد  
هذا الحديث عن ابي بكر بن عباس عن يزيد بن مهران فذكر ان هذه القضية كانت بين ابي الاسود  
وبين عبدة بن زياد **قال** اخبرني من هذه الطريق السيراني في طبقات النحاة **وقال**  
ابو الفرج اخبرني احمد بن العباس حدثنا العنبري عن ابي عثمان المازني عن الاخشعي عن الخليل بن  
احمد عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن ابي اسود بن ابي الاسود قال اول باب وضعه ابي من النحوي  
التعجب قال ابن عساکر في تاريخه ويقال ان ابنته قالت له يوما يا ابي ما احسن السماء فقال ابي فنتبه  
نجومها قلت اني لم ارد اني شيء منها احسن انما تعجب من حسنها فقال اذن فقوله احسن السماء  
في وضع كتابا **قال** السيراني ويقال ان السبب ذلك انه مر بابي الاسود سعد افارس وهو يقول  
فرسه فقال له مالك يا سعد لم لا تتركب فقال ان فرس صالح فنضحك به بعض من حضره فقال ابو الاسود  
هو لاء المولى قد رغبتوا في الاسلام وهنوا فيه فصار والناس اخوة فلو علمنا هم الكلام فوضع باب الفاعل

والمفعول به زاد في ذلك لكتاب رجل من بني ليث ابواباً ثم نظر فاذا في كلام العز ما لا يدخل فيه فاقصر عنه وقال العجل هذا الرجل يحيى بن معمر قال وروى الجلود البصري عن خالد الحرا قال اول من وضع العربية نصر بن عاصم **ومروى** ابن هيبعة عن ابي النصر قال كان عبد الله بن هرم بن اول من وضع العربية ابونهم ما اوره السيراق **وقال** ابو عبيد معمر بن النثي اول من وضع العربية ابو الاسود الدؤلي ثم ميمون الاقرن ثم عنيدة الفيل ثم عبد الله بن اسحق **وقال** محمد بن سلام الجعفي اول من اسس العربية وفتح بابها وانهج سبيلها ووضع قياسها ابو الاسود وانا فعل ذلك حتى اضرب كلام العرب **فصل** واما التصريف فذكر شيخنا العلامة عبيد بن الكافي في اول كتابه شرح القواعد ان اول من وضع معاذ بن جبل ولم تظمن النفس الى ذلك وسألته عن زمانه عليه وما مستنده في ذلك فلم يجبه بشيء ولم اقف على سلف لشيخنا في ذلك ثم رأيت في ترجمة معاذ بن الهراث ابا مسلم مؤدب ولد عبد الملك بن رواح كان نظره في النحو لما احدث التصريف جلس الى معاذ الهراث فسمع يقول رجل كيف تبنى من تونهم اذى مثل ما فعل فعل فانكروه ابو مسلم وقال **شعر** قد كان اخذهم في النحو يجيبني به حتى تعاطوا كلام الزنج والروم لما سمعت كلاما لست افهم به كانه دخل الغريان واليوم تركت نحوهم والله يعصمني به من التفجر في تلك الجراشيم في ابيات اخر واجاب معاذ الهراث بابيات اوردها في طبقات النخاعة وهي **شعر** عابيتها المرود حتى اذا شيت ولم تحن ايا جادها سمعت من يعرفها جاها هلا به صدرها من بعد استاذها سهل سهى كل سعت به طود على الطواد اقرانها به وذكر ذلك الزبيدي في فوضه بهذا ان واضع التصريف معاذ بن سلم الهراث وان تحرف على شيخنا بمعاذ بن جبل وكانت وفاة معاذ هذا سنة تسع وثمانين واثنتي عشرة بعد ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما الى يوم الدين والحمد لله العلي

## الزاد في مَوْتِ الْاَوْلَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وهو حسبي ونعم الوكيل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **هذه** مقامة تسمى الاثر وردت في موت الاولاد قال الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والهمج ونفص من الاموال والانس والشرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون او قلتم عليهم صلوات من ربهم واولئكَ هم المهتدون فتقوم من العلماء

الثمرات يالاولاد لانهم ثمرات الفواد وفلذ الالكباد ومصابهم من اعظم مصاب ومصابهم تصدغ  
 انقلاب والاوصال والاعصاب يالمرن صلح الاشعب وشعب الايراب يوهى القوى ويقوى الوهى  
 وينهى العافية ويعفو النهى ويوهن العظم ويعظم الوهن ويوهن الاعلاق ويعلق الوهن به المذاق  
 صوب الايطاق يضيق عند النطاق شديد على الاطلاق وكيف اطيق ان انسى جيبا يقطع ذكره  
 برد الثمرات الا لست ناسير ولكن ساذكره بصبر واحساب بالاجر من الله تعالى حيث فيه  
 على الصبر الجميل ووعد على ذلك بالاجر الجزيل قال الله تعالى فيما ثبت من الاحاديث القديمة في  
 جميع السنة ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفة من عمل الدنيا اثر احتسبه الا الجنة و  
 ثبت في الاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المختار لا يموت من احد من المسلمين ثلثة  
 من الولد يتمسه النار وفي لفظ من مات له ثلثة من الولد اياه يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار  
 وفي لفظ اخر حضر بحضار من النار وجوت رواية اثنان او واحد يفضل رحمة العزيز الغفار  
 ولا تطيب نفس الانسان بما ورد ان الولد يتلقى اياه فيأخذ بشوبه فلا ينتهى حتى يدخله الله  
 الحنث واتياه همد ما ميصل الجنة وخالون في منازلها بغير حسنة يتلقون اياهم من ابواب الجنة  
 الثمانية من ايها شاء دخل حيث سلموا من الحنث ولا ثم والدخل ما اتقى الصالح في الميزان  
 وما اتقى عسره الراجح حيث تفتح لابه ابواب الجنان وما اسره ان يتلقاه بكأس التراب ظان ذلك  
 تخفيف من ربحه ورحمة لعباده المؤمنين انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين الا  
 ان الذى لم يقدم من ولد شيئا هو الرقوب اذكروا ما ابتلى الله تعالىه من فراق ولد صفة يعقوب  
 من حمده واسترجع عند قبض ولد بنت الملكة له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد فطوبى  
 لشهده وكيف لا يوطن نفسه على فراق الاجاب وله ملك كل يوم ينادى بباب السماء يا ايها الناس  
 لد والموت وابنى الخراب وآوى الله سبحانه الى ادع عليه الصلوة والسلام حين اهبط من الجنة  
 وصاح به الطير ورايشان بحضرة النبي سليمان قال بعض من تقدم في الزمان شعر وللموت تقدا  
 الوالذات سخالها كما الخراب الدور تبنى المساكن وقال بعض من تقدم شعر بنو الدنيا  
 اقلوا اللهم فيها فما فيها يؤل الى الفوات بنى الخراب وجمع مال ليفنى والتوالد للممات  
 واعظم ما ابتلى الوالد عن صبيته مصيبة سيده وهاديه ونبيته قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 مرشدا بالقول الصائب من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها من اعظم المصائب وفي حد  
 اخر من اصيب بمصيبة فليتعز بمصيبة جلي عن حملها فانه لن يصاب احد من امتي من بعدى  
 بمثلها وما احسن ما كتب به شاعر الى اخيه يعز به عن ابيه ويسليه شعر اصبر لكل مصيبة تجلث  
 واعلم بان المرء غير مخلص واذا ذكرت محمدا ومصابه فاذا ذكرت مصابك بالنبي محمد وما يجلب

الاسنى ويذهب ببعض الاسى نذكروا وقع للخلق من ذلك فقتل احد الاوقد سلك به  
 هذه المسالك كتب ذوالقرنين لامته حين حضرته الوفاة مرشدا ان اصنع طعاما للنساء  
 ولا يأكل منهن من اثكلت ولدا فلما فعلت ودعتن لم يأكل منهن واحدة وقلنا ما مننا  
 امرأة الاوقد اثكلت ما هي له والدة فقالت انا لله وانا اليه راجعون هلك ابني وما كتب بهذا  
 الا تعزية لي وتسليتي عنى وقالت امرأة من العرب افنى الطاعون اهلها واستلب شعر  
 ولولا الاسنى ما عشت في الناس ساعة ولكن متى ناديت جا وبني مثلي وقالت الخنسي وهي  
 تتأسى شعر ولولا كثرة الباكين حولي على اخواتهم لقتلت نفسي وما يكون مثل  
 اخي ولكن اعزى النفس عنه بالتأسى تذكر في طلوع الشمس صجوا واذكره لكل غروب  
 شمس وقالت امرأة موجعة من بنى عامر بن صعصعة شعر ربيتهم تسعرت  
 اذ التسقوا افردت منهم كقرن الاعصب الاحد وكل امرؤ ان سررت بما ولدك يوما  
 ستشكل ما ربيت من الولد كان بمكة مقعدان لهما ابن شاب يقوم باهلهما ويسعى في الكسب  
 عليهما وسترهما فادر كرجامه وانقضت مدته وايامه فقال صلى الله تعالى عليه اله ولم معزيا  
 لكل والدين لو ترك احد لترك ابن المقعدين وقال خالد بن صفوان شعر  
 وهون ما التقى من الوجداني اجاورة في دارة اليوم او غدا هذا سيد المرسلين وجيب رب  
 العالمين قبض الله اولاده في حياته ليحظم له الزلفى في درجاته فمات له من الاولاد ستة او سبعة  
 او ثمانية نجوم القاسم وعبد الله والطيب والطاهر وابراهيم وزينب ورقية وام كلثوم ولم  
 يتاخر من اولاده الا فاطمة الزهراء ولم تعش بعد الاستة اشهر وليالي زهر افكان موتها  
 وموت ايها واخيها ابراهيم في تسعة اشهر او تنقص شهر اكتب الشافعي ح الى عبد الرحمن  
 بن مهلبى وارسل اليه يعزبه في ابنه وقد جزع اليه شعرا في معزبك لا اتي على طمع  
 من الحياة ولكن سنة الدين فما المعزى بباقي بعد صاحبه ولا المعزى لو عاشا الى حين  
 مات لسليمان عليه السلام بن فاشد عليه وجده وتعاضم فقد فذل عليه ملكان  
 عليهما السلام وبرزاله في صورة اخصام فقال احدهما اني بذرت بذرا لاصدة فلما اشتد  
 مر به هذا فافسدة فقال الاخر انه بنى على الطريق فاخذت عليه ففسد المضيق فقال سليمان الاول  
 اما علمت ان ماخذ الناس على الطريق العابرة فقال يا سليمان فلم تحزن على ابنك وانت تعلم  
 انك ميت وان سبيل الناس على الاخرة ثم قال كان ابنك بعد عندك وما قدره هنالك قال احب  
 الى من ملا الارض قال فان لك من الاخرة على قدر ذلك وفي تعزية معاوان تضمن اسنا الحمد وهننا  
 اعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا وقال الشافعي في تعزية امص المصاب فقد سرور حزن



اجر فكيف اذا اجتمع على الكسب ونهر شعور تصبر فان الصبر اسنى واعظم : ورايك اهدى  
 فللتى هي اقوم : ولو جار فرط الحزن للمرء لم يفيد : فما بالنال الاستفيد : واثمة : واني عن ندي الاحبة ساكت  
 وان كان قلبي بلاسي يتكلم : اعزبك عن عصي ذي قبل اارتوي : وقابه ورق الشتاء تنرم : على مثل  
 هذا عاهد الاله راهله : وصالح وتفريق لیسر و یولکر : وان منعوا الخياب ان يقدر والناب : فانا على  
 غيا بنا سوف نقدم : مات لابي بكرم من الاولاد دفعة واحدة اربعون كوالنس بن مالك ثمانية  
 وثمانون ولدا وذلك بالطاعون وقل ان يكون من عبر الا وذاق هذا طعم هذا الكأس الامر من صحابة  
 واتباع ورسول من اشياع وعلماء وزهاد وقراء وعبادكم من خليفة عهد بالخلافة فاستخلفه فجاء  
 الموت فاخذه من بين يديه واخطفت وكمن ملك دانت له الرقاب وذلت وفرت من الا شووت  
 واخذ القلاع والحصون وحاز من الاموال كل كنز مصون جاء الموت فاستتاب ولدك والتهب كبندة  
 ولم يقدر ان يفديه بما حوته يده وكم طرق الطارق من امير ووزير ومستشار ومشير وكبير وصغير  
 وغني وفقير وطبيب ولبيب وعد ووجيب كل قد دارت عليه هذا الكأس ولم يفريق بين عار وقاس  
 فاذ لك تمنى ان لا يولد له من تحنى وتغنى به من تغنى لما تغنى شعورارى ولد الفتنه ضرر اعليه :  
 لقد سعد الذي اصحح عقيا : فاما ان يرثيه عدوا : واما ان يخلفه بيتما : واما ان يراقبه جما :  
 فيبقى حزنه ابد مقيما : وبعضهم استجاد الموت واجاد اذ قال في الانشاد شعرك ان اوحشت  
 من احب منازل : لقد انست من احب المقابر : وكنت عليه احذر الموت وحده : فلم يبق لي شيء  
 عليه احاذر : وكيف لا يستحسن في هذا الزمان موت الاولاد وهو الزمان الذي ظهر فيه الفشا وكثر  
 فيه العبا ولا يظفر فيه بواحد من اهل ساد وهو الذي اخبر عنه سيد بنى كنانة بقوله لا تقوم الساعة  
 حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه وقد ابدع وشفق قول الجباس بن الاحف شعر  
 تبكى رجال على الحياة وقد : افنى مؤشوق الى الاجل : امون قبل ان يغترني الدهر فاني منه على وجبل :  
 وما يهون في فاته حصو الراحة لم جوادث الرض وافات وما يقاسم من العبا وما يكابد من شدة الضنا  
 حتى يقول الوالد الرجيم وليس له غير دمعة من حميم ياليت علمته بي غيرك لها اجر الحليل واني غير مأجور واذا تذكر  
 الانسان ما تلقاه مولاة واكرمه به سيد وجاه هان عليه فراقه وعذب عنه مذاق و علم ان الموت خير  
 لعبد من ابويه وان صار الى طهو خير له واحبا ليه من ذلك ان ملك الموت يقربه من ربه السلام وتلقى  
 روحه حين تخرج الملكة الكرام وتلف في حريرة بيضاء من حرير الجنان ويضم اليها السلك سائر  
 الرياح وتلقاه ارواح المؤمنين ويصعد بها الى السماء مع الامنين ولا يزال يعرج به من سماء  
 الى سماء وكل من مر عليه من الملكة يقبل عليه مسلما الى ان ياتوا به الى السدرة المنتهى واليه اكل  
 مومن وقف وانتهى فيقف بين يديه مولاة ويقولون هذا عبدك توفينا فيوم بالسجود فتسجد النسمة

فيآله من موقف ما اشرفه واعظمه ثم يأتيه بامانة من العذاب صك مخقوم وكثاير قور ويوسع له في  
 قبره مذل بصرو ويجعل له نور مثل نور الشمس والقمر وسد فيه الرجاء ويبسط فيه من الحوائث القرآن  
 وتفتح الملكة له بابا الى الجنة يهتأ وينظر الى مقعد فيها بكره وعشيا ويكيفك ما ثبت في السنة  
 ان القبر وضته من رياض الجنة وتطلق الروح مرسله من سبح الدنيا الذي كانت فيه ان الدنيا سبح المؤمن وكله  
 من ذلك السبح توفيه ويعطى في قبره ما شاء من انواع الايمان ان شاء يصلح صلى وان شاء قهر القرآن ويعطى  
 مصفا من ذهب قرع فيه وناهيك من بحب الله من حلة كتابه ويصطفيه ووردت احاديث عديدة اسانيدها  
 مجيدة ان من حفظ شيئا من القرآن ومات قبل تيممه بعث الله اليه ملكة في قبره يحفظونه باقى ويقومون  
 بتعليمه وكره للمؤمن في قبره من الكرام وامتنان منها ان يلبس عند وضعه فيه حلة من الجنان ويوزن له في  
 الزيارة والمحادثة لمن في قبورهم من الاخوان واذا زاره احد من معاريفه في الدنيا حصل له ربه الاستيناس  
 واذا سلم عليه رد كما يرد الحي من الناس في اما مقر الروح فتختلف بحسب الصاحب متنوعة على قدر القرب  
 فارواح في حواصل طيور خضر تسبح في الجنة حيث شاءت وتأوي في قناديل من ذهب في ظل العرش  
 اذا باتت وباءت وارواح في قبة خضراء بهيئة على بارق نهر باب الجنة يخرج رزقهم منها غدوة وحشيشة  
 وارواح الاطفال الذين لم يبلغوا الكنت تخرج عصافير من عصافير الجنة ترعى تسرح وارواح في  
 سماء الدنيا ايض وارواح في السماء السابعة في دار يقال لها البيضاء وارواح في كفا لجزيريل وارواح  
 في كفا لميكائيل وارواح في خزائن رقيبيل وارواح في سبب مدود بين السماء والارض وذلك بين الشرق  
 والمغرب في العرض وارواح في برزخ من الارض فذهبت حيث شاءت ولا تلتزم وارواح بحجم تاريخا وتجي  
 الى امر الله وارواح بغير رزق تفاوتت في المقر اعظم تفاوت بحسب مقامها واختلف اعمالها واعظامها  
 ولكل روح اتصال ببدنها معنوي وتعلق بجسدها قوي بحيث يصح ان يسلم عليها وتفهم ما يقع من الخطا  
 لديها وتسمع الكلام وترد السلام وهو في الرفيق الاعلى والرفيق الاجل لان الروح لها شأن لا يشاهد بها  
 شأن الامكان بحيث تكون في مجال متعددة في ان واحد وعلى ذلك تنزل مسألة شد الولي اتخاذ  
 جملة الموارد واقرب شبه في ذلك الشمس المنيرة في السماء واشعتها في الارض كثيرة وقد صح الحديث من طرق  
 عزيزه واخرجه احمد والحاكم والبيهقي من رواية ابي هريرة ان اولاد المؤمنين في جبل في الجنة له  
 وسامة يكلمهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى ابائهم يوم القيمة فنعمر الولدان الكافلان هما وهنينا  
 مريشا الولد فاروق والديروا مسي عندهما واما من مات من الاولاد وهو يرضع فان له ان يغذي الجنة  
 ويرهي ويشبع وورد في الحديث ان في الجنة شجرة من خير الشجر لها ضرع كضرع البقر فمن مات  
 من الصبيان الذين يرضعون رضعوا منها اجمعون اجمعون ابصعون وورد في الحديث عن  
 سيد بن عبد مناف صلى الله تعالى عليه واله وسلم قضي كل مولود ولد في الاسلام فهو في الجنة

